



مصر تسلم مهمة وقف الانفجار السكاني لخطباء المساجد

6ص



حسن بديدة رحلة من أزقة مراكش إلى قمة السينما المغربية

14ص



نذر أزمة نفط في ليبيا بعد إعلان القوة القاهرة في حقل «الشرارة»

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2024/01/08

1445 جمادى الثانية 26

السنة 46 العدد 13004

Monday 08/01/2024

46th Year, Issue 13004

العرب

الجزائر تبحث عن مخرج لعلاقتها المضطربة مع واشنطن

الجزائر - تضاعفت الاتصالات الدبلوماسية على محور الجزائر - واشنطن في الأيام الأخيرة؛ فبعد اللقاء الذي جمع بين السفير الجزائري في واشنطن صبري بوقادوم ونائب مساعد كاتب الدولة للشؤون الخارجية، المكلف بشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، وجاء عقب جولة لهاريس في المنطقة، أجرى وزيراً خارجية البلدين أحمد عطايف وانتوني بليكن اتصالاً هاتفياً تضمن عدة ملفات إقليمية، على غرار الوضع في غزة وقضية الصحراء والساحل الصحراوي. ويبدو واضحاً أن الجزائر باتت تريد مخرجاً لاضطراب علاقتها مع واشنطن أكثر من أي وقت مضى، حيث ندرت أن المنطقة ككل تسير إلى التآزم في وقت تجد فيه نفسها أمام مشاكل مع فرنسا ومنطقة الساحل التي ترفض تعاملها المتعالي معها.

ومنذ انتكاسة رفض مجموعة البريكس - التي انعقدت قمتها بجنوب أفريقيا - لطلب الانضمام الجزائري أظهر الطرفان الجزائري والأميركي تقارباً لافتاً، فالأول أراد التأكيد على وفرة الخيارات الإستراتيجية لديه، أما الثاني فأراد ملء الفراغ واستقطاب الجزائر رغم بعض الخلافات القائمة بينهما، ولذلك جاءت الاتصالات في سياق من التعاون، خاصة وأن واشنطن أبدت انفتاحاً ملحوظاً في خلال التعبير عن رغبتها في توسيع التعاون ليشمل الاقتصاد والتكنولوجيا والزراعة والسلاح، إلى جانب الطاقة والامن.

ومنذ انتكاسة رفض البريكس أظهر الطرفان الجزائري والأميركي تقارباً لافتاً

واكتفت السفارة الجزائرية ببيان مقتضب أعلنت فيه عن اللقاء الذي جمع المسؤولين، غير أن متابعين للملف يجزمون بأن ملف الصحراء كان حاضراً بقوة في المحادثات، لاسيما العلاقات الجزائرية - المغربية التي هي في حالة قطعية منذ صيف 2021. ويعزى ذلك إلى الزيارة التي أداها الدبلوماسي الأمريكي منذ أسابيع إلى المنطقة، حيث زار الجزائر والرباط وقدم وجهة نظره بلادة لحل النزاع والطبيع بين البلدين، وتحديد الجيوبية، عن أي تصعيد، في ظل التوتر القائم بين البلدين الشقيقين والجارين، وعدم حاجة واشنطن إلى أي بؤرة جديدة بعد اللتين انفجرتا في أوكرانيا وقطاع غزة.

ويبدو أن الولايات المتحدة عازمة على احتواء الموقف في المنطقة، ودفع الفاعلين فيها إلى بلورة حل مرض لجميع الأطراف، عبر دعم جهود المبعوث الأممي إلى الصحراء المغربية ستيغان دي ميستورا، لأنها مقتنعة بضرورة إضفاء حالة من الاستقرار، والتفرغ للصراع المحتدم بين مختلف القوى المتنافسة على مواطن النفوذ في منطقة الساحل.

حملة على السوريين تهدد بانفجار أزمات اللاجئين في مصر

البعد الاقتصادي حاضر بقوة مع غياب الدعم الدولي للاجئين



نجاح لا يروق للبعض

ورغم أن اللانحة التنفيذية لم تصدر بعد أكثر من ستة أشهر على صدور القانون وضمت القاهرة في اتجاه ضبط مسألة دخول اللاجئين أراضيها وعمدت إلى تفعيل إجراءات سلامة من دخلوا البلاد بلا أوراق ثبوتية أو بطرق غير شرعية.

وأكد مقرر لجنة حقوق الإنسان في الحوار الوطني الناشط الحقوقي أحمد راعب أن الخطابات العنصرية وحملات الكراهية ضد اللاجئين في أي مكان بالعالم لها أبعاد دينية أو قومية أو اقتصادية، والبعد الأخير تنطلق منه الحملات الحالية في مصر ضد السوريين، ولدى أغلبهم وضع قانوني سليم، وهناك امتزاج خاص بينهم وبين المصريين، ما يجعل الحملة الأخيرة شكلية ولن يكون لها تأثير على أرض الواقع. وذكر في تصريح لـ "العرب" أن "مصر على مدار تاريخها استوعبت الكثير من الجنسيات والثقافات المختلفة، وتبقى أقوى من مجرد ترينات، ولا يعبر ذلك عن رفض مجتمعي واسع لوجود اللاجئين، كما أن مطامع السوريين لم تتأثر بالحملة التي انطلقت على مواقع التواصل قبل أيام، مع أن الكراهية أو العنصرية ليستا سمتين في سلوكيات المصريين، والغضب على فئة أو جنسية معينة ليس أمراً سهلاً الحدوث".

الأزمات المعيشية، وتابع "البسطاء يتأثرون باللغة العداوية التي تظهر في بعض التعليقات، وهو ما يفرض على الحكومة المصرية التعامل بشكل أكثر حكمة بما يمنع تمدد المشكلة".

وأشار إلى أن البعد الاقتصادي حاضر بقوة في هذه المشكلة، مع عدم وجود دعم دولي حقيقي يضمن قدرة الحكومة على الالتزام بتلبية احتياجات اللاجئين، مردفاً أن ما يجري تداوله من أنباء حول توجيه عشرة مليارات دولار لمعالجة الضغوط القوية على الاقتصاد - بما يدعم قيام القاهرة دورها في استضافة المهاجرين - لم يتحقق حتى الآن.

ويربط البعض من المتابعين بين وجود هذه الحملات وبين استعداد القاهرة لاتخاذ إجراءات جديدة تتعلق بقنين أوضاع المهاجرين على أراضيها، فشهري يونيو الماضي كان شاهداً على حملة أقل حدة طالبت بإعادة النظر في آلية التعامل مع اللاجئين، خاصة من الجنسيات السورية والسودانية، ووصل الأمر إلى حد المطالبة برفض استقبالهم وتجنيسهم، كما اعتبر آخرون أن وجودهم يشكل خطراً كبيراً على التركيبة السكانية. وصدر قانون بشأن لجوء الأجانب نص على "أن يلتمز اللاجئون وطالبو اللجوء بتوفير أوضاعهم طبقاً لأحكامه خلال سنة من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية".

مشكلات تجابه اللاجئين وتؤدي إلى زيادة معدلات الكراهية ضد المهاجرين عموماً، وربما يتخذ ذلك منحى تصاعدياً وسط أزمات اقتصادية حادة تعاني منها شريحة كبيرة من المواطنين.

ويقدر إجمالي عدد المهاجرين على الأراضي المصرية بـ 9 ملايين لاجئ ومهاجر، من بينهم نحو 4 ملايين سوداني و1.5 مليون سوري و مليون يمني و مليون ليبي، وتشكل الجنسيات الأربع 80 في المئة من المهاجرين المقيمين في مصر.

وقال رئيس مجلس أمناء المؤسسة المصرية لدعم اللاجئين (حقوقية) أحمد بدوي إن ما يحدث على مواقع التواصل يعبر عن "هيجان شعبي يهدف إلى إثارة المصريين ضد أشقائهم السوريين، لكنه لا يعبر عن موقف رسمي من اللاجئين، ولا يتماشى مع سبل إدارة الدولة للآزمات التي تنتج عن وجود عدد هائل من المهاجرين، لأن جهودها تقتصر على محاولات تحسين أوضاعهم مع إبرازها معاناتهم المستمرة وتأثرهم بما يتعرض له الاقتصاد المصري من أزمات".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "طبيعة الشعب المصري الذي يتأثر بالشعائر والأحداث العاطفية هي الأخطر في هذه الأزمة، وقد ينتج عنها انجراف قطاعات نحو توجيه انتقادات للمقيمين في مصر وتحميلهم مسؤولية

القاهرة - انتشرت حملة تنادي بمقاطعة المنتجات التي تقدمها محلات أطعمة سورية في مصر، ووصلت إلى حد المطالبة بترحيل السوريين دون أن يكون هناك سبب مقنع يدفع إلى ذلك، ما يشي بوجود جهات خفية تعمل على تفجير أزمات اللاجئين في مصر.

يأتي ذلك بينما يقول محللون إن البعد الاقتصادي لهذه الحملة حاضر بقوة في ظل غياب دعم دولي للاجئين في مصر. وتصدرت وسم "مقاطعة محلات السوريين" بشكل مفاجئ موقع التغريدات إكس في مصر، وجرت الاستعانة بمقطع فيديو بثه أحد السوريين قدم فيه اقتراحاً للحكومة يقضي بنقل السوريين الموجودين في مصر إلى قرب مثلث حلايب المتنازع عليه بين مصر والسودان، دون معرفة ما إذا كان الفيديو بث حديثاً أم أعيد ترويجه لإثارة المغردين.

وإذا كان السبب هو حالة الغضب جراء الفيديو، فإن الموسم الذي انتشر على نطاق واسع وطلب بمقاطعة مطاعم السوريين بحجة وجود أغذية فاسدة يقدمونها أمر لا يتعلق بالغضب من الفيديوها التي تنشر على المنصات الرقمية يومياً، ما يشي بوجود جهة ما لها مصلحة في إثارة احتقان يتغذى على أوضاع اقتصادية صعبة في مصر وعزو أسبابها إلى المهاجرين واللاجئين. ويستبعد متابعون أن تكون الحملة التي وجدت صدى واسعاً على منصات التواصل ذات علاقة بسياسات القاهرة تجاه اللاجئين، في ظل مساعيها لتقنين أوضاعهم على أرضها مؤخراً دون حديث عن ترحيلهم، بل تحاول الاستفادة من الأجانب بشكل عام ضمن خططها لجذب الاستثمارات.



وأدخلت القاهرة تعديلات على قانون تملك الأجانب في الأراضي الصحراوية، وتوحي معاملة الجنسيات العربية كما تعامل المصريين في المشروعات القائمة على هذه الأراضي، وليس من مصلحة مصر مساعدة السوريين وهم أكثر الجاليات العربية مساهمة في الاقتصاد. لكن توالي حملات الاستهداف التي يتعرض لها سوريون قد يفضي إلى

هل بوسع الولايات المتحدة وحلفائها تأمين البحر الأحمر من الهجمات الحوثية

لندن - تضغط أطراف داخلية، بالإضافة إلى عدة دول، على إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من أجل انتهاز إستراتيجية أكثر صرامة للتصدي للهجمات الحوثية في البحر الأحمر، لكن واشنطن تبدو مترددة وهو ما يشير إلى أنها غير مقتنعة بأن التصعيد سيرد الحوثيين بل بالعكس يمكن أن يقود إلى اتساع نطاق الصراع.

ويراقب محللون الوضع ويضعون سيناريوهات متوقعة لكل الخيارات المطروحة، والتي تظهر صعوبة مهمة الولايات المتحدة وحلفائها. الخيار الأول هو الحفاظ على الولايات المتحدة وحلفائها على تكتيكاتهم الحالية المتمثلة في ضرب سفن الحوثيين وصواريخهم وطائراتهم

بالضرورة مرتبطة بعمليات الجماعة في البحر الأحمر.

وقد يقنع تزايد الهجمات المعتدلين داخل القيادة السياسية للحوثيين بفكرة وجوب وقف التصعيد في البحر الأحمر قبل أن تشن قوات التحالف ضربات يمكن أن تزعزع استقرار مواقع الحوثيين في اليمن نفسه، أو قبل أن تضطر الولايات المتحدة إلى إعادة تصنيف الجماعة المسلحة إلى إرهابية أجنبية. وإذا لم يؤثر هذا الضغط العسكري على القيادة السياسية الحوثية وممسك المتشددين في الجماعة زمام العمليات، فقد يشهد العالم بدلا من ذلك هجمات حوثية أكثر انتشاراً ضد السفن الحربية للتحالف وحركة المرور البحرية، باليات مثل الطائرات المسيّرة

ما من شأنه أن يؤدي إلى التصعيد وتوسيع نطاق الصراع.

فإذا ضرب التحالف اليمن نفسه، فسوف يحفز الحوثيين على الرد عسكرياً ضد قواته، مما يثير دورة من الصدمات التي ستحفز التحالف التي شن مجموعة أوسع من الضربات التي تستهدف الحوثيين. وإذا أسفر أحد الصدمات عن خسائر فادحة في صفوف التحالف، فسيتأثر النظر في خيارات ضرب عدد محدود من أهداف الحوثيين على الأرض، مثل الموانئ ومهابط طائرات الهليكوبتر ومنصات إطلاق الطائرات المسيّرة والمطارات ومراكز القيادة والسيطرة ومواقع الإطلاق وتخزين الصواريخ والطرق ومستودعات الذخيرة التي قد لا تكون

الحوثية على الأرض وفي البحر. لكنه يشير إلى استعداد التحالف للعمل بشكل استباقي ضد الهجمات الشوكية، وهو ما قد يؤدي أيضاً إلى إبطاء وتيرة هجمات الحوثيين وإجبار قادتهم السياسيين على إعادة حساب تكاليف المزيد من التصعيد حيال الغرب.

ومن بين الخيارات أيضاً أن تتولى دول مثل فرنسا وبريطانيا زمام المبادرة، ما قد يقلل من رغبة الحوثيين في الانتقام من الولايات المتحدة وتوسيع انتقامهم إلى جميع أنحاء المنطقة. لكن هذه الإستراتيجية المقيدة نفسها يمكن أن تؤدي إلى هجمات متبادلة بين التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والحوثيين، وهو

المسيّرة وغيرها عند دخولها البحر الأحمر، وهي طريقة قد تعرض العديد من الهجمات ولكنها لن تطفئ شرارات الشحن حتى الآن يكون المنطقة آمنة.

أما الخيار الثاني فيتمثل في أن تبكر واشنطن وحلفاؤها بعمليات اعتراض الهجمات الحوثية، وقد تصعد الولايات المتحدة وحلفاؤها الأمر، وذلك بشن هجمات محدودة على اليمن نفسه، والتي يمكن أن تكون إما رد فعل أو عمليات استباقية. وبحسب تقرير نشر في موقع ستراتفور تبقى الإستراتيجيات مقيدة نسبياً، وتتطلب معلومات استخباراتية دقيقة ولن تكون قادرة على اعتراض جميع الهجمات بسبب الطبيعة المتحركة للبنية التحتية العسكرية

الغرب يحاول منع اتساع نطاق الحرب في غزة مع إصرار نتنياهو على المضي في القتال

وتدمير عدد كبير من المنازل والبنية التحتية المدنية في القطاع وسط نقص حاد في الغذاء والماء والدواء.

وقالت الفلسطينية أم محمد العرقان بينما تقف إلى جانب خيمة تعيش فيها "نأسل من بليكن - يا رب، من رب العالمين - بليكن يطلع لنا (ينظر إلينا) بعين الرحمة، ينهي الحرب، ينهي المأساة التي احنا فيها (التي نواجهها)، احنا (نحن) شعب لازم (يجب أن) نعيش حياة حرة وكريمة".

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن بليكن، الذي زار تركيا واليونان في بداية جولته، من المقرر أن يصل إلى الدوحة في وقت لاحق حيث سيبحث مع القادة القطريين الجهود الرامية إلى إطلاق سراح الرهائن الذين يُعتقد أن حماس لا تزال تحتجزهم بعد انهيار اتفاق سابق توسطت فيه قطر.

وأضاف المسؤول أن بليكن سيستغل هذه الزيارات للضغط على الدول الإسلامية المترددة في المنطقة حتى تستعد للاضطلاع بدور في إعادة الإعمار والحكم والأمن في غزة بعد أن تحقق إسرائيل هدفها المتمثل في القضاء على حماس، إذا حققت.

وفي تقرير عن الهجوم الإسرائيلي السبت قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاجاري إن القوات الإسرائيلية أكملت تفكيك "الإطار العسكري" لحماس في شمال غزة وتقلت نحو ثمانية آلاف مسلح في تلك المنطقة. وذكر في إفادة صحفية عبر الإنترنت "نركز الآن على تفكيك حماس في وسط وجنوب قطاع غزة".

في إسرائيل مؤيدا للعملية التي تقول إنها تستهدف القضاء على حركة حماس التي تحكم غزة.

ومع ذلك فإن هناك انخفاضا كبيرا في شعبية رئيس الوزراء، ولم يعترف نتنياهو بالمسؤولية عن الإخفاقات الأمنية التي سمحت لحماس بمهاجمة جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي، لكنه تعهد بمواصلة العمل الانتقائي.

بنيامين نتنياهو
يجب ألا تتوقف الحرب قبل أن نحقق جميع الأهداف

وقال نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة الأحد "يجب ألا تتوقف الحرب قبل أن نحقق جميع الأهداف، القضاء على حماس، واستعادة جميع رهائنا وضمان أن قطاع غزة لم يعد يشكل تهديدا لإسرائيل... أقول هذا لأعدائنا وأصدقائنا على حد سواء".

وأضاف "أنا أعلم بأن حزب الله ما تعلمت حماس في الأشهر الأخيرة، وهو أنه ليس هناك إرهابي محصن".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في بيان إن بليكن أكد خلال لقائه الملك عبدالله الثاني في عمان "رفض الولايات المتحدة للتهدير القسري للفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة، والحاجة الماسة إلى حماية المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية من عنف المستوطنين المتطرفين".

وأدى القتال إلى نزوح معظم سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة،

قطاع غزة (الأراضي الفلسطينية) -

يقوم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بحملة في الشرق الأوسط تهدف إلى منع امتداد الحرب في غزة إلى أنحاء المنطقة.

لكن الصراع المتواصل منذ ثلاثة أشهر واستمرار إراقة الدماء يظهران الصعوبات التي تواجه هذه المساعي فيما تمضي إسرائيل قدما في هجومها على قطاع غزة، حيث أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن بلاده لن تتوقف عن القتال حتى تتحقق "جميع الأهداف".

ووصل كل من بليكن وبوريل إلى المنطقة في زيارتين منفصلتين لمحاولة وقف امتداد الحرب إلى لبنان والضفة الغربية وممرات الشحن في البحر الأحمر، حيث تعهد الحوثيون في اليمن الموالون لإيران بمواصلة الهجمات حتى توقف إسرائيل هجومها على غزة.

وقال بليكن في مستهل جولته "نركز بشكل مكثف على منع اتساع نطاق هذا الصراع". وزار بليكن الأردن الأحد لبيته بعد ذلك إلى إسرائيل والضفة الغربية وقطر والإمارات والسعودية ومصر خلال جولته الرابعة في المنطقة.

وذكر الديوان الملكي الهاشمي في بيان أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حث بليكن على استغلال التأثير الأميركي على إسرائيل للضغط باتجاه وقف فوري لإطلاق النار، محذرا من "التداعيات الكارثية" لاستمرار الحملة العسكرية الإسرائيلية.

ورغم القلق العالمي إزاء إراقة الدماء والدمار في غزة والضغط الدولي من أجل وقف إطلاق النار، لا يزال الرأي العام

تنسيقية تقدم تمنح البرهان سلما للنزول من الشجرة التي صعدها

قيادات سودانية: من أجل السلام..

مستعدون للذهاب إلى البرهان سيرا على الأقدام



البرهان يغامر بجزر البلاد إلى فوضى عارمة

حيث إن استمرار الحرب سيجرق الجميع، ويدخل البلاد في فوضى لن تستطيع تجاوزها، مثلما هو الحال في عدد من الدول. وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير إنهم ياملون في استجابة قيادة القوات المسلحة للجولس معها والدفع باتجاه وقف إطلاق النار باعتباره المطلب الأكثر إلحاحا والذي لن يتحقق دون اتفاق الطرفين.

وجزم الدقير بأن إعلان أنيس أبابا لا يمثل وثيقة وساطة أو اصطفاقا ثنائيا، بل هو بداية تواصل مع أطراف أخرى للبحث عن مخرج لإيقاف نزيف الدم والتدمير في الوطن ومعالجة الكارثة الإنسانية التي تعصف بالهمل، ولإبعاد البلاد عن منزلق الانهيار الكامل.

ولفت في تصريحات لموقع "سودان تريبون" إلى أن الإعلان الذي وقعته تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية مع الدعم السريع الثلاثاء الماضي، جاء في أعقاب دعوة موحدة، شكلا ومضمونا، وجهتها "تقدم" لقيادة طرفي الحرب استجابات لها قيادة الدعم السريع.

وقال "لقد طلبنا مقابلة البرهان ومستعدون لمقابلته عاجل ما يمكن، وسعيًا لتحقيق مصلحة الوطن التي تبدأ بوقف إطلاق النار وإنهاء معاناة التشريد وبشاعة الانتهاكات وكرثة التدمير، ومن ثم اعتماد الخيار السلمي لمخاطبة قضايا الأزمة الوطنية المتراكمة عبر عملية سياسية تطوي صفحة الحروب وتضع الوطن، بإرادة جماعية، على درب السلام والاستقرار والتحول الديمقراطي السليم".

وكشف عن مخاطبة "تقدم" السبت كلاً من الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو، وحركة تحرير السودان بقيادة عبدالواحد محمد نور، والحزب الشيوعي السوداني وحزب البعث العربي الاشتراكي الأصل وستحارب بقية القوى الوطنية الراضة لاستمرار الحرب.

وأوضح رئيس حزب المؤتمر السوداني أن إعلان أنيس أبابا ليس نوصوا مقدسة، وإنما هو جهد بشري يرحبون بالنظر فيه بعقولنا نقادة حتى يتكامل مع رؤى الأطراف الوطنية الأخرى، الداعية إلى وقف الحرب، ليتيم التوافق على رؤية مشتركة لعبور مستنقع الأزمة الراهنة. ولا يعرف بعد ما إذا كان البرهان سيستجيب مع دعوات القيادات المدنية للقاء، خصوصا وأنه واقع تحت تأثير فلول النظام السابق، لكن مراقبين يرون أن امتناعه عن هذه الخطوة ليس في صالحه وأن الرهان على تسليح المدنيين والرج بهم في حرب على السلطة، لن يقود في النهاية سوى إلى تفكيك السودان، وهو ما تحاول أن تتفاداه القوى المناوئة للحرب.

تحاول القوى المدنية السودانية إقناع قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان بجدي عقد لقاء معها، لتفادي السيناريو القائم الذي مهد له البرهان في خطاب تصعيدي ينذر بمرحلة قد تكون الأكثر سوداوية في تاريخ البلاد الحديث.

الخرطوم - ناشدت القوى الممثلة في تنسيقية "تقدم" قائد الجيش السوداني العدول عن المواقف الخطيرة التي أعلن عنها، ومن بينها سد باب المصالحة مع قوات الدعم السريع، وإعلان استعداد الجيش لتسليح المدنيين لصد تقدم الأخيرة في الولايات والمدن الخارجة عن سيطرتها.

وتحاول تنسيقية تقدم التي تمثل الكون المدني في السودان، منح البرهان سلما للنزول من الشجرة التي صعدها، في ظل مخاوف كبيرة من تحول الصراع المنذع منذ أبريل الماضي إلى حرب "الكل ضد الكل"، وإمكانية دخول قوى إقليمية ودولية على خط الأزمة مع احتدام التوترات في البحر الأحمر.

وقال رئيس حزب الأمة القومي فضل الله برمة ناصر إنهم مستعدون "للقاء البرهان حتى ولو في كرري.. وحتى لو مشيا على الأقدام إن هو قبل اللقاء"، مشيرا إلى أن التواصل مع الجيش أقل مما هو مطلوب في هذه المرحلة.

ولفت برمة ناصر في تصريحات صحفية إلى أن "هناك جهة ثالثة عاملة (مستمر نص)، وتحول دون الوصول إلى حل وتعميق عملية التواصل مع الجيش"، مشددا على أن "المسؤولية الوطنية تحتم علينا أن نلتقي اليوم قبل الغد.. وقدم رئيس حزب الأمة شركه لقائد قوات الدعم السريع الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي) على استجابته.. وما تم الاتفاق عليه مع تقدم، قائلا إن "الإعلان الذي جرى يتعلق بمصلحة الوطن وليس بمصلحة أفراد، طلبنا من حميدتي اتخاذ إجراءات عاجلة لعودة المياه إلى مجاريها، حميدتي أكد أنه على استعداد لإيقاف الحرب والانتقال إلى السلام".

وأضاف "ستتحرك في كل الاتجاهات لضمان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، لقد وجدنا من حميدتي إرادة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالإعلان، وإذا لم نتجوب مع متطلبات إيقاف الحرب، النتيجة ستكون التفكك".

وأثار خطاب القاه قائد الجيش السوداني الجمعة الماضية جزع السودانيون، حيث قطع فيه الطريق على كل الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لإنهاء الصراع، أننا بمرحلة جديدة من الصراع، قد تكون هي الأخطك في تاريخ البلاد الحديث.

وقال البرهان في خطابه الذي لم يخل من تشيخ إن الجيش سيقااتل قوات الدعم السريع "حتى تنتهي أو نخنتي".

تفاؤل الحكومة الأردنية لا يصل إلى النواب: دول تحسدنا على الثبات المالي

الشحن مما يؤثر على اقتصادات الدول المستوردة وإمكانية ارتفاع الأسعار. وأشار إلى أن العجز الوارد ضمن جداول الموازنة العامة يعتبر الأضخم على الزمان والأعلى بتاريخ المملكة. وأعلنت الحكومة في نوفمبر الماضي، عن مشروع الموازنة لعام 2024 بعجز متوقع قيمته 812 مليون دينار (1.143 مليار دولار).

تطمينات العسكس لا تقنع النواب في ظل التحديات التي تواجه المملكة، والتي تفاقت بعد الحرب في غزة

وقال الصفي "بدنا نطمئن على وضعنا، والمطلوب من الحكومة التعاون مع مالية النواب وصولا لنتائج مميزة عقب الانتهاء من مناقشات مشروع قانون الموازنة العامة".

وكان نواب انتقدوا الفترة الممنوحة لمجلس النواب لدراسة مشروع قانون الموازنة واعتبروها الأقل في دول العالم.

البرنامج خيار إستراتيجي بحث وضع بايدي أردنية، وهو استمرار لنجاحات حققها الأردن سابقا، وسيضي البرنامج الجديد بإزالة العقبات أمام النمو الاقتصادي وخضض مستوى الدين لدون مستوى 80 بالمائة مع نهاية البرنامج.

وأعلن الأردن مؤخرا، التوصل لاتفاق مع صندوق النقد على تنفيذ برنامج جديد للإصلاح المالي والنقدي بقيمة 1.2 مليار دولار على أربع سنوات، ويرى مراقبون أن التفاؤل الذي أظهره العسكس لا يجد طريقه إلى النواب في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه المملكة، والتي تفاقت بعد الحرب على غزة وما يحدث في البحر الأحمر من توترات.

وأكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، أن الظروف وما يدور في الإقليم والعالم انعكس على الأردن وزاد من صعوبة المرحلة، وسيكون هناك تداعيات سلبية نتيجة ما يحدث في البحر الأحمر.

وأضاف الصفدي خلال ترأس جانب من مناقشات اللجنة المالية النيابية مشروع قانون الموازنة العامة التي حضرها العسكس، أن ما يحدث في البحر الأحمر سينعكس على أسعار

عمان - تتضارب القراءات بين الحكومة الأردنية ومجلس النواب حيال الوضع الاقتصادي للمملكة، مع بدء اللجنة المالية للمجلس منذ أيام مناقشة مشروع الموازنة العامة الذي طرحته الحكومة قبل نحو شهرين.

وتحاول حكومة بشر الخصاونة إيصال رسائل طمأنية بشأن الوضع المالي للبلاد وإقناع المجلس النيابي بالمصادقة على مشروع الموازنة، حتى أن وزير المالية محمد العسكس، ذهب الأحد، حد اعتبار أن هناك دولا "تحسدنا" على الثبات المالي، وهو ما لا يبدو مقنعا للنواب.

وقال العسكس، خلال مناقشة اللجنة المالية لمشروع الموازنة إن جميع دول الجوار المستوردة للنقط "تحسد" الأردن على الثبات المالي دون التائر الضخم بالتداعيات العالمية والزراعات الدائرة دوليا والهجمة الإجرامية للاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأضاف مهندس السياسات المالية للمملكة خلال السنوات الأخيرة أن الموازنة "حافظت على ما تعهدت به الحكومة بعدم رفع الضرائب على المواطنين؛ واستطعنا رفع التصنيف الائتماني وتخفيض العجز والدين".

وكشف العسكس أن الحكومة خصصت ما يضمن المحافظة على مقدرات المواطن، دون المساس المطلق بأسعار "الخبز والغاز"، بالإضافة إلى نجاح الأردن بالمحافظة على الطبقة المتوسطة. وقال "الحكومة لم ولن تتأخر عن دفع الديون الداخلية والخارجية، مما جنب عدم الدخول في دوامة الفوائد الإضافية أو موقف الأردن المالي".

وأشار العسكس في كلمته التي تناولتها وسائل الإعلام المحلية إلى أن "المالية العامة بخير وعامل معزز لمواقف الأردن الثابتة تجاه القضية العربية ومستجدات الإقليم العربي، ولن تكون خاصرة رخوة بالمطلق".

وتطرق إلى برنامج الأردن الجديد مع صندوق النقد الدولي، مشددا على أن



وضع غير مطمئن

بوليساريو تختطف فتاة أثناء زيارة أهلها في تندوف

وهذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها عملية اختطاف ترتكبا جبهة بوليساريو، فقد سبق أن نفذت في مخيمات تندوف على مدى أربعة عقود العديد من جرائم عمليات القتل خارج نطاق القضاء والخطف والاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعذيب والترهيب والمعاملة القاسية والمسيئة، والكتابة بادوات حادة على أجساد الضحايا، والإغصاب وغير ذلك من أشكال الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وأكدت المجلة "لقد جرى بالفعل الإعلام في العديد من المناسبات بالوضعية الرهيبة التي يعيشها سكان مخيمات تندوف، التي على الرغم من أن حقيقة المخيمات تتجلى تدريجيا، فإنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به لكشف الوجه الحقيقي لجبهة بوليساريو، مرة واحدة وإلى الأبد"، مضيفة أن "سلوك بوليساريو يجب علينا بلا شك أن نصفه اليوم بأنه إبادة جماعية".



جرائم الجبهة الانفصالية مستمرة

شريكى بوتيكون، لوالى سالم دوه وحمادة صالح مولود، بقتل أسرتهما في المخيمات انتقاما لمشاركتهم في "مظاهرات" اختطاف النساء في المخيمات.

وأشارت المجلة في تقريرها إلى أن السلوك يعدّ مثالا جديدا على نظام الإرهاب والتسلط الذي تفرضه عصبة جبهة بوليساريو المسلحة والإبادة الجماعية في مخيمات تندوف، والذي أصبح وحدة تجارية حقيقية لقادتها، بينما يقوّن السكان المختطفين في فقر مدقع.

ويعيش سكان مخيمات تندوف منذ بداية النزاع المفتعل بالصحراء المغربية إلى اليوم ظروفا قاسية من فقر وتجويع واحتجاز وتعذيب تمارسه الجبهة الانفصالية تحت رعاية الجزائر في حق سكان هذه المنطقة، الذين وجدوا أنفسهم أداة ورهينة في يد الجيش الجزائري لتدمير تصورات وأفكار جاهزة لا تمت للواقع صلة.

تندوف (الجزائر) - أكد تقرير إعلامي إسباني أن جبهة بوليساريو الانفصالية عمدت إلى اختطاف فتاة صغيرة في مخيم تندوف بعد قدومها لرؤية عائلتها، وأحرقت وثائقها من جواز سفر وغيره، في جريمة جديدة تنضاف إلى رصيد الانفصاليين المتهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وحسب مجلة "معلومات أكثر" اتصلت الفتاة وهي مزارعة تعمل بشركة توصيل الطعام الإسبانية "بوتيسون"، قبل شهر بشخص يدعى حمادة صالح مولود، وطلبت منه إخراجها من مكان احتجازها، وعاد حمادة في العاشر من ديسمبر الماضي إلى مدينة ملقة بإسبانيا، حيث يعيش، وتحدث مع أفراد عائلتها الإسبانية.

واتفقوا على أن تدفع الأسرة الإسبانية ثمن وثائق الفتاة، وهو ما يعني شراء إغفال الشرطة العسكرية الجزائرية في تندوف، وهو السلوك الآمن للتمكن من مرور صحراوي عبر الجزائر، بقيمة 2500 يورو.

وأضافت المجلة أن باستخدام السلوك الآمن، استغل أفراد جبهة بوليساريو وجود المزارعة، البالغة من العمر 18 عاما، في حفل زفاف وقاموا بإخراجها، وتهريبها إلى سيارة في بوتيكون، واختطفت وأقيمت إلى وهران بالجزائر.

وحسب المجلة الإسبانية، فإن الفتاة المزارعة موجودة حاليا في وهران، في منزل آمن، وليست في القنصلية، ويُنظر وصول حماد إسباني لتقديم التماس إلى إسبانيا لإجراء عملية تحريرها، لأنها بحسب السلطات الجزائرية لا تزال قاصرا حيث إن سن الرشد في الجزائر يصل إلى 19 عاما.

وفي الأثناء، هددت بوليساريو وأعانها وقريبة الفتاة جيرا بلاحي،

نذر أزمة نפט في ليبيا بعد إعلان القوة القاهرة في حقل «الشرارة»

مخاوف من توسع دائرة الاحتجاجات نحو مناطق الإنتاج في جنوب البلاد ووسطها



ثروة نفطية هائلة

كما طالب المجلس بالإسراع في حل مشكلة الوقود من خلال رفع الحصص المخصصة لمنطقة فزان والزام شركة البريقة بالإعلان عبر مواقعها بشكل يومي عن كميات الوقود الموزعة للمنطقة بكل شفافية، ودعا إلى الإسراع في تنفيذ وصيانة الطرق الرئيسية الرابطة بين المدن وتوفير المخصصات المالية الكافية للتنفيذ، وإلى إصدار قرار باعتبار منطقة تمليت مينا بري، والإسراع في إصدار قرار إنشاء المنطقة الحرة غات والمنطقة الحرة القطرون.

وحث المجلس على ضرورة منح وتقويض كافة صلاحيات واختصاصات حكومة الوحدة الوطنية المتعلقة بالإدارة والإشراف والمتابعة للمشاركة التنموية الخاصة بمنطقة فزان إلى نائب رئيس الحكومة عن الجنوب، وطلب باهمية التأكيد على حقوق فزان الواردة بالاتفاقيات السياسية بشأن المناصب السيادية، والمطالبة بالتمثيل العادل لأبناء فزان في المناصب الحكومية والسلوك الدبلوماسي والقنصلي والملحقيات بنسبة 33 في المئة ودعم ومساندة مديريات الأمن بمنطقة فزان بالتجهيزات والإمكانات المادية للرفع من مستوى أداؤها والاستعانة بالكفاءات والخبرات في مجال الأمن المحلي من أبناء المنطقة لإمامهم بالخصوصيات الأمنية للمنطقة.

وحث المجلس على دعم الأجهزة الأمنية والجمركية المعنية بمكافحة التهريب والجريمة وحراسة الحدود البرية، والعمل على تفعيل الاتفاقيات الأمنية مع دول الجوار المتعلقة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود والإسراع في فتح فرع للمؤسسة الوطنية للنظف بمنطقة فزان وفرع لشركة ليبيا وتخصيص مبلغ عشرة مليارات دينار (2.09 مليار دولار)، للإيفاء بكافة احتياجات منطقة فزان الضرورية والتنمية والتنموية.

دفع قرار إغلاق محتجّين من إقليم فزان لحقل الشرارة النفطي جنوب غربي ليبيا منذ الأسبوع الماضي احتجاجا على انقطاع الوقود والغاز وضعف الخدمات العامة والأساسية، وتزايد عمليات التهريب، المؤسسة الوطنية للنظف في ليبيا إلى إعلان حالة القوة القاهرة في أكبر الحقول النفطية بالبلاد.

وترى الأوساط أن إغلاق حقل الشرارة

تم بموافقة غير مباشرة من السلطات النافذة في مناطق الجنوب ومنها الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر والحكومة المنبثقة عن مجلس النواب والفعاليات الشعبية المؤثرة. وفي هذا السياق، أعلن المجلس الأعلى لقبائل ومدن فزان دعمه للمحتجين في حقل الشرارة، وطلبهم بتشكيل لجنة حوار للتواصل مع الجهات ذات العلاقة، وأوضح في بيان أنه يجب إفران لجنة قادرة على الحوار والتواصل مع الجهات ذات العلاقة، لتحقيق مطالب وحقوق أهل فزان، مشددا على "ضرورة إضافة وتضمين مطالب وحقوق فزان كلها، التي ناضلت من أجلها النخب السياسية والاجتماعية والشبابية والمرأة جميعهم، عبر زيارات الحكومات والملتقيات".



وطالب المجلس بتضمين مطالب وحقوق فزان في مسببات الاعتصام والتي من بينها دعم جهاز تنمية وتطوير المنطقة الجنوبية وإنشاء محطة استثمارية خاصة بالجنوب وفق ما جاء في بيان مؤتمر نداء فزان من أجل ليبيا وتخصيص مبلغ عشرة مليارات دينار (2.09 مليار دولار)، للإيفاء بكافة احتياجات منطقة فزان الضرورية والتنمية والتنموية.

الجزائر تعيد سفيرها إلى مالي في ظل التوتر القائم

ومن القلائل الذين تجرأوا على التعبير علنا عن اختلافه مع المجلس العسكري الحاكم منذ أغسطس 2020. والجزائر هي الدولة الرئيسية التي تتوسط لعودة السلام إلى شمال مالي بعد "اتفاق الجزائر" الذي وقع في 2015 بين الحكومة المالية وجماعات مسلحة يغلب عليها الطوارق. لكن هذا الاتفاق يترنح منذ نهاية أغسطس حين استأنفت هذه الجماعات المسلحة عملياتها العسكرية ضد الجيش المالي في شمال البلاد بعد ثمانين سنوات من الهوء.

ردا على ذلك، استدعت الخارجية الجزائرية سفير مالي لدى الجزائر.

يغادر خلال الساعات المقبلة، حسبما قال لفرانس برس مصدر دبلوماسي مالي. واستنادا إلى بيان الخارجية المالية، أخذت باماكو على الجزائر خصوصا "الاجتماعات المتكررة التي تعقد في الجزائر على أعلى المستويات دون أدنى علم أو تدخل من السلطات المالية، مع جهة مع أشخاص معروفين بعدائهم للحكومة المالية، ومن جهة أخرى مع بعض الحركات "الموقعة على اتفاق 2015" والتي "اختارت المعسكر الإرهابي".

وجاء الاستدعاء أيضا بعد أن استقبل الرئيس عبدالمجيد تبون في الجزائر العاصمة الإمام محمود ديكو، وهو شخصية دينية وسياسية مالية بارزة موجودا في باماكو، لكن من المقرر أن

الحبيب الأسود

فران (ليبيا) - أعلنت المؤسسة الوطنية للنظف في ليبيا حالة القوة القاهرة في حقل الشرارة النفطي بسبب احتجاجات، وقالت في بيان لها الأحد إن حالة القوة القاهرة تسري اعتبارا من تاريخ القرار في الحقل الذي يمكنه إنتاج ما يصل إلى 300 ألف برميل يوميا من النفط، مشيرة إلى أن المفاوضات مستمرة لاستئناف الإنتاج في أقرب وقت ممكن.

ومنذ الثلاثاء الماضي، أغلق محتجون محلّيون من إقليم فزان حقل الشرارة النفطي الواقع جنوب غربي ليبيا، احتجاجا على انقطاع الوقود والغاز وضعف الخدمات العامة والأساسية، وتزايد عمليات التهريب، مهددين بالتصعيد وإغلاق حقل الفيل في حال عدم تحقيق مطالبهم.

وبين المحتجون في بيان أن إغلاق حقل الشرارة جاء بعد انتهاء مهلة الاستجابة لمطالبهم المتمثلة في ضعف الخدمات وانقطاع الوقود والغاز، محمليين المؤسسة الوطنية للنظف والحكومات المسؤولية الكاملة في حال عدم تحقيق مطالبهم.

وتخشى أوساط حكومية من أن يكون إغلاق حقل الشرارة منطلقا لأزمة جديدة تطل مناطق إنتاج النفط في جنوب البلاد ووسطها، لاسيما في ظل استمرار الصراع السياسي بين الفرقاء الأساسيين وفشل المجتمع الدولي في ممارسة ضغوطه للتوصل إلى تحديد موعد لتنظيم الانتخابات.

باماكو - بعد استعدائه للتشاور قبل نحو أسبوعين، قررت الجزائر إعادة

سفيرها إلى مالي وفق ما أفادت السبت، مصادر دبلوماسية أوضحت أيضا أن سفير مالي سيغادر هو الآخر نحو الجزائر. وكان الدبلوماسيان قد استدعيا إلى بلديهما في 22 ديسمبر الماضي، بعد يومين على استدعاء الخارجية المالية سفير الجزائر في باماكو لإبلاغه احتجاجا على "أفعال غير ودية" من جانب بلاده و"تدخلها في الشؤون الداخلية" لمالي. ولا يزال سفير مالي لدى الجزائر الذي استدعي إلى بلاده في إجراء متبادل، موجودا في باماكو، لكن من المقرر أن

انقسام داخل العدالة والتنمية المغربي بعد إقصاء أعضاء من الحزب

محمد ماموني العلوي

تعرفها الساحة السياسية والحزبية محليا وطنيا، مشددا على أن لحسن العمراني يحتمي بقيادة الحزب المركزية في إزاحة المختلفين معه في الاختيارات التنظيمية. واعتبر المكتب المحلي للحزب في بلاغ له، قرار الكاتب الجهوي "تراميا وسرقة لمهام الكتابة الإقليمية المنتخبة، في مخالفة صريحة لكل القوانين والأنظمة الداخلية والأخلاقيات المؤطرة لعمل الحزب".

كما عبر عن امتعاضه "من هاته السلوكات الغربية عن مرجعية الحزب، فضلا عن كونها ممارسات لا قانونية ولا سياسية واضحة وهذا ما يعكسه اتساع رقعة الساخطين داخله وتكرسه المقاربة الإحصائية التي أصبح ينهجها مسؤولو الحزب على الصعيد الإقليمي والوطني أيضا".

ولم يصدر بيان عن القيادة المركزية للحزب، رغم استنكار المكتب المحلي لإقليم سيدي قاسم بشدة ما وصفه بـ"التصرفات البائسة والقرارات الدكتاتورية للكاتب الجهوي، والتي لا تمثل أبدا حيز العدالة والتنمية ولا توجهات مؤسساته ولا أخلاقيات مسؤوليه"، بحسب نص البلاغ.

وقالت شريفة لموير، الباحثة في العلوم السياسية والقانون الدستوري، إن "اتساع دائرة الخلافات بوابة رئيسية لإضعاف الحزب على المستوى الوطني وليس فقط محليا، وحزب العدالة والتنمية اليوم يسير بدون خارطة سياسية واضحة وهذا ما يعكسه اتساع رقعة الساخطين داخله وتكرسه المقاربة الإحصائية التي أصبح ينهجها مسؤولو الحزب على الصعيد الإقليمي والوطني أيضا".



وشددت في تصريح لـ"العرب" على أن "هذه الممارسات أصبحت تعكس ضعف الهياكل التنظيمية وبالتالي تضعف ظاهرة حزب القواعد التي روج لها الحزب كثيرا، على اعتبار أنه كان يستمد جزءا مهما من قوته وطنيا من تماسك هياكله على مستوى المملكة". وتابعت لموير أن "حزب العدالة والتنمية بهذه السلوكات يوقع على استمرار فشله في استرداد موقعه داخل المشهد السياسي مع ما يعيشه في هذه المرحلة بالذات التي يمكن وصفها بالتيه السياسي".

ودافع لحسن العمراني عن نفسه بالقول إن "حصر اللوائح ليس من اختصاصه بل هو من اختصاص اللجان المتخصصة وهي التي أقدمت على اتخاذ هذا القرار". في المقابل، كشف مصدر من داخل الحزب بإقليم سيدي قاسم لـ"العرب" أن هناك نية مبيتة للانتقام من كل عضو لا يسيطر القيادة الجهوية رأها ولو كان لا يتناسب مع التطورات التي

الرباط - يشهد حزب العدالة والتنمية المغربي بجهة الرباط سلا القنيطرة انقساما جديدا، إثر إعلان الكاتب الجهوي لحسن العمراني منع أعضاء الحزب بجماعة سيدي عزوز التابعة لإقليم سيدي قاسم، إقصاءهم بدعوة واحدة ومنعهم من المشاركة في المؤتمر الإقليمي المزمع تنظيمه خلال الأيام القادمة.

وخلفت الخطوة سخطا واسعا حيث وصف المكتب المحلي للحزب "هذا القرار بالرجمي والسلطوي، والمنوب من الرأس حتى أخصم القدمين بالنشط في استحقاق المسؤولية وتوظيفها لأغراض انتقامية".

وعبر المكتب المحلي لحزب العدالة والتنمية بمحلية سيدي عزوز، عن تفاجئه "بقرار لا قانونية له صادر عن لحسن العمراني، يقضي بموجبه منع جميع أعضاء الحزب بالجماعة، وكذلك المنتخبين باسم الحزب بذات الجماعة، باستثناء الكاتب المحلي، من المشاركة في المؤتمر الإقليمي للحزب".

وأفاد البلاغ بأن "الكاتب الجهوي حدد موعد المؤتمر في ترام وسرقة لمهام الكتابة الإقليمية المنتخبة، في مخالفة صريحة لكل القوانين والأنظمة الداخلية والأخلاقيات المؤطرة لعمل الحزب". ويأتي هذا القرار قبل انعقاد دورة المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، (برلمان الحزب)، التي سيحضرها المرشح الدولي مولاي رشيد للطفولة والشباب بيونينقة، يومي الثالث عشر والرابع عشر من يناير الجاري للبحث في تاريخ المؤتمر الوطني.

وأكد هشام عميري الباحث في العلوم السياسية، أن "هذا التصرف يعكس الوضعية غير المستقرة للحزب بصفة عامة خصوصا بعد قيام الخنية القديمة بتقديم استقالته من التنظيم السياسي".

وأضاف لـ"العرب" أن "هذه الصراعات بين الأعضاء تضع الحزب كله أمام تحدي إعادة الانتشار في مختلف مناطق المغرب، ما يصعب من عملية إعادة إنتاج نخبة جديدة قادرة على إعادة التمتع".

قناة «المغربية الإخبارية» تبدأ توطيد العلاقة مع الجمهور بالتبسيط والقرب

قناة حوارية محترفة ودرع إعلامي للدفاع عن المصالح المغربية داخل البلاد وخارجها



استعدادات للمشروع الواعد

لفهم اهتمامات وسلوك المستخدمين وضبط المحتوى بشكل أفضل لزيادة جذبهم. كما أن تنوع المنتج الإعلامي، أصبح ضرورة ملحة في ظل العرض الهائل الذي ينافس المنتج الوطني، وأشار مطيع إلى أن القنوات التلفزيونية الموضوعاتية مثلا، تحتاج اليوم إلى مراجعة لشبكتها البرمجية مع ضرورة الانفتاح على مواضيع جديدة تواكب الدينامية التي يعرفها المجتمع والاقتصاد المغربيين.

أما عن المحطات الإذاعية، أرفد مطيع دورها تبقى في حاجة ماسة إلى التطور من أجل الانفتاح على مواضيع ذات أولوية بالنسبة لكافة شرائح المجتمع. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال فهم أفضل لاهتمامات الجمهور واعتماد شبكات برمجية تنفتح أكثر على مفهوم القرب والتحرر من النمذج الاقتصادية الهجينة.

وفي الإعلام السمعي البصري، ورغم الطفرة التي تحققت في هذا القطاع إثر رفع احتكار الدولة و بروز عدد من القنوات الإذاعية وحتى التلفزيونية، فإن المشاهد والمستمع المغربي لم يجد بعد ضالته وبشكل كبير في المنتج الإعلامي الوطني.

وفي هذا السياق، يؤكد عبد الصمد مطيع أستاذ باحث ومدير مساعد مكلف بالتكوين المستمر والتدريب بالمعهد العالي للإعلام والاتصال أنه من حق المشاهد والمستمع المغربي الاستفادة من عرض تلفزيوني وإذاعي يعتمد على الجودة والمهنية.

وأضاف في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء أن وسائل الإعلام السمعي والبصري، مدعوة إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة لتوفير محتوى متنوع وجذاب للجمهور، إلى جانب تشجيع متابعيها على التفاعل، واستخدام تحليلات البيانات

15 نوفمبر من كل عام مناسبة للوقوف على التطور الذي حققه الإعلام المغربي وما راكمه من مكتسبات، بقدر ما يمثل فرصة لأسرة الإعلام والصحافة الوطنية للوقوف أيضا على مكامن الضعف واستشراف مستقبل المهنة.

ومازالت تطلعات المهنيين تجتج نحو تحقيق إستراتيجية شاملة لتوفير شروط إعلام وطني حر ومسؤول قادر على مواكبة التحديات التي تفرزها التطورات المحلية والدولية.

ويهدف إصلاح المشهد الإعلامي إلى بناء مؤسسات تتوفر على كافة الشروط المهنية والاقتصادية والاجتماعية في ميدان يتميز بالمنافسة الشديدة والسباق المحموم، لكن ما يثير الانتباه هو أن الإشكالات والصعوبات نفسها ما زالت تواجه كل المؤسسات الإعلامية باختلاف أنواعها الصحافية المكتوبة والإعلام السمعي البصري والالكتروني وإن

مع ضرورة الانفتاح على مواضيع جديدة تواكب الدينامية التي يعرفها المجتمع والاقتصاد المغربيين.

ويمتلك مدير القناة الإخبارية ناجي خيرة طويلة في هذا المجال حيث عمل على ترسيخ صورة المغرب على المنصات الإعلامية الدولية، من خلال التبادل الإخباري اليومي مع القنوات العمومية والخاصة في جميع أنحاء العالم. وبدأ العمل في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة عام 2007 كسكرتير تحرير للأخبار في القناة الأولى، ومنسّق مسؤول عن تبادل الأخبار بين الشركة واتحاد إذاعات الدول العربية من جهة، والإذاعة الأوروبية والاتحاد الأفريقي للبت من جهة أخرى. كما شغل منصب رئيس التحرير مسؤول عن المساواة بين الجنسين والاستشارات الإخبارية في مشروع يورو ميد نيوز في جنيف.

ويعمل المغرب على تعزيز منظومته الإعلامية وتنويعها لتشمل جميع الاختصاصات وخصوصا الرياضية، حيث أعلنت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة عن خطط لإطلاق ثلاث قنوات رياضية جديدة، بالإضافة إلى قناة «الرياضية» الحالية.

ويأتي هذا القرار استعداداً لمواكبة الأحداث الرياضية المقبلة، مثل دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، وكأس أمم إفريقيا 2025 التي تستضيفها المملكة، بالإضافة إلى نسخة المونديال المنتظرة بين المغرب وإسبانيا والبرتغال في عام 2030.

ووفقا للمسؤولين، تستعد الشركة لإطلاق هذه القنوات الرياضية الثلاث بتسميات «الرياضة 1 و2 و3»، بالإضافة إلى قناة الأم، خلال الأيام القليلة المقبلة. وستقوم هذه القنوات بنقل مباريات الدوري الاحترافي في نفس الوقت، ملية احتياجات الجماهير الرياضية التي كانت توزع سابقا على قنوات أخرى تابعة للشركة.

ولا يفصل إطلاق هذه القنوات الجديدة عن الخطة الشاملة لمراجعة المشهد الإعلامي ككل في المغرب، حيث يشكل اليوم الوطني للإعلام الذي يوافق

انطلقت «المغربية الإخبارية» لتكون قناة محترفة تمنح جميع المغاربة داخل المملكة وحول العالم إمكانية الاطلاع على آخر المستجدات المحلية والدولية، وتعتبر نتاجا لمشروع إصلاح القطاع السمعي البصري العمومي، وتقوية المنظومة وترسيخ التكامل والتنسيق بين مكونات القطاع العمومي.

المغربية داخل المملكة وحول العالم إمكانية الاطلاع على آخر المستجدات المغربية والدولية، في أوقات مختلفة. وقد أجرى الفريق الخاص بالقناة على مدى أشهر تدريبا وتجاربا مكثفا استعدادا للتحويل الكبير الذي يترجم عمليا وبدا فعليا الجمعة الماضية.

وذكر الموقع الرسمي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، أن هذه القناة النوعية تأتي ضمن إستراتيجية واسعة ورسم ملامحها الرئيس المدير العام فيصل العرايشي، من أجل إعلام عمومي قريب من اهتمامات المغاربة داخل وخارج المملكة، وتطبيقا لرؤية مستقبلية تساهم في التحولات التي يشهدها العالم، ومن أجل تعزيز التكامل بين جميع مكونات الإعلام العمومي الذي أثبت نجاعته مع كل المحطات.

وأكد مهنيون من القناة أن هذا الإطلاق يشكل بداية مثمرة لمسيرة «المغربية الإخبارية»، ويعتبر خطوة إستراتيجية لتلبية تطلعات المشاهدين وتلبية احتياجاتهم المتنوعة في مجال الأخبار والمعلومات، وتكون هذه النشرات في إطار التكاملية التي تسعى إليها الشركة الوطنية مع القنوات الأخرى التي لها مواعيد ثابتة في أوقات مختلفة.

وأشار عبد الصمد مطيع مدير مساعد مكلف بالتكوين المستمر والتدريب بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، إلى أنه من حق المشاهد والمستمع المغربي الاستفادة من إنتاج تلفزيوني وإذاعي يعتمد على الجودة والمهنية.

وأكد أن وسائل الإعلام السمعي والبصري منها القناة الإخبارية مدعوة إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة لتوفير محتوى متنوع وجذاب للجمهور، إلى جانب تشجيع متابعيها على التفاعل،

الرباط - أطلقت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية قناة «المغربية الإخبارية» الخامسة الجمعة، التي من المتوقع أن تكون إضافة نوعية للمشاهد الإعلامي المغربي، مع تعزيز دورها في نقل الأحداث والتقارير بشكل شامل وفعال. وتعكس هذه الخطوة التزام الشركة بتقديم خدمات إعلامية متقدمة ومتماشية مع التطورات الحديثة في عالم الإعلام والاتصال، في إطار جهود تحسين وتطوير المحتوى الإعلامي في المملكة وإضافة قيمة جديدة لتجربة المشاهدين.

ويعتبر أحداث قناة حوارية محترفة ودرع إعلامي للدفاع عن المصالح المغربية، نتاجا لمشروع إصلاح القطاع السمعي البصري العمومي، وتقوية المنظومة وترسيخ التكامل والتنسيق بين مكونات القطاع العمومي.

فريق القناة أجرى تدريبات مكثفة على مدى أشهر استعدادا للتحويل الكبير الذي يترجم عمليا وبدا فعليا الجمعة الماضية

وأطلقت القناة، الجمعة، أول نشرة أخبار من إنتاج فريق القناة التي يديرها عبدالرحمان ناجي، الذي أكد في تصريح لمنصة الشركة إن إطلاق هذا المشروع يأتي تطبيقا لإستراتيجية المؤسسة الداعية إلى التبسيط والقرب، وتطبيقا لدور المرفق العمومي الذي تتكفل به الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

وأضاف أنه وفريق عمل «المغربية الإخبارية» متحمسون جدا لبدا هذا المشروع الواعد الذي سيمتج جميع

أسئلة عن المثلية الجنسية في جامعة أردنية تثير الجدل حول المسكوت عنه

وعبر مدون عن أسفه قائلا:

@manonido1971

#شيء محزن ومخز يا أم الجامعات الأردنية... رئيس الجامعة الأردنية نذير عبيدات حول مادة الثقافة الوطنية: الأسفة للمعلم عن تدريس المادة والغاء الأسفة التي تخالف ثوابتنا وتقاليدنا #أخبارحياة #حياةأفام

وإثر الضجة التي ازدادت، أصدرت الجامعة بيانا على حسابها في فيسبوك، أكدت فيه أنها ستشكل لجانا لتقصي المسألة من جذورها، وستتخذ على إثرها الإجراءات المناسبة، التي تحفظ سمعة الطلبة وتفي عادتنا وتقاليدنا حقا، بما لا يُخالف الأنظمة والقوانين المعمول فيها، مع التأكيد على أن احترام الجامعة لنفسها بوصفها مؤسسة أكاديمية عريقة، ولطبيعتها باعتبارهم أبناءها وبناتها قبل كل شيء، يحتم عليها أن تأخذ الأمور مجراها الطبيعي، بالتحقق من الية وضع الأسئلة، والعودة إلى المنهج الدراسي، دون تغافل عن المشاعر الجمعية لكثير ممن أبدو استياءهم تجاه الأسئلة.

وتابعت الجامعة الأردنية في بيانها "إن إن الشيء بالشيء يذكر، فنود الإشارة إلى أن مادة الثقافة الوطنية دخلت خطة الجامعة بوصفها مساقا عاما لطلبة الجامعة منذ ثلاث سنوات، يبحث في أساسه عددا من الموضوعات المتعلقة بقضايا اجتماعية تنمسا مع قضايا المجتمع بمختلف شرائحه، كما العنف المجتمعي والأسري، والعنف الإلكتروني، والتأثيرات السلبية للعولة الثقافية، وحسبما يردنا من تقييم فصلي لمواد الجامعة، فقد لقي المساق استحسانا عاما، وتفاعلا شهد عليه النقاشات المفتوحة التي دارت في القاعات الصفية".

research والبحث العلمي يعرف إنه أول خطوة في بحث إخال مفاهيم جديدة لجمع معين هي قياس مدى فهم هذا المجتمع لهي المفاهيم ومدى تقبلهم لها. وبناء على التقرير اللي سيصدر عن هذا الاستبيان وتحليل بياناته تقدم توصيات وخطوات للعمل.

بدوره، عبّر رئيس الجامعة نذير عبيدات في أول تصريح حول الموضوع، عن رفضه لمثل هذه الأسئلة، وقال إنه سيتم إيقاف كل من شارك بوضع أسئلة جدلية مادة الثقافة الوطنية عن تدريس تلك المادة، بعد التحقق من ذلك بشكل رسمي.

وأكد عبيدات أنه سيتم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة دوافع بعض أعضاء الهيئة التدريسية لكتابة أسئلة جدلية تخالف الدين والثوابت الوطنية والعادات والأعراف الأردنية. وأشار إلى أنه تم إلغاء جميع الأسئلة الجدلية من امتحان الثقافة الوطنية بالجامعة الأردنية، وسيتم تصحيح الامتحان على أساس أنها لم تكن موجودة.

وحتى هذا القرار أثار جدلا، فهناك من رجب به واحقن بالإجراءات ضد المسؤول عن المادة، وهناك من اعتبره محزنا ولا يجب أن يتم التعامل مع هذه القضايا وكأنها ليست موجودة في المجتمع، فقال ناشط:

@TamaraAlnahar

#مهند الخطيب الناطق الإعلامي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي: الإجراءات التي اتخذتها رئاسة الجامعة الأردنية بحق الأسئلة التي ظهرت في امتحان الثقافة الوطنية كقيلة بقطع الطريق على كل من يحاول أن يصطاد في الماء العكر #الجامعةالأردنية #أم_الجامعات #ثقافةوطنية

تسبب أن هذا استطلاع رأي ترجم عن نص أجنبي على إدارة الجامعة بيان حقيقة الأسئلة للرأي العام.

وقالت ناشطة:

@decsun4

#سببكم من محتوى الأسئلة نفسها هل هاد أسلوب وصيغة أسئلة في جامعة عريقة وتعتبر أم الجامعات؟ هاد أسلوب نسوان حارات قاعدات يغتبن الراح والجاى... الثقافة الوطنية #الثقافة_الوطنية

وحضرت نظرية المؤامرة في الجدل، إذ ذهب ناشطون آخرون إلى القول بأن الجامعة والحكومة الأردنية "مخترقة من قبل الأعداء وجهات خارجية".

وكان من بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي من اعتبروا أن هدف الأسئلة هو إثارة نقاش اجتماعي وعلمي لقضايا موجودة على أرض الواقع، لا يجب التعتيم عليها بل يجب مناقشتها والتوعية بها للأجيال الجديدة، وجاء في تعليق:

@5Khareef

#مع احترامنا لأهلنا في الأردن حكومة وشعبا، لكن يبسود أن وزارة التعليم مخترقة أو مختلفة أو متعاونة لتدمير أجدات خارجية لكل المنطقة وليس للأردن فقط، صايرة مركز توزيع.

قال حساب:

@SaifJawarneh

#تسلم إيد الدكتور، الأسئلة ما فيها اشي هاي قضايا من أرض الواقع وما اخترع اشي من عنده، وبالعكس الأسئلة هاي لازم من زمان انطرح على طلاب الجامعات بلكي صار في عندهم ثقافة وفكر خاص.

وكتب تعليق:

@nabaliya94

#هاد استبيان واللي بيعرف بال

وجاء في سؤال آخر: شيخ قرا كتب التفسير والفقه الإسلامي من غير تمنع، هل سيحكم على شباب لا يصلون بالتكبير أم لا؟

وعبر الطلبة عن رفضهم لهذه الأسئلة التي اعتبروها غير لائقة بمستوى الجامعة الأخلاقي، كما تعد خروجا عن القيم الأخلاقية والدينية للمجتمع الأردني.

@Abdallahdmour

#حتى طريقة طرح السؤال متواضعة من حيث الشكل. رزق محمد ومن بظلم ويمجرد الرزق كان لديه الميول المثلية، فضره الأن السمي "محمد" على إثر ذلك، والمطلوب تقييم سلوك "الوالد"، حتى المصالح غير منضب.

وحسب التسريبات التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي، فإن الاختبار تضمن مجموعة من الأسئلة مثل: أحمد ومثال على علاقة غير شرعية في الجامعة في مرحلة الدكتوراه بعد أن علم الجميع علاقتهما طليت منه الزواج وقال لها أحمد (لقد قلت لك من البداية إني متزوج ولا أستطيع الزواج منك) هل هذا فساد: أخلاقي - أخلاقي واجتماعي - اجتماعي - ديني.

كذلك من بين الأسئلة: هل الترويج للمثلية الجنسية يعد: عولة ثقافية - عولة اقتصادية - عولة سياسية؟ محمد ومنى رزقا بظلم لديه ميول مثلية، فضره الأب، فهل تصرف الوالد صحيح أم لا؟



بعض المواضيع من التباوهات

انزعاج أميركي من وضعية الحريات الدينية في الجزائر

الجزائر - أدرجت الخارجية الأميركية، الجزائر في خانة الدول المعادية للحريات الدينية، واتهمتها بالتضييق على الأقليات الدينية، وهو ما أثار استياء الجزائر التي عبرت عن رفضها للتصنيف المعلن، وأكدت على احترامها للجميع في إطار القانون.

ووجهت وزارة الخارجية الأميركية، انتقادا شديدا للهجة للجزائر بشأن ما وصفته بـ "انتهاكات جسيمة" للحريات الدينية، وأبقتها ضمن قائمة البلدان التي يتعين مراقبتها بسبب ارتكابها الخاصة لارتكابها أو تسامحها الانتهاكات.

وذكر بيان للخارجية الأميركية، بأن "وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أبقى الجزائر ضمن لائحة المراقبة الخاصة لارتكابها أو تسامحها مع انتهاكات جسيمة للحرية الدينية".

وذكر رئيس الدبلوماسية الأميركية، بأن "النهوض بحرية الدين أو المعتقد يعد أحد الأهداف الرئيسية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، منذ أن اعتمد الكونغرس قانون الحرية الدينية الدولية وصادق عليه في سنة 1998. وأشار بلينكن إلى أن "التحديات التي تواجه الحرية الدينية في جميع أنحاء العالم تعد تحديات هيكلية ومنهجية ومنهجية، ولا سيما من خلال الانخراط الرصين والمستمر لأولئك الذين لا يريدون قبول الكراهية والتعصب والإضطهاد بصفته وضعا قائما، سنشهد يوما ما عالما حيث يعيش الجميع بكرامة ومساواة".

والم يتسرع البيان الذي تضمن العديد من الدول، إلى طبيعة ما أسماه، بـ "الانتهاكات أو التساهل في ارتكابها"، خاصة وأن الجدل الديني بالجزائر تراجع في السنوات الأخيرة، خاصة فيما كان يوصف بـ "التضييق على التبشير"، أو "الحد من نشاط بعض المذاهب والتيارات الإسلامية". كما حدث في وقت سابق مع اتباع الطريقة الأحمدية.

تراجع الجدل الديني في الجزائر منذ سنوات لم ينه شكوك المراقبين والملاحظين الدوليين حول قمع الأقليات الدينية

ولفت إلى "رعاية الجزائر لحقوق الإنسان في جميع المناحي بما فيها الجانب الديني، من خلال التكفل بعمليات ترميم عدد من الكنائس بالجزائر، والشروع لاحقا في ترميم وعلى عاتق الدولة كنيسة القلب المقدس بالجزائر العاصمة".

واعتبر منح رئيس الجمهورية، الجنسية الجزائرية لرئيس أساقفة الجزائر جون بول فيسكو، "دليلا على تسهيل الجزائر خدمة غير المسلمين، ناهيك عن رعاية حقوقهم".

وتناولت الندوة عدة محاور تتصل بالحقوق والحريات الدينية وجهود الجزائر في التكفل بهما، والمنظومة الأخلاقية والقيم المشتركة في الديانات السماوية، والتعايش السلمي وأساس السلوك الحضاري، فضلا عن محاضرات حول "الحرية الدينية في التشريع الجزائري"، و"التزامات الجزائر في المواثيق الدولية"، و"ضوابط ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين وأثرها في التعايش السلمي".

وشكل الحضور الرسمي في الندوة، التي برز فيها رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان عبدالمجيد زعلاني، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الدينية والنزوايا والمدارس القرآنية محمد حسوني، إلى جانب ممثلي الجمعيات الدينية المعتمدة في البلاد، رسالة من المنظمات تنطوي على إرادة السلطة في تبديد الشكوك والانتقادات التي طالتها في أكثر من مرة، حول وضع الحريات الدينية.

وذكر بيان للخارجية الجزائرية، بأن "الوزير أحمد عطاف، أكد خلال المكالمة الهاتفية التي جمعتهم مع نظيره الأميركي، أنتوني بلينكن، أن ذات البيان قد أغفل الجهود التي تبذلها الجزائر في سبيل تكريس مبدأ حرية الاعتقاد والممارسة الدينية، وهو المبدأ الذي يكفله الدستور الجزائري بطريقة واضحة لا غموض فيها".

ولفت إلى "الحوار الذي أطلقته الجزائر مع الولايات المتحدة بهذا الشأن، وإلى إعرابها في أكثر من مناسبة عن استعدادها لاستقبال السفير الأميركي المتجول للحرية الدينية الدولية، بغية تسليط الضوء على الحقائق وعلى التزام الجزائر الفعلي بصون مبدأ حرية المعتقد وفقا لالتزاماتها الدولية ذات الصلة".

وأظهر بيان الخارجية الجزائرية، ليوثة في الرد على الاتهامات الأميركية، حفاظا على الزخم الدبلوماسي الذي تعرفه علاقات البلدين، كما أعرب عن استعداد السلطات الوضعية لتنفيذ كل الآليات والوسائل التي تكفل الحرية الدينية لجميع الأفراد، وفق ما تنص عليه النصوص والمواثيق الدولية.

وكانت وزارة الشؤون الدينية والوقاف، قد نظمت في الأونة الأخيرة بالعااصمة، الطبعة الثانية من ندوة

مصر تسلم مهمة وقف الانفجار السكاني لخطباء المساجد

الخطاب السياسي غير مجد أمام هيمنة القنوات الدينية



طرفة سكانية تزيد تأزم الأوضاع الاقتصادية

وهناك تحد مرتبط بأن الأغلبية المقنعة بزيادة المواليد يصلون على المعلومات من رجال دين يصرون صورة سلبية عن المؤسسة الدينية الرسمية ويقنعون الرأي العام بأنها تتحدث وتفتي بلسان السلطة، وأن خطباء المساجد لهم توجهات سياسية، يطلون ويحرمون وفق خطط حكومية لا علاقة لها بصميم أصول الدين، في محاولة لإنهاء الأثمة والخطباء المعنوية.

وإذا لجأت وزارة الأوقاف إلى تخصيص برنامج دعوي للأئمة والوعاظ حول مخاطر الزيادة السكانية وشرعية تحديد وتنظيم النسل لتغيير المعتقدات الخاطئة حول الإنجاب، من المؤكد أنها سوف تواجه تحديا يتعلق بأن الأغلبية تتعامل مع رجل الدين التابع للحكومة باعتباره موجها ليؤدي غرضا بعينه، ولو بالطن في التراث الإسلامي.



عادل بركات

مهمة الحكومة في تغيير قناعات المجتمع بالغة الصعوبة

وأصبحت المؤسسة الدينية في مصر مدفوعة سياسيا بإباحة تحديد النسل، ما يثير شكوكا في نواياها، فبعض رجالها في الماضي حرموا هذا التصرف، ونفوا علاقة الإسلام بتنظيم أو تحديد عدد الأبناء ثم عدلوا مواقفهم، ما جعل الأغلبية تركز على رأي الشيوخ المختمين إلى تيارات الإسلام السياسي المختلفة، وعلى رأسها السلفيون.

وسبق وأعلن المجلس القومي للسكان بمصر أن من بين أكبر التحديات التي تواجه الحكومة في مسألة خفض المواليد إن الدعاة العشوائيين أقنعوا الناس بأن الإسلام يشجع على كثرة الإنجاب، وتغيير الفكرة مهمة صعبة عندما تصل معدلات الأمية بين النساء في مصر إلى نحو 31 في المئة، وفي بعض المحافظات تقرب من الضعف.

فتاوى خاصة للإنجاب

ثمة مشكلة أيضا ترتبط بأن أغلب رجال الدين الذين يلجا إليهم الناس للحصول على فتوى خاصة بالإنجاب، لا يدعمون توجهات الحكومة، وهذا خطر يواجه الخطة التي يتم التحرك من خلالها في وقت تسعى فيه السلطة لتفكيك الأفكار المتجسرة عند المجتمع بشأن تبعية تنظيم النسل للحفاظ على الحد الأدنى من معدلات التنمية.

وما يصعب مهمة الحكومة في التعويل على المساجد لتغيير أفكار وقناعات الناس أن الشيوخ المناهضين لخفض الإنجاب يطلون ويحرمون بالقرآن والحديث، والمؤسسة الرسمية تحل أيضا بالقرآن والحديث، ما يجعل كسب المعركة بالنسبة للحكومة ليس سهلا، لأن بعض من يقدمون الخطاب الدعوي لا يتمتعون بمصداقية كافية.

على خطاب يعيد تشكيل الوعي. وكشفت منظمة الصحة العالمية أن عزوف شريحة كبيرة من السكان في مصر عن استخدام وسائل منع الحمل واتباع برامج تنظيم الأسرة والإقناع بالحد من الإنجاب وفق الإكائيات الاقتصادية، يرجع إلى أسباب دينية في المرتبة الأولى، ثم ثقافية وفكرية، وإذا عولجت المشكلة الدينية فإن باقي الأمور سهلة مواجهتها.

السلفيون والإخوان

بعد التحرك المتسارع من المؤسسات الدينية والصحية محاولة أخيرة لتغيير الفكر السائد لدى المجتمع حول شرعية تنظيم الأسرة، لكن هناك سدا قد يمنع إقناع المندنيين بالفطرة بخفض الإنجاب، وهؤلاء يستترشدون باراء سلفيين صاروا من أهم المقتدي لرواد المساجد، ويروجون لكثرة الإنجاب بنظرة مقدسة مدعومة بآيات قرآنية أشهرها "المال والبنون زينة الحياة الدنيا"، وحديث النبي محمد (ص) "تناكحوا تناكحوا كثاروا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة".

وقال عادل بركات الباحث المتخصص في العلاقات الاجتماعية والتنمية البشرية إن ضبط الخطاب الديني المرتبط بتنظيم الإنجاب يتطلب إحكام السيطرة على أئمة وشيوخ ورجال الفقه الذين يتحركون في اتجاه مخالف للمؤسسات الرسمية، وهؤلاء اعتادوا الفتوى بأن تدخل الأهل في تحديد الإنجاب حرام شرعا.

وأضاف لـ "العرب" أن هناك شريحة كبيرة داخل المجتمع المصري لا تعترف بأي رأي تقدمه المؤسسة الدينية حول قضية النسل، لأنهم يعانون من مشكلة مرتبطة بالوعي، ويكفي أن الحكومة اعترفت مؤخرا بوجود 17 مليون أمي في البلاد، هؤلاء هدف سهل للتيارات التي تصارب الدولة بالفتوى مستغلة تغيير العقل، وبالتالي مهم وجود دور للمساجد بخطاب بسيط يصل إلى من لا يجيدون القراءة والكتابة.

وأشار عادل بركات إلى ثلاث فئات لا يقتنعون بالخطاب الديني الرسمي، الأميون والسلفيون والإخوان، وهذه أزمة تجعل مهمة الحكومة بالغة الصعوبة في تغيير قناعات المجتمع بسبب خرافات متجسرة في أذهان الناس، إضافة إلى أن تاخر الخطوة أوقع البعض فريسة لعدم القدرة على الفرز بين الصواب والخطأ، والتجاوب بشكل أعمى مع ربط زيادة المواليد بالعقيدة.

وإذا كانت الحكومة المصرية مقتنعة بأن الخطاب الديني الذي يستهدف تغيير قناعات الأهالي حول مفاهيم الإنجاب، أقصر طرق خفض الزيادة السكانية، فالعضلة الأكبر ترتبط بهوية من يقدم خطابا يؤثر في المجتمع، هل المؤسسات التي تراجع مصادقتها، أم الشيوخ الذين يلتقون الناس ويستخدمون القرآن والحديث في الإقناع؟

الحكومة أمام تمرد غالبية الأسر على كل توجه يجري إقراره كجزء من الحل، ويبدو غير واقعي أحيانا أو يتم تقديمه للشارع بطريقة تحمل تهديبا، حتى أصبحت المساجد آخر الحلول المرتبطة بالوعي والإقناع.

وتكتفي المؤسسات الرسمية بالدعوة إلى تنظيم الأسرة دون إقناع الأهالي بأن المعتقد الديني حول كثرة الإنجاب ارتبط بأحاديث وتفسيرات تزامنت مع أحوال وأوضاع المسلمين قديما، ولم تعد تصلح لهذا العصر، لأن الظروف تغيرت ومن شأن استمرار هذا الوضع أن يؤدي إلى تفكيك الأسر ويعم الفقر، وهو ما يرفضه الإسلام.

وأخذت الحكومة تقتنع بأن الخطاب الاجتماعي بلا تأثير أمام هيمنة الخطاب الديني على خطط وحياة الناس في قضية الإنجاب وتداعياتها الاقتصادية، وهي معضلة تم تداركها مؤخرا بعد أن ظلت الحكومة تتعامل معها باستخفاف فترة طويلة، وترى أن الأزمة مرتبطة بغياب فهم المشكلة، مع أن الخطاب الدعوي من صميم الأزمة.

ويتفق مراقبون للأزمة السكانية في مصر على صعوبة مخاطبة الشارع الذي يتحرك بلغة الفتوى بخطاب حكومي خشن، لأن بعض المتشددين مؤيدون لكثرة الإنجاب، وبينهم من يتباهى بذلك ولديهم من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي توحى بذلك لكن لا يتم تفسيرها بشكل صحيح، والحل أن يتم التركيز



توظيف الدين لأغراض سياسية بذريعة الحفاظ على الاستقرار والتنمية قد يجلب نتائج عكسية



الحكومة المصرية تحمّل الزيادة السكانية مسؤولية ضعف مردودات التنمية وهي تسعى جاهدا لضبط الانفجار السكاني عبر تنظيم الإنجاب والحد منه. وارتبطت كثرة الإنجاب في مصر بمعتقدات دينية تريد القاهرة ترشيدها عبر الاستعانة بالأئمة والفقهاء.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أدركت الحكومة المصرية أخيرا أن أي خطط من شأنها العمل على خفض معدلات الإنجاب في البلاد من دون الاعتماد على الخطاب الديني لن تنجح، ما يفسر الاتفاق الذي جرى بين وزارتي الصحة والأوقاف على توظيف أئمة المساجد في التصدي لاستسهال الإنجاب، حيث يكون الخطاب الدعوي أساس المواجهة.

وتعي الحكومة جيدا أن المساجد ما زالت من أهم الساحات التي يمكن من خلالها التأثير على أفكار المواطنين وتوجهاتهم الحياتية، وربما خططهم المستقبلية، وهي من أدوات تشكيل الرأي العام في المناطق الريفية والشعبية لإرتباط الناس بالتعاليم الدينية التي يتم نشرها في المساجد، لكن المشكلة في إدارتها وتوظيفها لتعزيز الوعي.

واتفق وزير الصحة والأوقاف على وجود دور مضاعف للأئمة والدعاة في المساجد للتوعية بالمشكلات الصحية التي تعمر بالأسرة والدولة بسبب الحمل غير المنظم، والإنجاب المتكرر بلا وعي، وانعكاسه على التنمية ومعدلات الفقر والجريمة، وحثمية إقناع الأيوين بأن كثرة الإنجاب لا علاقة لها بالدين، والإسلام لم يحث على ذلك.

وشمل الاتفاق بين الوزارتين تخصيص خطب من أيام الجمعة للتوعية بمخاطر الزيادة السكانية وسلبات كثرة المواليد، وتشكيل فرق عمل مشتركة من الدعاة والوعاظ والأطباء لإلقاء محاضرات للمواطنين بدور العبادة في محافظات مختلفة، وأماكن التجمعات والمدارس والجامعات المتعددة، لزيادة الوعي بأساليب الصحة الإنجابية وخفض الشائعات وكيفية التعامل مع المخاوف التي يتم تداولها بلا أساس ديني.

مغامرة مجهولة

تخشى دوائر رسمية من أن يكون إقحام المساجد والوعاظ والخطباء في جدل مرتبط بالحكومة، مثل قضية الزيادة السكانية وما يثار حولها من انقسام محتدم، مغامرة غير محسوبة العواقب، تجلب نتائج سلبية، لأن الشارع نفسه يرفض بشكل مطلق تكرار تصرفات إخوانية بتوظيف الدين لأغراض سياسية، وتهريب الناس باسم الدين بذريعة الحفاظ على الاستقرار والتنمية.

وهناك تحفظ من أنصار النظام على دخول المساجد في قضية عليها خلافات دينية مجتمعية مثل تحجيم الإنجاب وتنظيم النسل، لأن التمادي في الاعتماد على الخطب الدينية لترديد رؤية السلطة، ولو كانت على صواب، يمنح المتطرفين فرصة الفتوى على خطاب الحكومة وتفسيره بصورة خاطئة، ويظهرها عاجزة عن إيجاد حلول واقعية لتلك القضية، فليجأت إلى استغلال الدين.

ومع أن المساجد جزء من كيان الدولة وإحدى مؤسساتها التنويرية، لكن خطابها يجب أن يكون مستقلا وبعيدا عن الرؤى الضيقة لبعض الأئمة والخطباء، فبعضهم يفتقد الحد الأدنى من الإمكانات الشخصية التي تؤهلهم لتقديم خطاب تنويري مرتبط بالإنجاب والزيادة السكانية، وقد يقدمونه كخطبة رسمية للحكومة.

ويصل عدد سكان مصر إلى نحو 106 ملايين نسمة، ويستحوذ ملف

الزيادة السكانية على جزء كبير من اهتمام السلطة، لكن لا تزال حلول ضبط النمو السكاني غائبة عن

خطة إسرائيلية لاستبدال العمالة الفلسطينية تخاطر بإشعال الضفة الغربية

العمل في إسرائيل صمام أمان اقتصادي لسكان الضفة



لا يزال التردد في معالجة نقص العمالة يخيم على الحكومة الإسرائيلية المنقسمة على نفسها كما يبدو، بين مجموعة تؤكد أن الاستغناء عن العمالة الفلسطينية يؤسس لتوترات جديدة في الضفة الغربية، وبين مساندين لجلب عمال أجنبية بتعاطف الأمن القومي.

القدس - من المقرر أن تدرس الحكومة الإسرائيلية خطة تهدف إلى استبدال آلاف العمال الفلسطينيين بعمال قادمين من الخارج، في الوقت الذي تحاول فيه البلاد التعافي من الهجمات المروعة التي وقعت في 7 أكتوبر. ويهدف الاقتراح إلى معالجة تهديد أمني محسوس من خلال السماح بمواصلة منع دخول معظم الفلسطينيين، لكنه يحمل في طياته خطر تاجيح الغضب وخيبة الأمل في الضفة الغربية من خلال إزالة ما يعتبره العديد من صناعات السياسات صماماً اقتصادياً رئيسياً يحافظ على المضي قدماً في مكافحة الإرهاب.

وقبل هجوم حماس والحرب اللاحقة في غزة، كان لدى حوالي 150.000 فلسطيني من الضفة الغربية 18.500 آخرين من قطاع غزة تصاريح لدخول إسرائيل للعمل. ويُعتقد أن آلاف الفلسطينيين يدخلون بشكل غير قانوني للعمل أيضاً، وهي ظاهرة تخاضت عنها إسرائيل إلى حد كبير قبل اتخاذ إجراءات صارمة في السنوات الأخيرة بسبب مخاوف أمنية.

قبل الهجوم كانت لدى حوالي 150.000 فلسطيني من الضفة الغربية و18.500 آخرين من قطاع غزة تصاريح لدخول إسرائيل للعمل.

وقال إن الخطة الجديدة قد تمت الموافقة عليها من قبل وزير المالية بتسليخ سموريتش، ومن المقرر أن تناقشها الحكومة الوزارية الاقتصادية في غضون أسبوعين، يليها تصويت حكومي.

إسرائيل قيودا صارمة على دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل بعد هجمات حماس في 7 أكتوبر، والتي اجتاحت فيها آلاف من المسلحين الغزيين جنوب إسرائيل، مما أسفر عن مقتل حوالي 1200 شخص واحتجاز 240 رهينة. وغادر الآلاف من عمال المزارع الأجانب في جنوب إسرائيل البلاد في أعقاب الهجمات، وقتل أو اختطف العشرات من الرعايا الأجانب، معظمهم من تايلاند، خلال الهجوم، ولا يزال بعضهم رهائن في غزة.

مخاطر اقتصادية لن تبقى الضفة الغربية هادئة

الهجمات الإرهابية التي يقومون بها نادرة للغاية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأجور المرتفعة تساعد في دعم الاقتصاد الفلسطيني المتعثر وتقليل الدوافع وراء الهجمات، كما يقولون. وفي اجتماع اللجنة في 25 ديسمبر، قيل للمشرعين إن تكلفة الاستمرار في حظر العمال الفلسطينيين قد تصل إلى 3 مليارات شيكل (830 مليون دولار) شهريا. وقال عضو الكنيست إيهو ريفيفو، رئيس لجنة العمال الأجانب، من حزب الليكود "يجب على دولة إسرائيل أن تقرر ما إذا كانت تتلقى المساعدة من أيدي فلسطينية أم لا. طالما لم يتم تقديم الحلول، فإن الدولة لا تزال تعتمد على العمال الفلسطينيين. والحكومة تامل في هذه القضية".

وفي عرض أمام اللجنة، قالت وزارة الزراعة إن 10.000 من أصل 29.900 عامل زراعي تايلاندي غادروا إسرائيل منذ الحرب، على الرغم من عودة أكثر من 3.000 عامل. وتم منع ما بين 10.000 إلى 20.000 عامل موسمي فلسطيني إضافي من دخول إسرائيل. وقالت إنها تسعى للحصول على تصاريح لـ 15 ألف عامل زراعي أجنبي إضافي، ليصل العدد إلى 70 ألفا. وقالت وزارة الإسكان والتعمير في أواخر أكتوبر إنها تسعى للحصول على 20 ألف تصريح إضافي للعمال الأجانب ليصبح المجموع 50 ألف تصريح. وفي منتصف ديسمبر، قال الجيش الإسرائيلي إن ما بين 8000 إلى 10000 عامل فلسطيني من الضفة الغربية يمكن أن يعودوا قريباً إلى وظائفهم في المستوطنات والشركات الإسرائيلية في

ووفقا لمصادر إعلامية، تعترم الحكومة أيضا تحفيز الإسرائيليين على العمل في البناء والزراعة، فضلا عن تعزيز التقنيات التي يمكن أن تقلل عدد الموظفين المطلوبين في هذه المجالات. ويمارس ممثلون من قطاعي الزراعة والبناء ضغوطا على الحكومة للبدء في السماح بدخول الفلسطينيين أو توظيف المزيد من العمال الأجانب، مع توقف البناء إلى حد كبير وشكوى المزارعين من النقص الهائل. وقال راؤول سارجو، رئيس جمعية بناء إسرائيل، أمام لجنة في الكنيست في 25 ديسمبر "نحن في حالة يرثي لها وأعلن الحزب أنه أطلق 62 صاروخا في حالة "الصناعة في حالة جمود تام ولا تنتج سوى 30 في المائة فقط خمسون بالمئة من المواقع مغلقة وهناك تأثير على الاقتصاد الإسرائيلي وسوق الإسكان".

دعا المتحدث باسم الجماعة أبوحذيفة الأنصاري المسلمين في الغرب في رسالة صوتية مدتها 67 دقيقة إلى تجديد النشاط "وأحياء عملياتهم المباركة في عقر ديار اليهود والنصارى... طاروا فرائسكم من اليهود والنصارى وحلفائهم، في الشوارع والطرق في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم، اقتحموا عليهم بيوتهم، واقتلوهم ونكلوا بهم بكل وسيلة وتقدير عليهم". وأضاف "دخلوا عليهم من كل باب، واقتلوهم شر قتلة وأحبلوا تجمعاتهم واحتفالاتهم مجازر دامية، لا تفرقوا بين كافر مدني أو عسكري، فكلهم كفار وهم في الحكم سواء، فجيوش اليهود والصليبيين ندد بطائراتها ببلاد المسلمين لا تفرق بين مدني أو عسكري، يقصفون بلا رحمة، ويقتلون بلا هوادة... فتقصدوا بالعمل الأهداف السهلة قبل الصعبة، والمدنية قبل العسكرية، والأهداف الدينية كالكنائس قبل غيرها". وأصدر الأنصاري رسالته بعد يوم على إعلان الجماعة مسؤوليتها عن انفجارين في مدينة كرمان الإيرانية أسفرا عن مقتل 89 شخصا على الأقل. وبدأ أن الأنصاري يبرر التفجيرات بإدانة تحالف حماس مع إيران باعتباره "خطيئة" وشجب ثورة 1979 الإيرانية باعتبارها "ثورة مرتدة".

مسيرات وذئاب منفردة: كيف سينتقم الإسلاميون لاغتيال العاروري؟

الأولوية لممثلي حماس في دول مثل تركيا "الموطن المالي" للحركة، ولبنان الذي يستضيف مسؤولين كبارا آخرين في حماس بخلاف العاروري، واليزيا التي تسمح لحماس بالعمل في البلاد وجمع الأموال، على الرغم من أنها اتخذت مؤخرا إجراءات صارمة ضد إحدى قنوات التمويل المعتمدة. وبالمثل، من المرجح أن تمتنع إسرائيل عن توجيه ضربة في قطر إلى كبار المسؤولين مثل إسماعيل هنية وخالد مشعل، المقيمين في الدوحة، طالما أن حماس تحتجز رهائن في غزة اختطفوا خلال هجوم الحركة في السابع من أكتوبر.

بان الجمهورية الإسلامية ستقبل حل الدولتين إذا كان هذا خيار الفلسطينيين. واتهم الأنصاري حماسا وخمسها السود، السلطة الفلسطينية وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، بأنهم وكلاء للولايات المتحدة أو إيران. وذكر أن "المعركة مع اليهود معركة دينية، ليست وطنية ولا قومية".

السؤال الآن لا يتمحور حول ما إذا سيتم العنف المرتبط بغزة إلى شوارع المدن الأوروبية والأميركية، بل متى؟

ويمنع أن يتحلى حزب الله بضبط النفس لعدم الرغبة في جر لبنان للفلس إلى حرب شاملة، ويختار الانتقام بعيدا عن الحدود الإسرائيلية - اللبنانية. على موقع مراقبة إسرائيلي في وقت مبكر السبت، في "رد أولي" على اغتيال الأعمال العدائية مع الإسرائيليين. وفي مؤتمر محتمل على عمليات أخرى قادمة، عاد محمد الكوثرائي، ممثل حزب الله في العراق، إلى بغداد لتسقيع الهجمات على أهداف أميركية في العراق مع ميليشيات البلاد التي تدعمها إيران. وصنفت وزارة الخزانة الأميركية الكوثرائي إرهابيا عالميا، وحددت مكافأة قدرها 10 ملايين دولار مقابل معلومات عنه.

وتزامنت عودة الكوثرائي مع قتل الولايات المتحدة لزعيم ميليشيا عراقية مدعومة من إيران ردا على الهجمات الأخيرة على الأفراد الأميركيين والخطوات العراقية لإزالة التحالف العسكري الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية من البلاد. ولزيادة المخاطر، دعا تنظيم الدولة الإسلامية الأسبوع الماضي إلى شن هجمات منفردة على المساكن المدنية في أوروبا والولايات المتحدة، بما في ذلك الكنائس والمعابد اليهودية.

وبالإضافة إلى التهديد المتزايد من امتداد العنف المرتبط بغزة إلى أجزاء أخرى من الشرق الأوسط أو خارجه، توعد زعيم حزب الله حسن نصرالله للمرة الثانية خلال أسبوع بالانتقام. وقال في رده الثاني على الاغتيال خلال أسبوع إن "هذا لن يكون بلا رد ولن يكون بلا عقاب"، مضيفا أن القرار "الآن هو في الميدان". وتوعد حزب الله بالانتقام لمقتل أي ممثل لحزب المقاومة المدعومة من إيران في لبنان. ويشمل المحور حماس والحوثيين اليمنيين والمليشيات العراقية.

والشنتن - يرجح محللون أن يكون رد الجماعات الإسلامية على اغتيال نائب رئيس حركة حماس في بيروت صالح العاروري خارج منطقة الشرق الأوسط عبر ضرب السفارات والمنشآت الدبلوماسية والمثليين الإسرائيليين في الخارج. ويقول الباحث في شؤون الشرق الأوسط جيمس دورسي إن السؤال لا يتمحور حول ما إذا سيتم العنف المرتبط بغزة إلى شوارع المدن الأوروبية والأميركية، بل متى؟ وعزز اغتيال العاروري في بيروت التهديد الذي تشكله الحركة وميليشيا حزب الله الشيعية اللبنانية والجهاديين.



داعش يعود إلى الواجهة على وقع الاضطرابات في المنطقة

وبغض النظر عما ستكون عليه مواقف سكان غزة تجاه حماس بمجرد أن تسكت المدافع، أدرك العاروري نقطة الضعف التي تركز إسرائيل، بدلا من استغلالها على الأمن والسيطرة المهنية وإخضاع الفلسطينيين، في إصرارها على إحباط إقامة دولة فلسطينية على إحتلالها على حساب التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويشير الاقتراح الأخير الذي قدمه وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت لحكم غزة في مرحلة ما بعد الحرب إلى أن إسرائيل ستواصل الامتناع عن لعب دورها في إعادة إعمار غزة وتنميتها، وترك سلطة فلسطينية مطيعة تفتقر إلى المصادقية تديرها، فكرة لاحقة تقع على عاتق المجتمع الدولي وليس مسؤولية إسرائيل.

ومن المرجح أن تشبه موجة موسعة من عمليات القتل المستهدف للفلسطينيين والإسرائيليين في بلدان أحيانا جرت في الستينات والسبعينات والثمانينات، مع اختلاف واحد هو أن ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين استهدفهم إسرائيل والفلسطينيون المتشددون، مثل أبو نضال، وهو مسؤول منسحق في منظمة التحرير الفلسطينية، هم من مؤيدي التسوية مع إسرائيل، لكن من المرجح أن تختار إسرائيل هذه المرة مسؤولي حماس بغض النظر عن موقفهم داخل طيفها السياسي. وفي عمليات انتقامية متبادلة محتملة، يمكن لإسرائيل أن تعطي

السني هجمات على الشيعة، الذين يعتبرهم مشركين. كما تعارض المجموعة الاقتراحات الإيرانية القائلة

اليمن في خطاب نصرالله.. دفع المجنون إلى الهاوية

الحوثيون أشبه بمجنون يجلس على الرصيف ويذف بالحجارة على السيارات المارة بالشارع فيصيب واحدة ويخطئ في عشر ومن ورائه حشد من المشجعين له بينما يتكفل الجياشة يحتشدون بالملايين في شوارع شمال اليمن مهوون بطائرات حربية متهاكة تحلق فوق رؤوسهم، يحدث ذلك فيما أيضا يتصورون جوعا ويشتون من انقطاع رواتبهم وانهايا اقتصادهم بينما أسمعهم حسن نصرالله كلمات مؤلمة وهو يتحدث عن التزام حزبه بدفع مستحقات قتلاه في الاشتباكات مع إسرائيل وتعهد بدفع التعويضات لعوائلهم.

هاني سالم مسهور
كاتب يمني

في المثل الشعبي اليمني: "الحجر من القاع والدم من رأس القبلي" ما يختزل كثيرا مما يتعلق بخطاب حسن نصرالله الثاني بعد تصفية إسرائيل للقيادي الحمساوي صالح العاروري في الضاحية الجنوبية ببيروت، ما يعد مفاجئا في حديث نصرالله الطويل أنه قرر العودة خطوة إلى الخلف من حافة الحرب مع إسرائيل عارضا تسوية لترسيم الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، ومع هذه المفاجأة فإنه في المقابل دفع بالحوثيين إلى الهاوية وهو يضعهم فيما يفوق التصورات الموضوعية معتبرا أنهم جزء من المعادلة الدولية.

التناقض في حديث نصرالله بين لبنان واليمن يدعو إلى النظر إلى أنه يحاول الحفاظ على ما تبقى له من شعبية في الأوساط المجتمعية اللبنانية ولا يريد تكرار مغامرته المتهورة في 2006 والتي كبدت البلاد خسائر اقتصادية لم يستطع معالجتها، وفيما هو يراعي الحسابات اللبنانية لم يضع في اعتباره أن اليمنيين لا بد وأن يحافظوا على حساباتهم السياسية، فهو حين يواصل الدفع بهم إلى الحرب المباشرة وغير المتكافئة مع الولايات المتحدة، يظهر تناقضا لافتا في المقاربة بين اليمن ولبنان ضمن حسابات أحد أهم زعامات المحور الإيراني.

لماذا يدفع باليمنيين إلى الحرب مع الولايات المتحدة والغرب بينما يبحث عن صفقة سياسية مع إسرائيل؟ المراقب لخطابات نصرالله حول اليمن سيرى بوضوح أنه لطالما تجنب نعي قتلى حزب الله الذين قتلوا في اليمن فهو يتكفي عادة بتمرير تحيانه لليمنيين دون أن يسجل لهم الأسبقية أو حتى منحهم صفات البطولة، ومع ذلك فإنه وهو في هذا المعترك من المواجهة لم يراع أن الحوثيين كانوا على وشك تسوية سياسية تكاد لليمنيين دون أن يسجل لهم الأسبقية البلاد وتضعهم عمليا في معادلة سياسية يمنية دفعوا ثمنها في حروب ممتدة من 2004 حتى وصلوا إلى ما يكاد يكون جائزتهم بشيء من الشرعة لحكم شمال اليمن.

الدعم اللوجستي وحتى الاستخباراتي إضافة إلى تهريب الأسلحة كان دورا مهما لعبه حزب الله لدعم جماعة الحوثي خاصة بعد انقلابها على السلطة في سبتمبر 2014، ورغم أن ما كان يروج بأن العلاقة بين صنعاء والضاحية الجنوبية يشكل القوة المركزية لما يطلق عليه "وحدة الساحات" إلا أن ما تلا هجمات حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023 يبدو وكأنه غير التوازنات داخل المحور الإيراني. الحوثيون تصدروا المشهد بعد أن دشنوا عمليات قرصنة بحرية في جنوب البحر الأحمر وهددوا بإغلاق باب المندب واطلقوا صواريخ بعيدة المدى صوب ميناء إيلات الإسرائيلي كما أنهم اختطفوا سفينة تجارية وهاجموا البوارج الأميركية بطائرات مسيرة.



الحجر من اليمن والدم من رأس اليمني



حرب من دون أفق سياسي

جو بايدن، وهي إدارة ولدت في الأصل حائرة وزادت حيرتها مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل.

ليست حرب غرة وحدها التي تزداد تعقيدا. الوضع في المنطقة كلها بات على كف عفريت مع ما يشهده البحر الأحمر من تطورات بفضل تلك الاداة الإيرانية المسماة بـ"الحوثيين" وبعدما قرر "حزب الله" فتح جبهة جنوب لبنان من دون فتحها بمواصفات إيرانية.

ما يمكن أن يأخذ المنطقة إلى مكان آخر أكثر سوءا النتائج المترتبة على زج "الجمهورية الإسلامية" في إيران بالعراق في لعبة الحرب الغرة إلى الأبد حدود من حرب غرة. يضاف إلى ذلك، قرار إسرائيل الدخول في لعبة من نوع آخر هي لعبة الاغتيالات والعمليات الخاصة مثل عملية اغتيال الحمساوي صالح العاروري وقبله الضابط الكبير في "الحرس الثوري" الإيراني رضوي موسوي. اغتيال العاروري في معقل "حزب الله" في الضاحية الجنوبية لبيروت، واغتيال موسوي في إحدى ضواحي دمشق قبل أيام قليلة من تفجير كرماني في إيران في الذكرى الاربعة لاعتقال قاسم سلیماني...

غيرت حرب غرة المنطقة كلها. ليس مستبعدا أن يتغير العالم، خصوصا بعدما خف الضغط الأميركي والأوروبي على فالديمر بوتين في أوكرانيا التي يحتل الجيش الروسي جزءا من أراضيها. ما لم يتغير يتمثل في الثابت الوحيد، أي وجود الشعب الفلسطيني الذي لا مفر من إنصافه في نهاية المطاف بدل تهجير من أرضه. لن يكون هذا التهجير ممكنا، خصوصا بعدما تبين أن تصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر أو الأردن ليست سوى أوهم ستاتي بالماسي بغض النظر عما إذا كان هناك أي مستقبل سياسي لـ"حماس" وتوابعها من نوع "الجهاد الإسلامي" وما شابه ذلك. راهن اليمن الإسرائيلي طويلا على "حماس" لضرب المشروع الوطني الفلسطيني. ارتد هذا الرهان على الدولة العبرية التي صار مصيرها في مهب الريح، هل تذهب إسرائيل بعد خيبة الرهان على "حماس" إلى رهان من نوع آخر، أي إلى الإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني بدل الاستمرار في الدوران في حلقة مغلقة مع ما يعنيه ذلك من حروب أخرى تستجلبها حرب غرة؟

الإسرائيلية فحسب، بل أدى عمليا إلى كشف غياب الخيارات السياسية بعدما تقدم الاستيطان على الأمن. ليست النكسة الأمنية التي تعرضت لها إسرائيل، وكلمة نكسة قد لا تكون في محلها بمقدار ما أن الأمر يتعلق بكارثة حقيقية، سوى نتيجة لجعل الاستيطان يتقدم على الأمن إن في غرة أو في الضفة الغربية والقدس.

اليمن الإسرائيلي راهن طويلا على «حماس» لضرب المشروع الوطني الفلسطيني ليرتد الرهان على الدولة العبرية التي صار مصيرها في مهب الريح، فهل تذهب إسرائيل بعد خيبة الرهان إلى رهان من نوع آخر

يصعب تجاهل أن التغيير في ضوء حرب غرة وما ستؤول إليه لا يمكن أن يقتصر على إسرائيل. ثمة حاجة إلى مراجعة فلسطينية بعدما تبين أن السلطة الوطنية في حال ترهل ليس بعده ترهل. لا وجود لأي دور لهذه السلطة التي لا حول لها ولا قوة. اكتفت السلطة المقيمة في رام الله بالتفرج، منذ منتصف العام 2007، على التحولات التي شهدتها القطاع حيث أقامت "حماس" ما يشبه "إمارة إسلامية" بعدما كانت لديها خيارات أخرى. ستسعى إسرائيل إلى الاستفادة إلى ما لا نهاية من وضع إدارة

في الإمكان إلغاء الشعب الفلسطيني الموجود على أرض فلسطين من جهة وعلى الخريطة السياسية للشرق الأوسط من جهة أخرى. يكلام أوضح، يستحيل إزالة شعب من الوجود ما دام هذا الشعب يمتلك قدرة غير محدودة تسمح له بمقاومة المقاومة. أكثر من ذلك، توجد هوية وطنية تجمع بين أبناء هذا الشعب في فلسطين وخارج فلسطين. رسخ هذه الهوية رجل اسمه ياسر عرفات الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني. لن يمكن تجاوز هذا الواقع على الرغم من كل الأخطاء التي ارتكبها "ابوعمار" في الأردن ولبنان وفي حق الكويت في مرحلة ما...

بعد ثلاثة أشهر على حرب غرة، وبعد الضربة التي تلقتها الدولة العبرية وهي الأولى من نوعها منذ ثلاثة أرباع القرن، باتت الكرة في ملعب الإسرائيلي. الأكيد أن ليس في استطاعة إسرائيل القيام بأي خطوة في الاتجاه الصحيح من دون الاعتراف بالثابت الذي اسمه الشعب الفلسطيني. هل تستطيع إسرائيل القيام بالتغيير المطلوب، داخليا، مع ما يعنيه ذلك من تخليص من فكرة الاستمرار في فرض الاحتلال؟

الأكيد أن مثل هذا التغيير الداخلي في إسرائيل قادم لا محالة. هل يقتصر على الأشخاص أم يتجاوز ذلك إلى الفكر السياسي بعيدا عن حلم ضم الضفة الغربية والقدس من دون التغيير يستحيل الخروج من المازق الذي ولد من رحم "طوفان الأقصى". هذا المازق الإسرائيلي قبل أي شيء آخر. لم يؤد "طوفان الأقصى" إلى تعرية المؤسسة العسكرية والأمنية

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

بعد ثلاثة أشهر على حرب غرة لا تزال الحاجة، أقله من ناحية إنسانية، إلى أفق سياسي لهذه الحرب التي توسعت من دون أن تتوسع والتي ضحيتها الشعب الفلسطيني. لا يمكن لأي بلد في هذا العالم أو أي تنظيم سياسي أو عسكري خوض حرب من دون أفق سياسي. هذا ما افتقدته "حماس" عندما بادرت إلى شن "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي. هذا ما تفتقده إسرائيل أيضا، عبر الاستمرار في حربها الوحشية على الشعب الفلسطيني، في ظل حكومة بنيامين نتنياهو التي تضم مجموعة لا بأس بها من الموثورين الذين لديهم علاقة بكل شيء باستثناء السياسة.

لا وجود لما يسمح بالكلام عن مرحلة ما بعد حرب غرة من دون تسوية ما تأخذ في الاعتبار أن ليس

تصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر أو الأردن ليست سوى أوهم ستاتي بالماسي بغض النظر عما إذا كان هناك أي مستقبل سياسي لـ"حماس" وتوابعها من نوع "الجهاد الإسلامي"



ليس في الإمكان إلغاء الشعب الفلسطيني

أرض الصومال ليست جمهورية موز



أرض الأمل

من الدول العربية، وركض إلى إقامة العلاقات مع إسرائيل ما إن تمكن من الاستقلال. هل يوسع إثيوبيا أن تزاخم القاعدة الفرنسية في جيبوتي؟ هل ثمة عاقل يستثمر في الصومال؟ من باب السخرية، يطلق في الغرب على الدول الهشة مصطلح "جمهوريات الموز". إلى آخر الثمانينات، كان يوسع أن تجد الموز الصومالي في الأسواق. دولة أمراء الحرب في الصومال دمرت حتى زراعة الموز وتجارته وحرمت البلاد من عائداته. القدر لم يمنح أرض الصومال نفطا تحمي به استقلالها في الستينات، لكنها تحمي نفسها اليوم من الفوضى، بل وترفض حتى أن تصبح "جمهورية موز". مقديشو أخذت الكثير من الفرص. الآن لاحت فرصة هرجيسا وأديس أبابا.

المنطقة وتكون عامل استقرار مهمًا. هذه منطقة استنزفتها الحروب الأهلية والصراعات والقرصنة والإرهاب، وضعت عليها الكثير من الفرص. لا تحتاج إلى الخيال لكي تعرف كيف سيكون حال بلد مثل أرض الصومال، فاشهد القادم من مقديشو أكثر من كاف. الصوت المعارض القادم من سلطات مقديشو، الحكومة ومجلس أمراء الحرب، لن يجد من يستمع إليه في هرجيسا أو بريرة. لو كان ثمة ما يستحق من كلام، لقبل منذ 1991، بل ومنذ الاستقلال عام 1961. لو توفرت البدائل لكانت أديس أبابا قد ذهبت إليها من دون الدخول في أزمة مع دولة جارة. هل يمكن الوثوق بشخصية مثل الرئيس الإريتري أساساً أفورقي؟ هذا الذي انقلب على داعمي استقلال إريتريا

البناء الذي وصل إلى مديات مهمة على يد رئيس الوزراء أبي أحمد، وجد من ينتبه إليه في الخليج، وخصوصاً في الإمارات. تنافست الإمارات مع تركيا وقطر في الصومال، ثم خرجت بقناعة أن الصومال منطقة عدم استقرار ولا تستحق الاستثمار فيها. توجه الاهتمام إلى إثيوبيا مروراً بأرض الصومال. ما بدأ عقد تطوير لميناء، تحول إلى مشروع واسع يمتد من ساحل خليج عدن والبحر العربي، وصولاً إلى عمق الأراضي الزراعية الإثيوبية. هذه التركيبة التي تجمع بين الموقع الإستراتيجي على بوابة البحر الأحمر لأرض الصومال، والقدرة الإثيوبية البشرية والزراعية والمائية، والتمويل والاستثمار القادمين من الإمارات، تستطيع أن تغير طبيعة

ليقدمه إلى أرض الصومال خلال أكثر من 30 سنة من الحرب الأهلية؛ بقعة استقرار تبحث عن مكان لها في منطقة مهمة تجاور بؤرة اضطرابات. ضح جانباً الرواية التاريخية وكيف وصلنا إلى هنا؛ إلا تكفي 30 سنة من الفوضى في بلد لكي تحاول قوى عقلانية لديها ما يمكنها جغرافياً من الاستقلال أن تتبعد عن الماضي. ثم ما هي طبيعة هذه العقود الثلاثة؛ كم من دولة بمواصفات أرض الصومال تأسست منذ التسعينات بعد أن صار من الصعب استمرارها في اتحادات سياسية مفتعلة؛ هل الصومال كدولة أهم من الإتحاد السوفييتي وريث الإمبراطورية القيصرية الروسية في أوروبا وآسيا؛ أو أهم من يوغسلافيا أو تشيكوسلوفاكيا في أوروبا؛ بل هل الصومال أهم من السودان الذي أصبح دولتين بعد استحالة العيش المشترك؛ ماذا عن إريتريا التي انفصلت عن أثيوبيا؛ حتى في مجال القرن الأفريقي، تبدو أرض الصومال أكثر من مؤهلة للاستقلال.

العامل الإثيوبي مهم في الدفع نحو الاستقلال. مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين إثيوبيا وأرض الصومال هي خطوة أولية لأكثر من تحرك سياسي واقتصادي. فالإريتريون لا يزالون يصفون حساباتهم مع الإثيوبيين ولن يمنحهم منفذاً بحرياً مريحاً على المدى المنظور. ورغم هدوء السياسة في جيبوتي، فإن أقصى ما يمكن أن تقدمه لإثيوبيا هو ميناء مقابل رسوم مرور. ما تسعى إليه أديس أبابا هو منفذ بحري بمواصفات كاملة، تجارية وعسكرية. إثيوبيا بلد كبير ومهم وصاحب إمكانيات متعددة. في الوقت الذي انتشلت فيه دول مثل مصر والسودان بمشاكل السياسة، كانت إثيوبيا تعيد بناء نفسها سياسياً واقتصادياً. هذا

والجزيرة العربية. الاهتمام سبق افتتاح قناة السويس، وزادت أهمية خليج عدن ووضفته مع تحول حركة النقل البحري نحو البحر الأحمر وصولاً إلى البحر المتوسط عبر القناة المفتوحة حديثاً. العملة الهندية، الروبية (التي تقسم إلى مئة بيضة)، كانت عملة أرض الصومال وعدن وسلطانات الساحل الجنوبي ومسقط ومشيدات الخليج. مكاتب البريد التي تحمل الطابع الهندية الموشحة بأسماء المحميات، كانت من أساسيات التواصل مع العالم. الجيش البريطاني لم يكن ينوي التخلي عن مواقعه هناك، وحارب من أجلها محاولات التمدد الإيطالية. كانت أرض الصومال من أوائل خطوات السياسة البريطانية للاستقلال من شرق السويس. خلال عشرة أعوام، بين 1960 و1970، انسحبت بريطانيا أولاً من أرض الصومال ثم عدن ومنطقة الجنوب العربي ثم الصومال، تركت نظرياً دولة مستقلة بمجلس وطني. اعترفت 35 دولة بالدولة الحديثة، وتلقت أرض الصومال بريقة نهضة من وزير الخارجية الأميركي. لكن الضغوط الدولية أجبرت المجلس على التخلي عن الاستقلال والانضمام إلى دولة الصومال الحديثة. وما إن مرت بضعة أشهر حتى بدأت المشاكل بين شعب أرض الصومال والقادمين من الجنوب. الاستقلال الذي أعلنته أرض الصومال عام 1991، بعد انهيار الحكم في مقديشو، هو تنمية لموقف تأسس عام 1961، أي في أول سنة للوحدة. المنطقة كانت مرتعاً لتجاوزات سلطة الرئيس الصومالي الراحل محمد سياد بري، وأقربائه. الحرب الأهلية في الصومال وفوضى الإرهاب والقرصنة من 1991 إلى حد الآن هي قوة طاردة لأي ساع نحو الاستقرار. ما الذي لدى الصومال



د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

نبدأ من حيث كان ينبغي أن تنتهي الأمور: لو أن أرض الصومال كانت بلداً نفضياً، لكانت اليوم دولة مستقلة، وما احتاجت أن تمر بالامتحان القاسي بالوحدة مع الصومال، البلد الغارق في الصراعات منذ تأسيسه إلى حد اليوم. فثمة ملامح تاريخية مشتركة بين محميات الخليج ومحمية أرض الصومال. المنطقتان كانتا سياسياً تحت النفوذ البريطاني في أوج قوة الإمبراطورية البريطانية، وفي مراحل زمنية متقاربة. ومثلما حكم شيوخ متنفذون وأصحاب تاريخ طويل في منطقة الخليج تلك المحميات التي تحولت إلى دول إثر الاستقلال، كانت أرض الصومال تحظى بحكم سلاطين ذوي تاريخ طويل ومكانة محلية مرموقة.

ضع جانباً الرواية التاريخية وكيف وصلنا إلى هنا؛ ألا تكفي 30 سنة من الفوضى في بلد لكي تحاول قوى عقلانية لديها ما يمكنها جغرافياً من الاستقلال أن تتبعد عن الماضي

تعاملت بريطانيا مع منطقة القرن الأفريقي وجنوب اليمن والخليج على أساس أنها من حافات إمبراطوريتها في الهند. لم يكن من باب الصدفة التركيز على هذه المناطق من أفريقيا

يوميات مواطن عراقي في زمن الدولار

في كل جولة كان الدولار ينتصر على الدينار، ربما ليس العيب في الدينار. عاد الرجل إلى منزله بعد نزهة السير في الطرقات ومشاهدة ردود أفعال الناس وهي تلعن الغلاء وارتفاع الأسعار بسبب الدولار وهو يردد مع حاله عاش الدولار...

استيقظ الرجل السبعيني من نومه مفزعاً في صباح يوم من أيام الديمقراطية التي البست ثوبها أميركا للعراقيين، على أصوات زوجته وأولاده وهم يلغون ويشتمون زمن الفساد والسرقات والحياة الصعبة التي يزيد من قسوتها ومرارتها ارتفاع سعر الدولار وفساد رجال السلطة من السراق.



سامير داود حنوش
كاتب عراقي

لم يكن يريد أو يطمح من زعاماته وساسته وتيجان رؤوس الوطن سوى عيشة هنية وخبرة معها بعض الماء الصالح للشرب. بالطبع ليست مجاناً فقد اعتاد أن يدفع إيجار كل شيء في وطنه، حتى قطعة الأرض التي تؤويه مع عائلته مدفوعة الثمن مقدماً لأنه يسكن بالإيجار. كان يخفئ أمام أطفاله بحبه للوطن، وكيف سرق منه ذلك الوطن أحلى سنوات حياته قضاها ما بين خدمة العلم وسنوات الوظيفة. كان منتشياً بحب الوطن بالرغم من أنه كان يحرك السياسة وعالمها بدشادته البيضاء كان يجالس رفاق العمر في ذلك الزقاق الضيق الذي تفوح منه رائحة المياه الثقيلة. الجميع كانوا يستعيدون كلمات المغني العراقي حنضري أبو عريز الذي توفي عام 1973 والذي كان صوتاً للعراقيين عندما غنى لهم "عمي يا أبا التموين"، كانت تحمل الكثير من المعاناة والبؤس للشعب العراقي. تقول كلمات الأغنية "عمي يا أبا التموين مَشِي العريضة/ والسمره على الجاي (الشاي) طاحت مريضة/ الشكر (السكر) غالي/ امين احب الجاي والشكر غالي عذب أحوالي". صديقي المتقاعد رجل بسيط لم يعترف يوماً بعملة اسمها الدولار، كان يحب الدينار العراقي ولا سواه، ورغم أن الدينار تغير طبيعته والوائه وقيمه على مر الأنظمة السياسية إلا أنه كان يابئ الاعتراف بغيره حتى بعد أن وصلت قيمة الدينار في زمن الحصار المفروض على العراقيين من قبل أميركا إلى درجة أن الناس كانت تزن العملة بميزان الفواكه والخضروات عند شراء بعض الأشياء. بالرغم من تعري الدينار، كان الرجل يحاول أن يسفر عورته بالدفاع عن عملة البلد الوطنية.

لم تعد أعذار الرجل تُقنع الغاضبين فاضطر إلى الخروج من بيته للقاء رفاق دربه، في الطريق كان ينظر إلى جميع الوجوه وهي تتحدث عن أزمة الدولار وأضرارها على حياتهم. حاول أن يرضي عائلته ببعض الحاجات التي يحملها لهم عند عودته من متجر قريب من منزله فوجد أن الأسعار قد تضاعفت. سمع صوت صاحب عربة لبيع قناني الغاز وهو يتشاجر مع جيرانه لأن سعر القنينة ارتفع مع ارتفاع سعر الدولار، حتى سائق التوك توك اعترض منه عن قبول الأجرة القديمة مطالباً بزيادة مثل زيادة سعر الدولار. كان جنون الأسعار يطارد الرجل أينما التفت وأرتحل.

أخيراً أدرك أنه لا مفر من الاستسلام لشروط الدولار والاعتراف به، أيقن الرجل أنه كان مخطئاً فلا مكان للدينار في حياته ما دامت حياته أجمعها رهينة للأخريين، لم يُدرك هذه الحقيقة إلا متأخراً.

جلس مع أصدقائه في ذلك الزقاق الضيق وهو يتحدث بالهم وحسرة وندم كيف كان سعر الدينار الواحد في زمنه الذهبي يعادل ثلاثة دولارات، وكيف كان يفرض الدينار هيئته عندما يتجول به صاحبه بلدان العالم، شعر الرجل بأنه مخدوع في كرامته بالدينار وسطوته. أخيراً، اعترف الجميع بالأمر الواقع للدولار الذي يحكم ويتحكم في المصائر، الدولار الذي إن ضحكت فيه صورة بنجامين فرانكلين ابتسمت الحياة، وإذا كان العكس فالويل والتبور بالانتظار. لم يكن الرجل يدرك أنه رهينة الدولار ومن فوقه سلطة ترهن الوطن والمواطن وحتى الأرض بالدولار.

متى تشكل لجنة تحقيق فلسطينية

وبين رئيس الأركان هرتسي هالفي وارتفع الصراخ بينهما، مما اضطر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى رفع الجلسة (انتهى الخبر). لكن المضحك الجلي هو قيام بعض وسائل الإعلام من قنوات فضائية أو صحف عربية، بنقل هذا الخبر بأسلوب عجيب وكأنه بداية نهاية إسرائيل، وأن الحرب الأهلية الإسرائيلية على الأبواب.



أوس أبو عبيدة
صحافي فلسطيني

هذه اللجنة المكلفة إسرائيلياً بعد مرور ما يقارب ثلاثة أشهر على حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، بدأت مهامها فعلياً. ولكن السؤال الصعب متى ستخرج إلى الضوء لجنة فلسطينية مشابهة تقف على ما جرى بعد عملية طوفان الأقصى وتقوم بمراجعة ومحاسبة شاملة كاملة وطنية لا فصائلية؟ والسؤال الأصعب أيضاً، لم عندما يتم الحديث فقط، عن تقدير وتقييم ما جرى وما كسبنا أو ما خسرنا إلى حد الآن بعد طوفان الأقصى، يكون هذا من الكبار ومن الخيانة... إلخ من التهم التي وجهت إلى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيبخ عندما طالب بضرورة هذا التقييم، وقامت الدنيا ولم تقعد. ولم عند مجرد الحديث عن ضرورة هذا التقييم

لا أتى بجديد عندما أقول إن غالبية شعوب العالم الثالث في منطقتنا تعيش بين استبداد أو احتلال، وإن المستبد العربي الذي يتصرف بصفتة رب البيت، فالبلاد كلها ملكه الشخصي من جبال وأنها وسهول وأثار عمرها آلاف السنوات، هو المغناطيس الجاذب للمحتل بسبب حماقته وتهوره. فالاستبداد لا محالة ينتهي إلى احتلال خارجي أو انقلابات أو حروب أهلية بسبب النزعات العصبية أو الأهلية أو الإثنية وهو يتأسس على هذه النزعات، وهي عبارة عن توقع حزب أو جماعة أو طائفة ما على نفسها واعتبار اتباعها أنهم الفرقة الناجية بدينا ووطنيا، وهذا تماماً ما يحدث في إسرائيل عندما يتشددون بأنهم شعب الله المختار.

وفي إسرائيل اليوم وعند شعب الله المختار، تم تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ما جرى في السابع من أكتوبر، وحدثت خلافات حادة بين وزير الأمن القومي إيتمار بن غير الذي لم يخدم في الجيش الإسرائيلي أساساً،



الحس الوطني يكمن في مراجعة أخطاء الماضي

العراق يدخل جولة أخرى في معركة طويلة ومعقدة لدعم الدينار

بغداد - يستعد صناع القرار النقدي في العراق لإطلاق سلسلة قرارات جديدة لدعم الدينار والمحافظة على قوته أمام العملات الأخرى، وإجراءات أخرى ستؤثر إيجاباً على سعر الصرف، وسط تدابير للإنهاء التدريجي للمنصة الإلكترونية. ويعمل البنك المركزي منذ أشهر على تنفيذ حزمة إجراءات للحد من ظاهرة سوق الصرف غير المشروعة وكبح تقلبات الدولار مقابل الدينار.

وتستند تلك التدابير على ضوابط تهدف إلى تحقيق سلامة حركة الأموال ومنع تسرب العملة الصعبة إلى الخارج، وكذلك مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ويشهد العراق منذ نهاية عام 2022 أزمة في أسعار الصرف، تتمثل في تذبذب أسعار الدينار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وتضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. وتعقدت الأزمة في العام الماضي مع الانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية في السوق الموازي بحيث بلغ الدولار نحو 1600 دينار بينما بلغ السعر في السوق الرسمية نحو 1320 ديناراً.

وتفاقمت تلك الوضعية عقب إدراج الولايات المتحدة 14 بنكاً عراقياً على القائمة السوداء للاشتباه في استخدامها لغسيل الأموال عبر تحويلها إلى إيران وسوريا.

ومن الحلول التي وضعتها الحكومة، إجبار التجار على التعامل بالدينار في تعاملاتهم المحلية، بحيث اعتمد المركزي منصة إلكترونية في مزاد بيع العملة للحد من تهريب الدولار من البلاد وتمكين قيمة الدينار.

ويشاهد العراق منذ نهاية عام 2022 أزمة في أسعار الصرف، تتمثل في تذبذب أسعار الدينار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وتضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. وتعقدت الأزمة في العام الماضي مع الانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية في السوق الموازي بحيث بلغ الدولار نحو 1600 دينار بينما بلغ السعر في السوق الرسمية نحو 1320 ديناراً.

وتفاقمت تلك الوضعية عقب إدراج الولايات المتحدة 14 بنكاً عراقياً على القائمة السوداء للاشتباه في استخدامها لغسيل الأموال عبر تحويلها إلى إيران وسوريا.

ومن الحلول التي وضعتها الحكومة، إجبار التجار على التعامل بالدينار في تعاملاتهم المحلية، بحيث اعتمد المركزي منصة إلكترونية في مزاد بيع العملة للحد من تهريب الدولار من البلاد وتمكين قيمة الدينار.

ويشاهد العراق منذ نهاية عام 2022 أزمة في أسعار الصرف، تتمثل في تذبذب أسعار الدينار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وتضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. وتعقدت الأزمة في العام الماضي مع الانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية في السوق الموازي بحيث بلغ الدولار نحو 1600 دينار بينما بلغ السعر في السوق الرسمية نحو 1320 ديناراً.

وتفاقمت تلك الوضعية عقب إدراج الولايات المتحدة 14 بنكاً عراقياً على القائمة السوداء للاشتباه في استخدامها لغسيل الأموال عبر تحويلها إلى إيران وسوريا.

ومن الحلول التي وضعتها الحكومة، إجبار التجار على التعامل بالدينار في تعاملاتهم المحلية، بحيث اعتمد المركزي منصة إلكترونية في مزاد بيع العملة للحد من تهريب الدولار من البلاد وتمكين قيمة الدينار.

ويشاهد العراق منذ نهاية عام 2022 أزمة في أسعار الصرف، تتمثل في تذبذب أسعار الدينار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وتضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. وتعقدت الأزمة في العام الماضي مع الانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية في السوق الموازي بحيث بلغ الدولار نحو 1600 دينار بينما بلغ السعر في السوق الرسمية نحو 1320 ديناراً.

وتفاقمت تلك الوضعية عقب إدراج الولايات المتحدة 14 بنكاً عراقياً على القائمة السوداء للاشتباه في استخدامها لغسيل الأموال عبر تحويلها إلى إيران وسوريا.

ومن الحلول التي وضعتها الحكومة، إجبار التجار على التعامل بالدينار في تعاملاتهم المحلية، بحيث اعتمد المركزي منصة إلكترونية في مزاد بيع العملة للحد من تهريب الدولار من البلاد وتمكين قيمة الدينار.

ويشاهد العراق منذ نهاية عام 2022 أزمة في أسعار الصرف، تتمثل في تذبذب أسعار الدينار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وتضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. وتعقدت الأزمة في العام الماضي مع الانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية في السوق الموازي بحيث بلغ الدولار نحو 1600 دينار بينما بلغ السعر في السوق الرسمية نحو 1320 ديناراً.

وتفاقمت تلك الوضعية عقب إدراج الولايات المتحدة 14 بنكاً عراقياً على القائمة السوداء للاشتباه في استخدامها لغسيل الأموال عبر تحويلها إلى إيران وسوريا.

ومن الحلول التي وضعتها الحكومة، إجبار التجار على التعامل بالدينار في تعاملاتهم المحلية، بحيث اعتمد المركزي منصة إلكترونية في مزاد بيع العملة للحد من تهريب الدولار من البلاد وتمكين قيمة الدينار.

ويشاهد العراق منذ نهاية عام 2022 أزمة في أسعار الصرف، تتمثل في تذبذب أسعار الدينار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وتضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. وتعقدت الأزمة في العام الماضي مع الانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية في السوق الموازي بحيث بلغ الدولار نحو 1600 دينار بينما بلغ السعر في السوق الرسمية نحو 1320 ديناراً.

وتفاقمت تلك الوضعية عقب إدراج الولايات المتحدة 14 بنكاً عراقياً على القائمة السوداء للاشتباه في استخدامها لغسيل الأموال عبر تحويلها إلى إيران وسوريا.

ومن الحلول التي وضعتها الحكومة، إجبار التجار على التعامل بالدينار في تعاملاتهم المحلية، بحيث اعتمد المركزي منصة إلكترونية في مزاد بيع العملة للحد من تهريب الدولار من البلاد وتمكين قيمة الدينار.

ويشاهد العراق منذ نهاية عام 2022 أزمة في أسعار الصرف، تتمثل في تذبذب أسعار الدينار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وتضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. وتعقدت الأزمة في العام الماضي مع الانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية في السوق الموازي بحيث بلغ الدولار نحو 1600 دينار بينما بلغ السعر في السوق الرسمية نحو 1320 ديناراً.

جهود أردنية لتسريع وتيرة الاستثمار في صناعة التعدين

وزارة الطاقة تعرض حزمة مشاريع على منصة تم إطلاقها حديثاً



كيف يمكننا الاستفادة منها؟

وقالوا في التحليل "إن من شأن الاستثمار في تحقيق تلك النتائج، ثم الأثر على خارطة التعدين العالمية ويساعده على تحقيق تنمية اقتصادية وتكنولوجية لعقود قادمة".

وأضافوا أن "تلك العناصر اليوم مماثلة لحالة النفط قبل عقود مضت، تتسابق الدول لاستخراجها والتفوق في استخدامها".

وتستحوذ الصين على 70 في المئة من إنتاج المناجم العالمية للعناصر الأرضية النادرة، تليها الولايات المتحدة وأستراليا وميانمار وتايلاند، حسبما تظهر بيانات هيئة المسح الجيولوجي الأميركية.

ويحتل قطاع الصناعات التعدينية بأهمية بالغة في الاقتصاد الأردني، حيث يعد أحد أبرز أعمدة الاقتصاد إذ تصل مساهمته المباشرة فيه إلى أكثر من 2.6 في المئة.

كما أن لديه مساهمات متنوعة أخرى وقدرته العالية على توفير فرص العمل المباشرة والتي وصلت إلى أكثر من 8.6 ألف عامل يعملون ضمن حوالي 97 منشأة في السوق المحلية.

وإلى جانب ذلك زيادة مساهمته في رفد الصادرات بنحو 10.5 في المئة لتصل إلى 5 مليارات دولار بحلول عام 2033.

وأكد رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان فتحى الجغبير أهمية منصة الفرص الاستثمارية في الثروات المعدنية والبتترول والصخر الزيتي من خلال مساهمتها الفاعلة في جذب الاستثمارات الأجنبية.

وقال إن "المنصة تهدف إلى تعزيز دور الطاقة والمعادن في الاقتصاد والذي أكدته رؤية التحديث من وضع القطاع ضمن المجالات ذات الأولوية التي ركزت عليها بشكل جلي ضمن محرك الصناعات عالية القيمة لقدرته العالية على دفع عجلة الاقتصاد".

وثمة أمال واعدة بوجود تراكيز عالية من الليثيوم في منطقة بيبديب، كما تُرشح عدد من الدراسات أن البحر الميت يحتوي على ما يقرب من 9 في المئة من احتياطات الليثيوم غير المعالج عالمياً.

وجاء اهتمام البلد الذي يعتمد بشكل مفرط على المساعدات الخارجية بالعناصر النادرة متأخراً مقارنة بدول أخرى تنتجها منذ عقود، أما من حيث التوقيت، فإن الأوضاع الجيوسياسية الراهنة تتيح لدول جديدة دخول سوق العناصر النادرة.

وفي أبريل الماضي قدم مركز ستراتيجيكس تحليلاً بحث فيه عمّان على إحداث تحول حقيقي في قطاع التعدين من خلال محاولة استكشاف العناصر الأرضية النادرة، وتطرق إلى الحاجة الملحة إلى التوسع فيه، والتحديات التي تواجه استخراج هذه العناصر النادرة.

وأكد خبراء المركز أن من شأن دخول الأردن سوق المعادن النادرة أن يضمن له مقعداً في صناعات المستقبل، ويُعيد تعريف مكانته ودوره الإستراتيجي إقليمياً ودولياً في ظل التركيز المحدود لانتشار تلك المعادن حول العالم وارتفاع الطلب عليها بشكل غير مسبوق.

وتهدف إستراتيجية الثروات المعدنية للعام 2025 إلى رفع مساهمة القطاع إلى 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، والتي بلغت 7.7 في المئة للعام 2019، فيما يشكل أكثر من 19 في المئة من مجموع الصادرات. وكان الخرابشة قد كشف مطلع العام الماضي، عن نتائج وأعادة عمليات التنقيب عن العناصر النادرة والإستراتيجية من النحاس والليثيوم والذهب، بالإضافة إلى الزئبق والرصاص في جنوب البلاد.

والإتربة النادرة هي مجموعة مكونة من 17 معدناً تستخدم في صنع المغناطيس، الذي يحول الطاقة إلى حركة للسيارات الكهربائية والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

يخطط الأردن عبر إستراتيجية طموحة لجعل قطاع التعدين مجالاً ذا قيمة مضافة ومساهماً رئيسياً في نمو الاقتصاد خلال الأعوام القادمة عبر الاستعانة بشكل أكبر باستثمارات القطاع الخاص، مع استكشاف فرص استخراج الأتربة النادرة.

عمّان - تتطلع الحكومة الأردنية من خلال النتائج المؤلمة التي تم التوصل إليها إلى غاية الآن في مجال استكشاف الثروات المعدنية في مختلف المناطق إلى وضع البلاد وبقوة على خارطة التعدين الإقليمية وحتى العالمية.

وتراهن الحكومة على تطوير القطاع بسبب الأفاق الواعدة التي يقدمها في تعزيز النمو الاقتصادي ومعالجة الاختلالات المالية من خلال زيادة إيرادات الدولة من العملة الصعبة.

وكانت عمّان قد وضعت قطاع المناجم والتعدين بين أهم أولويات رؤية التحديث الاقتصادي، التي تركز على توسيع نشاط الصناعات عالية القيمة من خلال جذب المزيد من الاستثمارات.

ويؤطر هذا المسعى العديد من مذكرات التفاهم التي وقعتها وزارة الطاقة خلال العامين الماضيين في مجال التعدين مع شركات عالمية للبحث والاستكشاف في الثروات المعدنية.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

وخلصت الاختبارات الأولية إلى توفر تراكيز عالية للعناصر الفلزية في منطقة سمره الطيبة. كما أظهرت نتائج شركة سولفيس وجود احتياطات من النحاس في منطقة أبوشخيبه تقدر بنحو 117 ألف طن، وقد تتجاوز المليون طن مع توسيع عمليات الاستكشاف.

البنك المركزي يتسلسل بإجراءات جديدة لإحداث تأثير إيجابي على سعر الصرف في السوق وزيادة معروض الدولار

وقال في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية الرسمية إن "هذا الموضوع من السهل متابعتها ومراقبتها، وستتم محاسبة البنوك التي لا تلتزم بهذا القرار".

وأوضح يونس أن هذا القرار والقرارات التي ستتليه في الأيام المقبلة

والتدابير التي ستتبعها في الأيام المقبلة



محمد يونس

سنستمر في اتخاذ ما يلزم لكي يصب في مصلحة الدينار

ومنتع السلطات النقدية ضمن إجراءاتها الجديدة، البنوك من التحويل التفاضلي لحسابات الزبائن بعملة الدولار إلى الدينار، دون موافقة الزبون، وسمح للزبائن بفتح الحسابات بعملة مختلفة. والجديد في تحديث الإجراءات أن البنك المركزي سمح للشركات التي لديها عقود مع الدولة بأن تسلم حوائجها الواردة بما فيها رواتب العاملين، وأيضا العقود المستمرة على المنح والقروض بما يتوافق مع قرارات الحكومة.

وقال يونس إن "النقطة الأخرى أيضا في القرار الجديد، هي السماح للبنوك بالاتفاق مع زبائنها على جلب حوائجها الواردة نقداً إلى العراق".

ويراهن المسؤولون على هذه الإجراءات لإحداث تأثير إيجابي على سعر الصرف في السوق، كما أنها ستزيد من عرض الدولار.

وبجانب ذلك، ستسهم في خدمة ودعم قطاعات مهمة في الاقتصاد منها قطاعات المصدرين وقطاع الشركات العاملة في المجال الحكومي وفي مجال تطوير البنى التحتية والمشاريع الإستراتيجية.

ويبدو الهدف الرئيسي من وراء هذا التحديث هو توسعة أكبر شريحة ممكنة بالحصول على الدولار النقدي من خلال تلبية احتياجاتها الحالية.

ودعمت الإجراءات الماضية شريحة مهمة الذين يسهمون في تنمية الاقتصاد وهم قطاع المصدرين، حيث أتاحت لهم الحصول على 40 في المئة من الحوالات الواردة نتيجة صادراتهم واستلامها نقداً.

ويحدد القرار الآليات بشكل واضح لتتخذ من قبل البنوك وركن على مساهلة الحوالات الواردة، إذ يتيح استلام بعض الفئات لحوالاتها الواردة نقداً.

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

وتشدد يونس على أن "هذا القرار يتعلق بالحوالات الواردة وليس البيع النقدي للدولار للمسافرين، حيث سيستمر البيع النقدي لهم كما هو حاله الآن، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الزبائن والشركات، وبالتالي سينعكس إيجاباً على سعر الصرف في الأيام المقبلة".

انتكاسة كبيرة لبوينغ مع تعليق تحليق طراز 737 ماكس مرة أخرى

أسطولها من هذا الطراز والمكون من 65 طائرة.

وتتملك هاتان الشركتان أكبر أسطول من هذا الطراز في العالم، كما تستخدمها الخطوط الجوية الأيسلندية والخطوط الجوية التركية وفلاي دبي.

وتشمل شركات الطيران الأخرى، التي تشغل هذا البديل شركات كوبا إيرلاينز بنحو 29 طائرة، وشركة إيروميكسيكو التي تملك 19 طائرة.

وذكرت شركة فلاي دبي، التي تمتلك ثلاث طائرات من طراز ماكس 9 في بيان أنها على علم بالتقارير، وأشارت إلى أن طائراتها لديها تنسيق مقصورة مختلف عن طراز الاسكا.

وقال جيبي أوستن المتحدث باسم الخطوط الجوية التركية على منصة إكس للتواصل الاجتماعي إن الشركة "سحبت جميع طائراتها الخمس من طراز 737 ماكس 9 من الخدمة من أجل الفحص".

كما تم تقديم أبواب اختبارية أخرى أو هياكل بديلة في الطراز السابق إي. آر. 737-900. وكجزء من عملية الإنتاج، تقوم سبيرييت ببناء أجسام طائرات 737 وإرسالها بالقطار مع مجموعة الأبواب الخاصة "شبه الجاهزة"، كما أوضح شخص مطلع.

ويتمثل وقف التحليق المؤقت، الذي سيؤثر على عشرات الآلاف من الزبائن عبر إلغاء رحلات جوية، ما يقرب من 30 في المئة من طائرات عائلة الاسكا إيرلاينز البالغ عددها 227 طائرة من طراز بوينغ 737.

وعملت شركة الاسكا ثاني أكبر مشغل طراز 737 ماكس هولدينغز جميع

تصميماً أكثر مرونة استناداً إلى عدد أقل من المقاعد ولا تحتاج إلى الباب الأمامي، مما يزيد الوزن ويقلل المرونة في المقصورة. وبدلاً من ذلك، يتم إلغاء تنشيط الباب قبل التسليم باستخدام قابس.

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

وذكرت الاسكا في بيان أن "الطائرة 737 ماكس 9 هي طائرة جديدة، ونحن نعمل على حل هذه المشكلة".

و

المغرب في سباق لمواجهة تحديات الإجهاد المائي

قلة الأمطار تتسبب في الاستنزاف السريع للموارد مع تعميق تدهور المخزونات الجوفية

دخل المغرب في سباق مع الزمن لمواجهة تحديات الجفاف بعد تتالي التحذيرات التي تستتويح حث الخطن نحو التصدي لواقع بلد مجهد مائيا، وسط تأكيدات خبراء البيئة أن المشاكل الراهنة تتطلب رؤية حقيقية لتفادي الأسوأ مستقبلا.

محمد ماموني العلوي
صاحب مغربي

الرباط - شرع الولاة ومحافظو أقاليم وجهات المغرب، في عقد اجتماعات مكثفة لتفعيل إجراءات وزارة الداخلية، حول الأزمة المائية الكبيرة التي يشهدها البلاد بفعل توالي سنوات الجفاف ونقص الأمطار.

ومن الإجراءات التي دعت إليها دورية وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت مؤخرا، القيام بحملات تحسيسية بالتعاون مع الجمعيات المحلية والجهوية حول أهمية ترشيد استهلاك المياه، سواء بتعديل الضغط أو قطع الإمدادات في بعض الفترات الزمنية. وعلى المستوى الجهوي عقدت اللجنة الإقليمية للماء، بمقر عمالة إقليم اليوسفية، اجتماع مع ترأسه المحافظ محمد سالم الصبتي، بحضور مديري وكالة الحوض المائي لتانسيفت، وعدد من رؤساء المؤسسات، خصص لبحث وضعية هذه المادة الحيوية.

وأجمع المتدخلون على ضرورة تضافر جهود جميع الأطراف المعنية من أجل مواجهة تراجع حجم الموارد المائية، وانخفاض منسوب ملاء السدود، إضافة إلى استنزاف الفرشة المائية.

وأوصى المسؤولون المحليون بإحداث لجنة يقظة تنكب على التصدي للخطر غير المشروع للأبار وإرساء لجنة تراقب وتقيم الزراعات التي تتطلب موارد مائية كبيرة.

الوضعية الخطيرة
تتطلب تغيير السياسة
الزراعية وليس قطع
إمدادات الماء

وطالوا أيضا بتشديد المراقبة على الأنشطة التي من شأنها تبذير المياه على غرار غسل السيارات والمساح، والحماصات العمومية مع اللجوء إلى تقليص صبيب الماء خلال الليل. كما يتعلق الأمر بمنع ري المساحات الخضراء والحدائق العامة وتنظيف الأماكن العامة عبر استعمال الماء

وكان وزير التجهيز والماء، نزار بركة، قد قدم معطيات وأرقام صادمة حول الوضعية المائية بالبلاد، ووصفها بانها "خطيرة جدا" نتيجة لتأخر هطول الأمطار واستمرار الجفاف للسنة الخامسة على التوالي.

وقال أمام مجلس المستشارين قبل أيام إن "المغرب لم يشهد من قبل هذا الجفاف الذي عشناه في السنوات الأخيرة منذ 2019".

وأوضح بركة أنه تم التركيز على تحلية مياه البحر وعلى إعادة استعمال المياه العادمة، حيث يتم الإشتغال، حاليا على تحلية المياه بمنطقة الجرف الأصفر، بالإضافة إلى إنجاز أبار استكشافية وتجهيز محطات منتقلة لتحلية المياه.

وأكد أن تجاوز الأزمة يتطلب مجهودا تضامنيا والعمل بشكل جماعي، وذلك في سياق المخطط الوطني للماء الذي يغطي 30 عاما.

مصطفى بنزامل
يجب التسريع
من وتيرة تنفيذ البرامج
المتعلقة بالمياه

وبخصوص منطقة سوس ماسة، اعتبر بركة أن بدء تشغيل محطة تحلية المياه لشوكة آيت باها من شأنه تخفيف الضغط على الموارد المائية بالمنطقة.

ولفت إلى أن سد أولوز عرف تراجعاً، ويوفر حاليا فقط الماء الصالح للشرب، فيما تم وقف الإمدادات الموجهة للسقي منذ ثلاثة أسابيع بعد انخفاض مستوى الماء.

وفي رسالة مباشرة إلى المواطنين قال بركة إن "مشكلة تبذير الماء واقع علينا، ولأننا لا نعيش في سويسرا وإنما في المغرب المعروف بإشكالية الجفاف التي أصبحت هيكليّة ويجب أخذها بعين الاعتبار".

وأكد آخر تقرير للمجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على ضرورة توفير عدد أكبر من وسائل تعبئة الموارد المائية مع تنويعها، وخاصة عبر وضع برنامج استثماري على المدى المتوسط والمدى الطويل.

ويندرج ذلك في إطار مخطط تنمية الموارد المائية غير التقليدية مثل تحلية مياه البحر ومعالجة المياه ذات الملوحة المعدنية العالية وإعادة استعمال المياه

ويعتمد الاقتصاد العماني بشدة على الهيدروكربونات، إذ تشكل منتجات النفط والغاز 35 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي و60 في المئة من الصادرات و70 في المئة من الإيرادات المالية.

وأعرب مروان شفيق سلوم الرئيس التنفيذي لأنرجي ديفالوبمنت أن تسهم الاتفاقية في تعزيز استثمارات الشركة في سلطنة عمان خلال السنوات المقبلة.

وتتمتع شركة ديفالوبمنت مع وزارة الطاقة العمانية لأكثر من 15 عاما والتي تتمثل في استثماراتها في منطقتي الامتياز 4 و3.

وتبذل مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.



حلول بديلة لأزمة مزمنة

في المئة للاستخدام الصناعي، بحسب بيانات وزارة التجهيز والمياه. كما تخطط السلطات لإنشاء سبع محطات جديدة بنهاية 2027 بطاقة إجمالية تبلغ 143 مليون متر مكعب سنويا، وتعمل "على المدى القصير" للوصول إلى طاقة إنتاجية إجمالية تتجاوز مليار متر مكعب سنويا.

وقال إنه "لابد من استغلال المؤهلات الطبيعية التي يتوفر عليها المغرب من أجل تحلية مياه البحر".

وكانت البلدان الخمسة التي تلقت أكبر قدر من التحويولات العام الماضي هي الهند بنحو 125 مليار دولار، ثم المكسيك بنحو 67 مليار دولار، تليها الصين بواقع 50 مليار دولار وبعدها الفلبين بنحو 40 مليار دولار ومصر بنحو 24 مليار دولار.

وأشطن - أرخت كابة الاقتصاد العالمي والقيود النقدية المشددة والتوترات الجيوسياسية بظلالها على المغربيين الذين حولوا كمية أقل من الأموال إلى أسهمهم خلال العام الماضي.

وفق التقديرات الأولية المنشورة على المنصة الإلكترونية للبنك الدولي، فقد نمت التحويولات إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بنحو 3.8 في المئة عام 2023، ويُعد أقل مما تحقق في العامين السابقين.

وتظهر المؤشرات أن تدفقات أموال المهاجرين إلى دولهم الأصلية بلغت قرابة 669 مليار دولار بنهاية العام الماضي، قياسيّا بنحو 794 مليار دولار وواصلت أسواق العمل القادرة على الصمود في مواجهة الصدمات في بلدان الاقتصادات المتقدمة ودول الخليج دعم قدرة المهاجرين على إرسال الأموال إلى أوطانهم. وظلت الولايات المتحدة أكبر مصدر للتحويولات.

وحسب المناطق، زادت تدفقات التحويولات إلى منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بنسبة 8 في المئة وبنحو 7.2 في المئة وشرق آسيا والمحيط الهادي بنحو ثلاثة في المئة وأفريقيا جنوب الصحراء بواقع 1.9 في المئة.

وتراجعت التدفقات إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام الثاني بنسبة 5.3 في المئة. ويرجع ذلك أساسا إلى الانخفاض الحاد في التدفقات إلى مصر.

ومن بين الاقتصادات التي تُسكّل فيها تدفقات التحويولات نسبة كبيرة من إجمالي ناتجها المحلي، وهو ما يبرز أهمية تمويل عجز الحساب الجاري والموازنة العامة، طاجيكستان بنحو 48 في المئة ولبنان بواقع 28 في المئة. وأبدى البنك الدولي في موجز عن الهجرة والتنمية خشية من تواصل هذا الانحسار هذا العام. وقال إن "ما يثير القلق هو خطر تراجع الدخل الحقيقي للمهاجرين في عام 2024، في مواجهة التضخم العالمي وانخفاض آفاق النمو".

وبناء على مسار ضعف النشاط الاقتصادي العالمي، من المتوقع أن يتراجع

ومن بين الاقتصادات التي تُسكّل فيها تدفقات التحويولات نسبة كبيرة من إجمالي ناتجها المحلي، وهو ما يبرز أهمية تمويل عجز الحساب الجاري والموازنة العامة، طاجيكستان بنحو 48 في المئة ولبنان بواقع 28 في المئة. وأبدى البنك الدولي في موجز عن الهجرة والتنمية خشية من تواصل هذا الانحسار هذا العام. وقال إن "ما يثير القلق هو خطر تراجع الدخل الحقيقي للمهاجرين في عام 2024، في مواجهة التضخم العالمي وانخفاض آفاق النمو".

وبناء على مسار ضعف النشاط الاقتصادي العالمي، من المتوقع أن يتراجع

ومن بين الاقتصادات التي تُسكّل فيها تدفقات التحويولات نسبة كبيرة من إجمالي ناتجها المحلي، وهو ما يبرز أهمية تمويل عجز الحساب الجاري والموازنة العامة، طاجيكستان بنحو 48 في المئة ولبنان بواقع 28 في المئة. وأبدى البنك الدولي في موجز عن الهجرة والتنمية خشية من تواصل هذا الانحسار هذا العام. وقال إن "ما يثير القلق هو خطر تراجع الدخل الحقيقي للمهاجرين في عام 2024، في مواجهة التضخم العالمي وانخفاض آفاق النمو".

وبناء على مسار ضعف النشاط الاقتصادي العالمي، من المتوقع أن يتراجع

ومن بين الاقتصادات التي تُسكّل فيها تدفقات التحويولات نسبة كبيرة من إجمالي ناتجها المحلي، وهو ما يبرز أهمية تمويل عجز الحساب الجاري والموازنة العامة، طاجيكستان بنحو 48 في المئة ولبنان بواقع 28 في المئة. وأبدى البنك الدولي في موجز عن الهجرة والتنمية خشية من تواصل هذا الانحسار هذا العام. وقال إن "ما يثير القلق هو خطر تراجع الدخل الحقيقي للمهاجرين في عام 2024، في مواجهة التضخم العالمي وانخفاض آفاق النمو".

انحسار في التحويولات المالية

للمغتربين حول العالم خلال 2023

نمو التحويولات إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل إلى 3.1 في المئة هذا العام.

وتستند التنبؤات المتواضعة إلى تباطؤ النمو الاقتصادي واحتمال تراجع أسواق العمل في العديد من البلدان مرتفعة الدخل.

وتشمل مخاطر التطورات السلبية الأخرى تقلب أسعار النفط وأسعار صرف العملات، وتراجع اقتصادي أكبر من المتوقع في البلدان مرتفعة الدخل.

وقال عفت شريف المدير العالمي لقطاع الممارسات العالمية للحماية الاجتماعية والوظائف في البنك "أثناء الأزمات، تغلب المهاجرون على المخاطر وأظهروا قدرة على الصمود في مواجهتها لدعم أسرهم ونوبيهم في بلدانهم".

لكنه أشار إلى أن ارتفاع معدلات التضخم وضعف النمو العالمي يؤثران على حجم الأموال التي يمكنهم إرسالها. وشدد على ضرورة أن تشمل أسواق العمل وسياسات الحماية الاجتماعية في البلدان المضيفة المهاجرين الذين تمثل تحويولاتهم شريان حياة حيويًا للبلدان النامية.

ووفقا لبيانات البنك الدولي لأسعار التحويولات في العالم، لا تزال تكاليف التحويولات مرتفعة، حيث بلغت 6.2 في المئة في المتوسط لإرسال 200 دولار حتى الربع الثاني من العام الماضي.

وبالمقارنة بالوضع قبل عام، كان إرسال الأموال إلى جميع المناطق أكثر تكلفة، باستثناء منطقة الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا.

وشمال أفريقيا.

وشمال أفريقيا.

وشمال أفريقيا.

إرساء امتياز جديد للتنقيب عن النفط والغاز في سلطنة عمان

تطلعات الحكومة باتجاه زيادة العوائد مع رفع الكفاءة التشغيلية وتقليص النفقات مستقبلا.

سي سي أنرجي ديفالوبمنت ستقوم بموجب العقد بالتنقيب والاكتشاف في الرقعة 38 و74 في محافظة ظفار

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

مسقط - أرست وزارة الطاقة والمعادن العمانية الأحد، عقد امتياز جديد للتنقيب واستكشاف النفط والغاز في جنوب محافظة ظفار على شركة سي سي أنرجي ديفالوبمنت.

ويوجب الاتفاق ستقوم أنرجي ديفالوبمنت بإجراء الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والمسوحات الزلزالية اللازمة لعمليات التنقيب في منطقتي الامتياز رقمي 38 و74.

وتبلغ مساحة الرقعة 38 حوالي 17.4 ألف كيلومتر مربع، وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من ظفار، بينما تقع الرقعة 74 في الجزء الجنوبي الشرقي من المحافظة وتبلغ مساحتها 3064 كيلومترا

مربعا.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

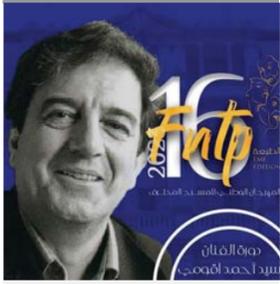
وتتبع مسقط، التي تنتج نحو مليون برميل يوميا حاليا، جهودا في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاجها من الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليا أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة.

كفي تصويرا وانطلقوا في الاستكشاف

مهرجان المسرح المحترف يفرز جيلا جديدا من الكتاب المسرحيين في الجزائر

نص كلاسيكي بنفس العنوان للكاتب المسرحي الفرنسي بيار بومارشيه، من طرف الكاتبة والمترجمة سعيديا فاسي، وأخرجها حابل بوخاري. ويتناول العرض قصة كوميدية هزلية لسيد من الطبقة الراقية، وهو الكونت المافيفا، الذي يرغب في الزواج من الشابة اليتيمة روزين، الخاضعة لوصاية طبيب يدعى بارتولو، والذي يريد هو الآخر الزواج منها، غير أنه بفضل خادمه حلاق إشبيليا فيغارو، يتمكن "الكونت المافيفا" من الفوز بروزين.

وحول سر اختيار نص كلاسيكي لعرشه في المسرح، صرح المخرج حابل بوخاري بأن ذلك يعود إلى رغبته في "إنتاج عرض يجمع بين الكوميديا، والغناء والهزل وقد حفزه ذلك على إعداد هذا العرض".



**الدورة الجديدة من
المهرجان عرفت بروز نخبة
من كتاب مسرح شباب
بنصوص منفتحة على
الأخر ووفية للتراث**

كما قدم المسرح الجهوي بالأغواط مسرحية "صفار"، وهو عمل يفضح قوى الشر في العالم ويناصر القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث تتطرق إلى مجموعة من قيادات العالم التي ارتكبت مجازر إبادة جماعية وهم يمثلون قوى الشر وفي المقابل هناك شعوب مكافحة تسعى إلى كسر قيود الاستغلال والاحتلال.

وأجمع فريق الإنتاج على أن العمل يتدرج ضمن المسرح المقاوم الذي يتفاعل مع مستجدات الراهن الدولي، خاصة مع ما يجري حاليا في غزة من اعتداء صارخ على الشعب الفلسطيني من قبل المحتل الصهيوني، حيث عبر نص المسرحية في الكثير من المحطات الحوارية عن أحقية الشعوب العربية والأفريقية في الحرية والأرض، وسعيها إلى إبطال خطط القوى الانتهازية.



جيل جديد بقناعات فنية وجمالية مختلفة

وتشجيعه من خلال إنتاج نصوصه من طرف مسارح الدولة، وأن كتابة النص المسرحي انتقلت من الاقتباس والترجمة من نصوص أدبية عالمية وجزائرية، إلى مرحلة إثبات الذات والإبداع وهي من أصعب أشكال الكتابة، لأنه ينبغي على ممارسها أن يكون قارئاً نهما وذا ثقافة موسوعية، وأيضا متحكما في تقنيات الكتابة المسرحية".

ودعا المتحدث النخبة الجديدة إلى الابتعاد عما أسماه بـ"الاندفاعية والعاطفة، وتقديم قراءة متأنية وواعية للتاريخ وفهمها ضمن سياقها، لأن مواضيع الكتابة الجديدة تطغى عليها الكثير من النصوص التي تتناول مسائل التاريخ وتسقطها على عالم اليوم، ولكن الكثير منها تسقط في فخ الاستنساخ والاستعجالية".

وتوجت مسرحية "ثورة" للمخرج عبدالله مبروح، وانتجها المسرح الجهوي سيدي بلعباس بغرب البلاد، بجائزة أحسن عرض متكامل، بينما عادت جائزة لجنة التحكيم إلى مسرحية "حلاق إشبيليا" للمخرج حبال بوخاري، والكاتبة سعيديا فاسي، وإنتاج المسرح الجهوي بعنابة.

وحازت مسرحية "صفار" للمخرج هارون كيلاني، من مسرح الأغواط، على جائزة أحسن إخراج، في حين عادت جائزة أحسن سينوغرافيا لمسرحية "إشسو" التي أخرجها عبدالقادر عزوز، من مسرح بسكرة، في حين توج محمد كمال بناني من المسرح الجهوي عنابة بجائزة أحسن موسيقى عن مسرحية "حلاق إشبيليا".

وعادت جائزة أحسن أداء نسائي لكل من عديلة سوالي من المسرح الجهوي معسكر، عن دورها في مسرحية "يوم قبل القيامة"، وبسمة دعماش من المسرح الجهوي الأغواط توج الكاتب والروائي محمد بورحلة، بجائزة أحسن نص مسرحي عن مسرحية "يوم قبل القيامة" للمسرح الجهوي معسكر.

وتقاسم جائزة أحسن أداء رجالي، كل من عبدالقادر روابحي، من المسرح الجهوي الأغواط عن دوره في مسرحية "صفار"، وربيع أجاووت من المسرح الوطني الجزائري عن دوره في مسرحية "البونكي" التي أخرجها فوزي بن براهيم.

واستقطبت العديد من الأعمال اهتمام المختصين والجمهور، على غرار مسرحية "حلاق إشبيليا"، المكتسبة عن نص للكاتب الفرنسي بومارشيه، وانتجها المسرح الوطني بالعاصمة، عرضت المسرحية مؤخرا في الجزائر العاصمة، وهي مكتسبة عن

الجزائر - أجمع مشاركون في النسخة الـ16 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف بالجزائر، على أن الطبعة أفرزت جيلا جديدا من كتاب المسرح، يعد بإعطاء دفع جديد للساحة المسرحية في البلاد، والمساهمة في إنتاج أعمال بإمكانها إفران تجارب مستجدة لمسرح جزائري بخصوصياته ولمساقته، والابتعاد عن أنماط الترجمة والاقتباس.

أكد ناشطون وباحثون على هامش فعاليات الطبعة الـ16 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، التي احتضنها مسرح محي الدين بشطارزي، بالعاصمة واختتمت نهاية الشهر المنقضي، أن هذه الدورة عرفت بروز نخبة من كتاب مسرح شباب بنصوص إبداعية منفتحة على الآخر ووفية لتراث وتقاليده المسرح الجزائري.

وذكر هؤلاء أن "الساحة المسرحية الوطنية تشهد بروز جيل جديد من كتاب المسرح يبدع في تقديم نصوص تتناول قضايا تاريخية واجتماعية وغيرها، ما خلق نوعا من الدينامية والرزم في القيم الفكرية والجمالية".

وأفاد مدير المسرح الوطني الجزائري محمد يحيوي بأن الدورة الأخيرة "أفرزت جيلا جديدا يمتلك قناعات فنية وجمالية، ولديه منطلقات علمية صوب الكتابة المسرحية"، مضيفاً أن "مهرجان المسرح المحترف يفتح أبوابه أمام تجارب جديدة في الكتابة المسرحية بهدف تشجيعها وربط جسور التواصل بين الأجيال".

وذهب الأديب والروائي أمين الراوي إلى أن "قوة الجيل الجديد من كتاب المسرح تكمن في ارتباطه الوثيق بواقع اليوم، وخصوصا وسائل التواصل الاجتماعي، وأن لهذا الجيل اتجاهات حقيقية على مستوى الموضوعات الاجتماعية وأيضا السخرية، وكذلك التوجهات الفلسفية، بينما تتميز لغته بكونها مأخوذة من لغة التواصل الاجتماعي ومصطلحاتها".

أما الباحث المسرحي حميد علاوي، فقد رأى أن "الجيل الجديد ممن يكتبون للمسرح في الجزائر، يتجه بعمق ونضج لموضوع التاريخ كهجس رئيسي، وهو واجب إبداعي لقراءة تاريخنا الحافل بالبطولات والمقاومة"، ذاكراً أن "نصه المسرحي الصادر مؤخرا بعنوان 'غضبة الباي'، هو نص ملحمي وينفس سردي شغله منذ سنوات بالنظر إلى قيمة ومكانة شخصية المقاوم أحمد باي".

ولفت الكاتب المسرحي محمد بويش إلى وجود جيل واعد في ميدان الكتابة المسرحية "تنبغي مرافقته وتميزت مسرحية "آخر البحر" بتكرار المفردات المشتقة من معاجم العنف والقسوة والكرامية، وهذا الأسلوب أي التمزيق والتخبط التي تعيشها الذات البشرية في علاقة الأنا بالآخر. ولعل المخرج أراد من خلال تكرار مفردات العنف والقتل ترسيخ صورة هذا الصراع والعنف في ذهن المتلقي، فجعل من هذه المفردات السمة الطاغية على أحداث العرض.

وإلى جانب القضايا الإنسانية المتعلقة بإنسانية الإنسان كالحقوق والحرية والمساواة والعدالة، أثار العديد من القضايا الأخرى كفساد الجهاز القضائي وتسلط العقلية الذكورية وقضايا الهجرة وتجارة الأثار والأسلحة والمخدرات.

وبين "مديبا" المرأة الإغريقية و"عائقة" المرأة العربية يجعل الفاضل الجعاببي من الموت والمأساة رسالة لمواصلة الصمود والمقاومة من أجل التغيير المنشود لعالم حر وعادل تتحقق فيه إنسانية الإنسان.

«آخر البحر».. بين ميديا الإغريقية وعائقة العربية رحلة صمود ومقاومة لأجل العدالة

الفاضل الجعاببي يواجه قسوة المأساة بجرأة



كل شخصية تعيش تمزقا الداخلي

فظل المتفرج مشدودا إلى العرض طيلة الساعات الثلاث دون كلل أو ملل من تتابع الأحداث.

اعتنى المخرج بقاعدة البناء الدرامي للأحداث سواء تعلق ذلك بالمشهد المسرحي الواحد أو بالعرض المسرحي بشكل عام، فقد استوفى قاعدة

البناء الثلاثي في كل مشهد من مشاهد المسرحية وفي العرض عموما، إذ لم يقتصر البناء الثلاثي للأحداث على العرض فقط من بداية وتطور للأحداث حتى تصل ذروتها ثم تنتهي، بل تالف كل مشهد من بداية وتطور للأحداث فتصل إلى مرحلة الذروة وتشكل بما يشبه العقدة التي تمهد بدورها للمشهد الموالي، وهذا الأسلوب تجلّى في العديد من المشاهد مثل استنطاق الزوجة وزوجها من قبل القاضية أو من خلال عرض كل منهما على الطبيب النفسي لتشخيص حالتهما.

ولم تكن أحداث مسرحية "آخر البحر" لتسير بالنسق المخطط له لولا براعة الممثلين في إنقار أدوارهم، فكان التعبير بإحساس باطني عميق وصادق، فعبرت كل شخصية عن حالة التمزيق الداخلي التي تعيشها وحالة الصراع مع الآخر دون مبالغة أو إفراط في الأداء.

وبنسق تصاعدي، سارت الأحداث في انسجام تام مع المشاهد التراجيدية للمسرحية، ومن يتتبع حركة الإيقاع في المسرحية يلاحظ أن المخرج الفاضل الجعاببي وظف إيقاعا خاصا داخل الإيقاع العام التصاعدي للعمل، وهذا الإيقاع الخاص الذي أوجده الجعاببي داخل الإيقاع العام يشبه إلى حد ما نسق نبضات القلب أو حركة الزلازل التي تهتز وتنحط لتشكل الرجة الأرضية، وقد وظفه المخرج لإبراز الحالة النفسية للشخصية البطلة على وجه الخصوص والصراع بين الشخصيات.

وتميزت مسرحية "آخر البحر" بتكرار المفردات المشتقة من معاجم العنف والقسوة والكرامية، وهذا الأسلوب أي التمزيق والتخبط التي تعيشها الذات البشرية في علاقة الأنا بالآخر. ولعل المخرج أراد من خلال تكرار مفردات العنف والقتل ترسيخ صورة هذا الصراع والعنف في ذهن المتلقي، فجعل من هذه المفردات السمة الطاغية على أحداث العرض.

وإلى جانب القضايا الإنسانية المتعلقة بإنسانية الإنسان كالحقوق والحرية والمساواة والعدالة، أثار العديد من القضايا الأخرى كفساد الجهاز القضائي وتسلط العقلية الذكورية وقضايا الهجرة وتجارة الأثار والأسلحة والمخدرات.

تواصل في قاعة الفن الرابع بتونس العاصمة سلسلة عروض المسرحية الجديدة للفاضل الجعاببي "آخر البحر"، والتي يحاول من خلالها المخرج قراءة الواقع التونسي والعربي المؤلّم من خلال استعادة قصة المسرحية اليونانية "مديبا" ولكن بطريقة مختلفة وتفاصيل أخرى وتقنيات تركز بدقة على بناء العمل.

تونس - مسرحية "آخر البحر" هي العمل الرابع في رصيد المخرج الفاضل الجعاببي بعد الثورة، ويمكن أيضا اعتبارها تنمّة للأعمال الثلاثة التي تلت 2011 وهي "تسونامي" (2013) و"العنف" (2015) و"الخوف" (2016) و"مارتير" (2020).

هذه المسرحية الجديدة "آخر البحر" هي من إنتاج المسرح الوطني التونسي بالشراكة مع مركز الفنون بجزيرة. وتم تقديم عرضها الأول مساء الجمعة بقاعة الفن الرابع بالعاصمة بحضور اهل المسرح والثقافة والإعلام.

مأساة متكررة

تدور أحداث المسرحية في تونس سنة 2015، وتتحمس حول امرأة ذات أصول يمنية هربت من وطنها مع رجل تونسي إلى تونس طمعا في حياة أفضل من حيث الحقوق والحرية واحترام المرأة ومكتسباتها، لكنها تصطدم بواقع لا يختلف كثيرا عن واقعها في وطنها اليمن أو حتى في أي دولة عربية أخرى. وبعد قتل طفلها بوحشية، تنصب لها محاكمة على جريماتها، لكنها ترفض الفرار وتخترق مواجهة مصيرها، فتجد لها محامية وناشطة حقوقية للدفاع عنها أمام المؤسسة القضائية وأمام المحاكم الشعبية و"محاكم الإعلام" و"منصات التواصل الاجتماعي".

ويؤدي الأدوار في هذا العمل، الذي دام عرضه نحو 3 ساعات، كل من صالحة نصرراوي ومحمد شعبان وريم عياد وسهام عقيل وحماي الجواوي.

استمد العمل أحداثه من المسرحية اليونانية "مديبا" لكاتبها الشاعر

اهتم المخرج بالخصائص الفنية المميزة للمسرحية للتعبير عن جملة من القضايا المطروحة، فوظف تقنية الفيديو في الجهة الخلفية للركب، وهي المرة الأولى التي يعتمد فيها الجعاببي تقنية الفيديو في أعماله المسرحية، حيث يظهر الفيديو شاطئ البحر في تقنيات مختلفة: تارة هادئ وطورا في وضعية هيجان وفق المواقف والأحداث في المسرحية.

ومن الخصائص الفنية الأخرى المميزة لهذه المسرحية أيضا الحكمة الدرامية في صياغة النص وتسلسل الأحداث، وهذه الحكمة الدرامية أظهرها المخرج في صياغة المشهد المسرحي الواحد من ناحية وعلى مدى العرض بأكمله من ناحية أخرى، فكان التشويق والانتقال السلس في الأحداث وفي المشاهد المسرحية وكذلك في عناصر المفاجأة من أهم السمات المميزة للحبكة الدرامية في مسرحية "آخر البحر"،

تدور أحداث المسرحية في تونس سنة 2015، وتتحمس حول امرأة ذات أصول يمنية هربت من وطنها مع رجل تونسي إلى تونس طمعا في حياة أفضل من حيث الحقوق والحرية واحترام المرأة ومكتسباتها، لكنها تصطدم بواقع لا يختلف كثيرا عن واقعها في وطنها اليمن أو حتى في أي دولة عربية أخرى. وبعد قتل طفلها بوحشية، تنصب لها محاكمة على جريماتها، لكنها ترفض الفرار وتخترق مواجهة مصيرها، فتجد لها محامية وناشطة حقوقية للدفاع عنها أمام المؤسسة القضائية وأمام المحاكم الشعبية و"محاكم الإعلام" و"منصات التواصل الاجتماعي".

ويؤدي الأدوار في هذا العمل، الذي دام عرضه نحو 3 ساعات، كل من صالحة نصرراوي ومحمد شعبان وريم عياد وسهام عقيل وحماي الجواوي.

استمد العمل أحداثه من المسرحية اليونانية "مديبا" لكاتبها الشاعر

اهتم المخرج بالخصائص الفنية المميزة للمسرحية للتعبير عن جملة من القضايا المطروحة، فوظف تقنية الفيديو في الجهة الخلفية للركب، وهي المرة الأولى التي يعتمد فيها الجعاببي تقنية الفيديو في أعماله المسرحية، حيث يظهر الفيديو شاطئ البحر في تقنيات مختلفة: تارة هادئ وطورا في وضعية هيجان وفق المواقف والأحداث في المسرحية.

ومن الخصائص الفنية الأخرى المميزة لهذه المسرحية أيضا الحكمة الدرامية في صياغة النص وتسلسل الأحداث، وهذه الحكمة الدرامية أظهرها المخرج في صياغة المشهد المسرحي الواحد من ناحية وعلى مدى العرض بأكمله من ناحية أخرى، فكان التشويق والانتقال السلس في الأحداث وفي المشاهد المسرحية وكذلك في عناصر المفاجأة من أهم السمات المميزة للحبكة الدرامية في مسرحية "آخر البحر"،

اهتم المخرج بالخصائص الفنية المميزة للمسرحية للتعبير عن جملة من القضايا المطروحة، فوظف تقنية الفيديو في الجهة الخلفية للركب، وهي المرة الأولى التي يعتمد فيها الجعاببي تقنية الفيديو في أعماله المسرحية، حيث يظهر الفيديو شاطئ البحر في تقنيات مختلفة: تارة هادئ وطورا في وضعية هيجان وفق المواقف والأحداث في المسرحية.

ومن الخصائص الفنية الأخرى المميزة لهذه المسرحية أيضا الحكمة الدرامية في صياغة النص وتسلسل الأحداث، وهذه الحكمة الدرامية أظهرها المخرج في صياغة المشهد المسرحي الواحد من ناحية وعلى مدى العرض بأكمله من ناحية أخرى، فكان التشويق والانتقال السلس في الأحداث وفي المشاهد المسرحية وكذلك في عناصر المفاجأة من أهم السمات المميزة للحبكة الدرامية في مسرحية "آخر البحر"،

عبر تكرار مفردات العنف
والقتل ترسخ صورة
الصراع والعنف في ذهن
المتلقي خاصة مع الأداء
التمثيلي المميز

حسن بديدة رحلة من أزقة مراكش إلى قمة السينما المغربية

ممثل يهتم بالأداء الجسدي وقدرته على إقناع المشاهد



الصمت لغة لا يجيدها أي ممثل

أما في ما يتعلق برؤيته لمستقبل السينما المغربية فيرى بديدة أن "مستقبل السينما المغربية واعدا جدا، هناك شباب صاعد مؤهل أكاديميا يدرك جيدا أبعاد التشخيص والتمثيل، أكيد أن هناك أجيالا أخرى تنتظر فرصتها، وهذا أكيد سيسهم في تطوير الصناعة السينمائية بلبلانا".

ويشاركنا الممثل حسن بديدة تجارب مميزة يعتبرها تحديا إضافيا في مسيرته الفنية حيث يقول "طبعاً مساري كله محطات مهمة وأساسية في تكويني، كل التجارب التي عشتها كانت بالنسبة إلي تحديا وما زلت أجد في الاشتغال على الفن نوعا من التحدي يشبه إلى حد بعيد تحدي البدايات".

يخدم الحكمة الدرامية في اعتقادي كلام مجاني قد أعوضه بتقنيات أخرى في الأداء، الصمت أيضا لغة". ويكشف بديدة مصادر إلهامه الخاصة في مجال التعبير البدني قائلا "المصدر الأول والأخير في اعتقادي هو الواقع، هو المجتمع المحيط بك وما يزرع به من صور وشخص ومواقف".

يسبق لي أن أدبت دورا حركيا يعتمد على التعبير البدني المبالغ فيه، أجد ضالتي في الأدوار المركبة التي تقتضي إدراكا عميقا للشخصية وأبعادها النفسية".

ويتابع أن "شكل ممثل غير العالم أسلوبه الخاص في الأداء، وهذا ما يجعلنا نشعر بلذة الاختلاف بين هذا وذاك، طبعاً أسلوب الذي يعتمد على البساطة والتلقائية في الأداء هو ما جعل عددا من المخرجين المغاربة والأجانب يختارونني لأداء بعض الأدوار الشيء الذي بسط لي الطريق لتطوير هذا الأسلوب وتقريبه من الجمهور في قالب يعتمد الحب بالدرجة الأولى".

يؤمن بديدة بالحكمة التي تقول "لن تفلح أبدا في شيء لا تحبه، وأنا أحب مهنتي، وأحب أسلوبتي فيها، هذا ربما أسهم في وضع بصمتي الخاصة والمتواضعة إلى جانب عمالقة التشخيص في المغرب". وفي حديث عن الأدوار التي يفضلها، يقول لـ"العرب"، "الدراما هي الكوميديا والتراجيديا على حد سواء، لكن يبقى بينهما فارق كبير، الملهاة ليست هي المأساة، لكل من هذين القطبين شروط وقواعد خاصة، قد يكون هنا ممثل تفوق فيها معا، وقد لا يحالف الحظ ممثلا آخر، أنا أجد ضالتي في الأدوار ذات البعد النفسي أكثر، بمعنى تلك الأدوار المركبة كما قلت لك سلفاً، لكن يمكن أن أؤدي دورا كوميديا كتب بحرفية عالية تعتمد كوميديا الموقف كارتق أنواع الضحك ما دون ذلك لا تستهويني الأشكال الأخرى من قبيل كوميديا الألفاظ أو كوميديا التعابير الجسمانية الفارغة من أي محتوى إبداعي أو فني".

ويوضح أن "الأداء الفني أو التشخيص هو مزيج من الحركات الجسمانية والتعابير النفسية كالأحاسيس والمشاعر، لهذا يبقى الممثل هو القادر على تطويع مؤهلاته الجسمانية والنفسية لخدمة الشخصية التي يؤديها. أكيد أن هذا سيكون له وقع خاص على نفسية المتلقي مما سيتولد عنه نوع من التفاعل الذي يتشده المبدع".

ويتابع "عشق كثيرا الأدوار التي تقتصر على الأداء بالمالح وتعبير الوجه بدل الكلام الكثير، فالحوار يبقى من أكثر مكونات النص السينمائي تعقيدا وتوظيفه يستدعي الإلمام بالشخصية وتربكيتها الاجتماعية والنفسية، لهذا أجد أن أي كلام لا

أحب حسن بديدة التمثيل واختار لنفسه أسلوبا خاصا يهتم بتطوير أدواته وقدراته الجسدية والنفسية على التقمص والتشخيص، واستطاع أن يخط اسمه كأحد أهم الممثلين في السينما المغربية، وهو يؤكد في حوار مع "العرب" أن المواهب الجادة قادرة على تطوير المشهد السينمائي في المغرب.

النهاية محترفا للتمثيل بعد مسار فني دام أكثر من أربعة عقود".

ويضيف أن "اكتساب فنون التعبير بحركات الجسم وتقاسيم الوجه ناتج من المسرح لأنه شكل تعبيرية بالدرجة الأولى شأنه في ذلك شأن باقي الأصناف الإبداعية الأخرى كالموسيقى والتشكيل والنحت والرقص والشعر، كما أن اختياري للمسرح كممثل في البداية جعلني أشتغل على مؤهلاتي في التشخيص فكما هو معلوم الممثل آلة ولاعب بنفس الآلة كما تقول القاعدة، من هنا ركزت على تطوير حركاتي الجسمانية من خلال تدريبات مكثفة من مناهج أكاديمية، وعلى رأسها منهج رائد المسرح العالمي، ستانيسلافسكي كأحد العقائد الذين اشتغلوا على إعداد الممثل من خلال الجهاز الداخلي والخارجي، وأقصد هنا الجهاز الفيزيولوجي والسيكولوجي للممثل".

بديدة يستمر في تحدي حدود التمثيل، ويغوص بعمق في أدواره، مؤكدا على تأثيره المتجدد وإرثه الفني الذي سيبقى حيا

يستعد بديدة لأداء الأدوار التي تتطلب التركيز على لغة الجسد والتعبير بتقاسيم الوجه، وهو يقول "في مرحلة الاشتغال الأولى على الأدوار التي تناط بي أحاول التعرف إلى الشخصية من كل جوانبها وتفصيلها، ثم بعد ذلك أدخل في مرحلة التركيز باعتباره الممثل، وفي حالة ما إذا كان تركيزك ضعيفا سيكون أدائك ضعيفا".

كما ينوه بأن "الأدوار ذات البعد البدني أو ما يمكن أن نسميه بالأدوار الحركية كأفلام الأكلشن مثلا هي أدوار يؤديها ممثلون مختصون أو من ذوي البنيات الجسمانية القوية، شخصيا لم

عبد الرحيم الشافعي
كاتب مغربي

في عالم الفن الذي يتنوع ويتدفق بأصوات ووجوه متعددة، يبرز الممثل الاستثنائي حسن بديدة كنجم يلعب في سماء السينما المغربية. ولد في الدار البيضاء، وكانه قصة فنية بدأت في أزقة مراكش الجميلة حيث نشأ، وعاش مرحلة طفولته.

كانت بدايات حسن في عالم الفن تأتي على خشبة دار الشباب، حيث كان يقدم أعمالا مسرحية ملهمة مع جمعية الوعي للثقافة والفن. في هذه المرحلة، اكتسب أساسيات العمل المسرحي، فتحت له هذه الخبرات أبواب الشهرة والاعتراف في عيون الجمهور المغربي. لمع نجمه على نحو خاص بعد أدائه اللافت في فيلم "هم الكلاب" للمخرج هشام العسري، وكذلك في مسلسل "ساعة في الجحيم" إلى جانب ياسين فنان. استمر تألقه وتأثيره الفني في أعمال مثل "كنزة فالدوار" وفيلم "السلة" ومسلسل "مول لمليح".

يشبه النقاد حسن بديدة في تقنياته التمثيلية بالمسرحي القدير الراحل محمد الحبيشي، حيث يعتبر رائدا في فن التعبير بحركات الجسم، تقاسيم الوجه، الصمت الفعّال، والتأثير العميق للكلمة. وفي آخر تحفة سينمائية له، "واحة المياه المتجمدة" الذي صدر في العام 2023 للمخرج رؤوف الصباحي، يستمر حسن بديدة في تحدي حدود التمثيل، ويغوص بعمق في أدواره، مؤكدا تأثيره المتجدد وإرثه الفني الذي سيبقى حيا في قلوب عشاق الفن السابع.

وفي حوار مع صحيفة "العرب" يقول حسن بديدة عن بدايته رحلته الفنية "اعتقد أنها تشبه إلى حد بعيد كل البدايات الأخرى للفنانين، تبقى المهوية التي نشعر بها ونحن أطفال هي الدافع الأساسي والمهم للمغامرة، الرحلة طبعاً تقتضي من صاحبها التزود بكل ما يلزم من معارف ومدارك حول الفن عموما والتمثيل على وجه خاص، إذن الرحلة بدأت من الأنشطة بدار الشباب ثم الانخراط في جمعيات ذات الاهتمام بالمسرح لأجد نفسي في

مهرجان الكتاب والقراء يناقش الفجوة بين الأدب والسينما

يذكر أن مهرجان الكتاب والقراء قد أفسح المجال أيضا للحضور في هذه المناظرة الفكرية، للتفاعل عقب كل جولة من جولات المناظرة، والتصويت لصالح آراء أحد الفريقين، حيث مالت كفة الجمهور لفريق الأدب.

وحرص المهرجان الذي ينعقد في الفترة ما بين الرابع والعاشر من يناير الجاري، على استقطاب أبرز المثقفين السعوديين والعالميين، لتقديم إنتاجهم لجمهور متنوع من مختلف شرائح المجتمع، وعلى تعزيز التعاون والشراكات في مجالات الأدب والنشر والترجمة مع مختلف الجهات، مع ما يتضمنه ذلك من إتاحة المجال للقطاعات الخاصة وغير الربحية للإسهام في إثراء الحراك الأدبي.

كما أهتم المهرجان بتقديم برنامج ثقافي شامل ينطلق من الأدب إلى مختلف القطاعات الثقافية لتشجيع الزوار على تجربة ثرية ومثيرة إلى جانب الأنشطة الإبداعية التي تشمل جلسات حوارية، وقصائد بين الطرق، ومنصة الفن والأصوصة، وتحديات وتجارب تفاعلية أدبية.

ويجسد المهرجان قيمة ثقافية تنطلق من المملكة العربية السعودية إلى العالم، ويحتفي بالأدباء المحليين والعالميين بصفتهم الأكثر تأثيرا في سلسلة الإنتاج الثقافي والحضاري للإنسانية كافة عبر رحلة ملهمة ثرية بالمعرفة والمتعة تحتضن جميع أطراف المجتمع، وتقدم فعاليات مثرية تجمع بين الأدب والتفاعل والترفيه، تشمل اللقاءات الأدبية، الحفلات الغنائية، الفنون الأدائية، المعارض الفنية والعروض التفاعلية.

الروائي إلى فيلم في هذه المرحلة من تاريخ السينما السعودية ليس بالأمر الضروري، فمبنى السينما في المملكة لا يزال في مرحلة الحديث عن تأسيس صناعة سينمائية. وفي الجولة الثالثة من المناظرة، ناقش المتدخلون التعددية الثقافية في عصر التكنولوجيا ومدى تسببها في تراجع الأدب عن مواكبة الإنتاج السينمائي.

عبد العزيز المزني
التأويل السينمائي
للمعمل الروائي
قد يسب إليه أحيانا

ورأت هناء العمير أن الأفلام وسيلة أقرب للجلب الجديد، كما أن التعبير الفني اليوم يميل أكثر إلى استخدام الصورة والفيديو والسينما فن جماهيري مقارنة بالأدب. أما الناقد أحمد العباد فشد على أن الأفلام السعودية المقتبسة من الأدب ساعدت على زيادة مبيعات الروايات وشجعت المشاهدين على قراءة النسخة الروائية من الفيلم، وهو ما حدث مع فيلم "حوجن" السعودي الذي دفع المشاهدين إلى البحث عن الرواية، وكذلك الأمر بالنسبة للأفلام المقتبسة عن روايات الأديب المصري نجيب محفوظ، والتي أعادت إحياء رواياته.

والفيلم السينمائي "حوجن"، مقتبس عن رواية بالعنوان نفسه للكاتب إبراهيم عباس وتعد الأكثر مبيعا في السعودية.

من تحويل الأعمال الأدبية إلى عمل سينمائي. وفي مداخلة، عبّر المنتج السينمائي عبدالعزيز المزني عن أنه لا يفضل الاعتماد على الرواية المكتوبة لاسيما الروايات الناجحة، لأن القارئ قد يكون رسم فكرة في مخيلته الخاصة تخالف منظور المخرج، وقد تسيء الأفلام للرواية الأصلية، إلا في حالات قليلة، مشددا على أن من الأفضل أن يؤلف الكاتب فيلما من عدم.

وأوضح المزني أن أحد أهم أسباب فشل الأفلام المقتبسة من أعمال روائية المنتج والمخرج إلى الخلق عن أحداث وديكورات وشخص، وهو ما يحدث تغييرات كبيرة على النص الأصلي.

في هذا السياق، رأى الروائي شتيوي الغيثي أن المشكلة تنحصر في الإنتاج وليس في الأدب، فهناك أعمال روائية جاهزة كي تتحول إلى أفلام سينمائية، لا ينقصها سوى الإنتاج. أما الناقد فراس الماضي فذكر بأن أفضل الأفلام العالمية هي في حقيقتها مقتبسة من روايات. وناقشت المناظرة في محور ثان الحديث عن ضرورة وجود كتاب السيناريو بين الأدباء، ومعرفةهم بكواليس الكتابة الأدبية وضوابطها، ولم لا تبادل الأدوار؟ كي يتعلم كل منهما حرفة الآخر.

وشددت الكاتبة مها سلطان على ضرورة تشجيع الكتاب على تجريب مجال الكتابة السينمائية، بدلا من الحديث عن وجود هوة بين الأدب والسينما، لكنها رأت أن تحويل العمل

وأدارها الإعلامي محمد بازيد فريقين؛ الأول فريق الأدب وضم الأديب والشاعر والروائي شتيوي الغيثي، والناقد أحمد العباد، والناقد فراس الماضي، فيما ضم الفريق الثاني الخاص بالسينما الممثل المنتج عبدالعزيز المزني، ورئيسة جمعية السينما السعودية هناء العمير، ومؤسسة منصة "ميم" السينمائية مها سلطان.

ناقشت المناظرة التي تم بثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في محورها الأول فكرة أن العمل على كتابة نص سيناريو جديد يعد أكثر مرونة

في هذا السياق، خصص مهرجان الكتاب والقراء الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة بالسعودية، في دورته الثانية جانبا مهما في فعالياته للمناظرات والندوات الفكرية، وتحديدًا للسينما، مواكبا التطور الكبير الذي تشهده السينما السعودية، حيث نظم مناظرة بين النقاد والسينمائيين حول الأدب والفن، في محاولة لتشخيص الفجوة المتفاقمة بينهما. ضمت المناظرة التي جاءت بعنوان "الأدب والفن.. أيهما جنى على الآخر؟"،

الرياض - تلقى الأفلام المقتبسة من الأدب والروايات نجاحا باهرا حول العالم، إلا أن البعض منها أيضا يأتي مخيبا لأمال القراء، وهو ما يعد أحد أبرز أسباب الهوة المتسعة بين الأدب والسينما حيث لم تعد شركات الإنتاج تلجأ إلى الأدب مخافة الفشل في نقله من عالم الورق إلى عالم الشاشات. وفي السينما السعودية، حديقة الولادة، لا يزال الحديث عن الاستعانة بالأدب والرواية السعودية محل تجاذبات بين أدباء يدعمون ذلك وسينمائيين يتخوفون من هذه الخطوة.



مهرجان يهتم بكل الفنون

سامية حلي وهي تنظر إلينا من عل

فنانة أعادت قولبة وطنها فلسطين ورموزه



الرسم لغة حلي للتعريف بالهوية والجذور

الاحتلال بين أولى وثانية وثالثة، مجسدةً الرعب والخوف والموت والضغينة التي أرادت أن تبقى من خلالها السؤال مشرعاً ومشروعاً حول جرائم الحروب المرتكبة وضرورة ألا تنساها الأجيال الجديدة، أما عن كيف يتقاطع ذلك مع التجريد كموقف، فإنني وفق تحليلي الخاص أرى أن لكل فنّان محترفه الخاص الذي يوفق من خلاله كل الأفكار، سامية التي وفقت الفكرة التي شكلت نواة ما قدمته سابقاً وما ستقدمه مستقبلاً في دفتر استكشافات ضخم، وهي في حالتها تلك فلسطين المكان والإنسان الذي يستلزم توثيقه أحياناً بالضربات اللونية المجردة من عل وفي أحيان كثيرة أخرى رسم وجه الرعب مجرداً عن طريق تكريس ملامح الضحايا بمنتهى الوضوح، لحفظها من التلف الذي لو حدث فإنه سيُتلف ما في بعده سؤال الحرية، وذلك ليس فيما يتعلق بتلك القضية فقط، بل بأشكال كثيرة من أسئلة الحرية المشروعة حول العالم، على المستويات السياسية والفنية والإنسانية.

التجاسر على التعلم والتجريب

تلعب سامية حلي اليوم 87 عاماً، ويثير الدهشة في القسم الأخير من المعرض أنها اختارت أن تعمل تجريبياً بشكل رقمي، باستخدام البرمجة، حيث الأشكال التجريدية الرقمية التي تعرض على شاشات إلكترونية تتناسق مع نواة أعمالها التجريدية والأفكار المرتبطة بها التي اشترت إليها سابقاً، لكنها فقط تغير الوسائط، فحلي التي تؤمن بضرورة عزلة الفنان في محترفه الخاص لينتج، ترفض الانعزال عن كافة أشكال التعبير الفني وسياقاتها الجديدة، كانت في مرحلة لاحقة ومدفوعة بوعورة طرق البحث والاستكشاف، التي انتهجها فنانون كأميل أنغلو وليناردو دافنشي في أوقاتهم البعيدة وإعجاباً بإصرارهم، في نهايات الثمانينيات من القرن الماضي وهو الوقت التي اشترت فيه حاسوبها الأول، قد بدأت العمل على أعمالها التجريدية الرقمية، فجات من ذلك سلسلة "لوحات حركية" التي تدرس من خلالها تمازج اللون والضوء والحركة، وإمكانية إنتاج مادة فنية صافية من كودات البرمجة المعقدة والجافة، ورغم أن مزاجي الشخصي كمنطقية لم ينسجم كثيراً مع تلك السلسلة، إلا أن ذلك لا يعني أن في تأمل تلك اللوحات شيئاً من الإعجاب، بالإصرار على الاكتشاف والتجريب خارج القواعد المعتادة، وهو ما يتشكل صيرورة سامية حلي فنّانة وإنسانية.

الرئيسية، ممانجا براعة بين التقنيات الفريدة والفكرة الراسخة، فكرة فلسطين، بقوة و دون ابتذال. وفي سياق توثيقي آخر، يخصص جزء كبير نسبياً من القاعة الثانية لمجموعة من اللوحات التي شكلت المرض التوثيقي الخاص بمذبحة كفر قاسم في 1956، إذ تعود سامية حلي في العام 2017 وفي متحف جامعة بيرزيت، لتؤكد أن سؤال الدم سيبقى يقظاً إلى الأبد، من خلال استكشافات توثيقية فنية وبورتريهات، لكل ضحايا المذبحة الذين وثقت أسمائهم ورسمت قصصهم في لوحات على تنوع أعمارهم وأجناسهم. وتناخذ حلي في رحلة عاصفة بين موجات القتل التي ارتكبتها قوات

يعود للعام 2003، ومن خلال الأكريليك على القماش الذي يتشكل جزئياً على هيئة خارطة فلسطين، وإن كان الأمر إيجائياً هنا وبضربات لونية مازجت بين تدرجات الأزرق، الأسود، الرمادي، نجد نفسك راجلاً في زهرة جبلية في القدس، دون صراعات محتمة، لأنه من جديد حقل الإنساني الطبيعي.

في استكمال لتلك التفاصيل أتأمل تجريداً آخر حمل عنوان "ثلاث أمهات و ثلاثة عاصفير تحت شجرة الزيتون" وهو يعود للعام 2010، إذ يحمل التجريد الإيجائي هيئة سيدات ثلاث غير مميزة وقد تكون السيدات أنفسهن هن العاصفير، أما الشجرة فهي خلفية احتواهن جميعاً متشظياً في خلفية اللوحة، أما عندما نتأمل التواريخ الحديثة نسبياً لتلك الأعمال ندرِك إصرار سامية على سياق الحق الوجودي للإنسان الفلسطيني، حقه في حياة عادلة يتنعم فيها بحقوقه الأساسية في المكان، إن فلسطين الخارجة من حصرها في شكلها الإيديولوجي في تلك السياقات، تكبر لتكون حرة في الوجود والتشكل، وهو ما لا يتعارض حتماً مع السياق التجريدي لسامية حلي.

مرة أخرى نعود إلى الفكرة باعتبارها الهوية وفق هايدغر، فسامية هنا تحمل فلسطين لما هو أبعد من مكان، وتعيد قولبتها لما هو أكثر من مجرد صراع محتدم، فلسطين هي الفكرة وفي تلك الفكرة يتموضع كل من الوجود والهوية.

لكن هذا لا ينفي أيضاً أن هناك سياقات أخرى لأعمال سامية حلي، كانت فيها الفنّانة التشكيلية مؤرخة فنية في سياق الحفاظ على الأفكار حية، ويتجلى ذلك في جانبين احتواهما المعرض، الأول هو تجسيد كان أقرب للسوريالية منه إلى التجريدية وحمل عنوان "تحية إلى غسان كنفاني" من نتاج 2018، وفيه تحاول الفنّانة أن تقترب من تجسيد جوهر الكاتب والمناضل الفلسطيني البارز كنفاني بتكليف من الدكتور رمزي دلول. في تلك اللوحة تقول حلي إنها وجدت أن أفضل طريقة لتجسيد كنفاني، هي في رسمه بوضوح شديد من حيث الملامح محاظاً بمقائله ومعجبه وبشخص أثير فيها من فيلم "جنين جنين" لأنها لمست التقاطع بين تلك الشخصيات وشخص كنفاني على حد وصفها، كل ذلك على هيئة رؤوس قد تبدو محلقة محاظاً ببطلات من أزهار حمراء فاقعة، تعطي للوحة انطباعاً قويا لمن يتأملها بان كنفاني كان ولا يزال نواة للكثير من الأفكار التحريرية الفلسطينية الحيوية، وهو الذي اختار في السرد كشكل من أشكال التعبير

تجربة الفنّانة التشكيلية سامية حلي ثرية، لا يمكن إلا أن تستفز متابعتها بالفهم والتحليل والنقد، لكنها تظل تجربة رائدة جردت وطنها فلسطين من صورته النمطية التي تحصره في دائرة الصراع المعروف مع إسرائيل لتحوّل إلى رمز ووجود وهوية ما أنفكت حلي تعيد تشكيلها.

حول الهوية والوجود، باعتبارها شكل التفكير الذي نختر ونعبر عنه فنمترج به ويصبح هويتنا، الهوية باعتبارها الفكرة لا الشكل والقالب.

العالم موقف سياسي وإنساني

تعرف سامية حلي بنفسها كرسامة ومفكرة وتحب أن يراها الآخرون كذلك، وهي تمازج بين اللون والفكرة منذ اللحظة الأولى، تستشعر ذلك و أنت تتجول وسط لوحاتها التجريدية الأولى التي شمل بعضها مشاريع تخرجها من الجامعة في الولايات المتحدة، حيث الإنهماك في التجريد اللوني، الذي عُرف عن ينتهج الموقف السياسي الصريح والمباشر في انحصاره للحركات الطليعية في بدايات القرن العشرين، الثورية خارج القوالب المتوسطة فنياً واجتماعياً وسياسياً.

سامية حلي الطالبة، ثم الفنّانة في أول سنوات تخرجها ترفض أن توضع في قالب ما وترفض أن تتحاز إلا لفكرة واحدة، هي حقها الوجودي في التفكير والتفكير وصناعة أثر، لاحقاً من خلال ذلك الأثر تصرّح حلي باكثر مواقفها المتوسطة فنياً واجتماعياً وسياسياً.

سامية حلي الطالبة، ثم الفنّانة في أول سنوات تخرجها ترفض أن توضع في قالب ما وترفض أن تتحاز إلا لفكرة واحدة، هي حقها الوجودي في التفكير والتفكير وصناعة أثر، لاحقاً من خلال ذلك الأثر تصرّح حلي باكثر مواقفها المتوسطة فنياً واجتماعياً وسياسياً.

سامية حلي الطالبة، ثم الفنّانة في أول سنوات تخرجها ترفض أن توضع في قالب ما وترفض أن تتحاز إلا لفكرة واحدة، هي حقها الوجودي في التفكير والتفكير وصناعة أثر، لاحقاً من خلال ذلك الأثر تصرّح حلي باكثر مواقفها المتوسطة فنياً واجتماعياً وسياسياً.

سامية حلي الطالبة، ثم الفنّانة في أول سنوات تخرجها ترفض أن توضع في قالب ما وترفض أن تتحاز إلا لفكرة واحدة، هي حقها الوجودي في التفكير والتفكير وصناعة أثر، لاحقاً من خلال ذلك الأثر تصرّح حلي باكثر مواقفها المتوسطة فنياً واجتماعياً وسياسياً.

سامية حلي الطالبة، ثم الفنّانة في أول سنوات تخرجها ترفض أن توضع في قالب ما وترفض أن تتحاز إلا لفكرة واحدة، هي حقها الوجودي في التفكير والتفكير وصناعة أثر، لاحقاً من خلال ذلك الأثر تصرّح حلي باكثر مواقفها المتوسطة فنياً واجتماعياً وسياسياً.

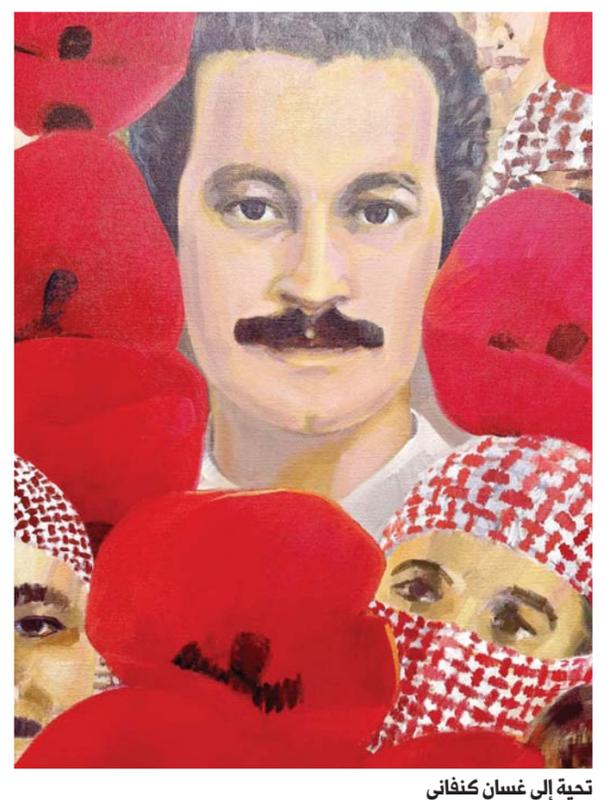
سالمة عبيد
كاتبة إماراتية

قد يكون أول ما لفت انتباهي وأنا انتقل بين لوحات وأعمال التشكيلية الفلسطينية سامية حلي في معرضها "علامات فارقة" هو الكيفية التي تنظر بها سامية للعالم، وكيف تستطيع أن تكون في اللحظة ذاتها شخصاً ينظر للتفاصيل من علو شاهق شمولي، وجزءاً من أدق تلك التفاصيل على الأرض ممزجاً بها أيضاً، أو قد يبدو الأمر كمن يستخدم المايكروسكوب التشريحي لينتج الطريقة التي ينظر بها إلى العالم، وليعيد بعد تلك النظرة، إنتاج تأملاته الشخصية على هيئة لوحات وأشكال مفاهيمية كثيفة.

وفي المعرض المقام ضمن سلسلة معارض "علامات فارقة" لمتحف الشارقة للفنون في قاعته الرئيسية الأولى والثانية، كنت موعودة وماخوذة بالتعرف على التجربة الممتدة لحلي بدءاً من ستينيات القرن الماضي وحتى اليوم. فسامية التي ولدت في القدس عام 1936 قبل أن تنتقل إلى ساحل يافا مع عائلتها، حيث عمل والدها في التجارة إلى سنة النكسة 1948، لتعيش عائلتها بعدها كبقية العائلات الفلسطينية على تنوعها واختلاف طبقاتها ذلك التهجير القسري في عدة دول حول العالم انتهت أخيراً في الولايات المتحدة، حيث درست الفن وكان لها من خلاله ما تريد أن نقوله، لكن الأهم من ذلك من وجهة نظري، هو أن الفن قبل أن يكون طريقة حلي للتعبير، فقد كان سبيلها للتفكير وفهم موضعها من المسألة الفلسطينية، وهو موقفها الوجودي والإنساني من كل شيء في هذا العالم، بما يتناسق مع مفهوم مارتين هايدغر



مذبحة كفر قاسم



تحية إلى غسان كنفاني

هل ينهي الثنائي حجازي وتريزيغيه عقدة مصر في نهائي أمم أفريقيا

أفريقيا، حيث لم يتأهل الفرانعة في ثلاث نسخ منذ تواجده معهم أعوام 2012 و 2013 و 2015، وشارك المدافع الدولي مع الفريق في ثلاث نسخ لأمم أفريقيا قاد فيها فريقه للوصول لنهائي في عام 2017 وخسر المباراة النهائية أمام الكاميرون 2-1، وودع منتخب مصر من دور الـ16 نسخة 2019 التي أقيمت بالقاهرة بخسارته أمام جنوب أفريقيا، كما تواجده حجازي في نسخة 2021 التي أقيمت بالكاميرون والتي خسرها الفرانعة في النهائي أمام السنغال، ولكن حجازي غادر البطولة بعد تعرضه للإصابة أمام المغرب في دور الثمانية.

وشارك حجازي في 15 مباراة بثلاث نسخ لبطولة أمم أفريقيا بعدد دقائق 1366. ويتشابه محمود تريزيغيه مع حجازي في أمور كثيرة، على صعيد كأس أمم أفريقيا، منذ أن تم تصعيده للمنتخب الأول، حيث شارك في 17 مباراة ببطولات أفريقيا بعدد دقائق 1266 دقيقة.

ولد محمود حسن تريزيغيه في أول أكتوبر 1994 وظهر بقطاعات ناشئين الأهلي المصري حيث تم تصعيده للفريق الأول عام 2012 واستمر حتى موسم 2015-2016 والذي انتقل منه إلى اندرلخت البلجيكي وخرج منه على سبيل الإعارة إلى موسكرون البلجيكي، ثم قاسم باشا التركي وأستون فيلا الإنجليزي ثم على سبيل الإعارة إلى إسطنبول باشاك شهير، وأخيرا مع فريقه الحالي طرابزون سبور التركي.



أرقام تاريخية

الدوحة - يدخل المنتخب المصري نسخة الرابعة والثلاثون من منافسات بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم، بحثا عن أحلام وطموحات مختلفة نحو لقب ثامن يواصل به تعزيز صدارته كأكبر المنتخبات تتويجا باللقب. وأسفرت القرعة عن وجود المنتخب المصري في المجموعة الثانية مع كل من غانا والراس الأخضر وموزمبيق، ويبدأ منتخب الفرانعة مشواره بمواجهة موزمبيق يوم الأحد 14 يناير الجاري، وبعدها باربعة أيام يواجه غانا قبل أن يلاقي الراس الأخضر يوم 22 من الشهر ذاته.

ويعد المنتخب المصري كثيرا على عدد من اللاعبين أصحاب الخبرات في تلك البطولة خاصة محمد السنوسي، حارس رمي الأهلي، الذي توج بجائزة أفضل لاعب داخل القارة عام 2022 بجانب محمد صلاح قائد الفرانعة ولاعب ليفربول الإنجليزي، وكذلك محمود حسن تريزيغيه، جناح طرابزون سيورت التركي واحمد حجازي مدافع اتحاد جدة السعودي.

وتلقي الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي روي فيتوريا خيرا سعيدا، بعودة احمد حجازي للمشاركة في التدريبات الجماعية لفريقه السعودي ثم مباريات كأس العالم للأندية التي أقيمت مؤخرا بمدينة جدة، بعد أقل من ستة أشهر على خضوعه لجراحة لعلاج قطع في الرباط الصليبي للركبة بالعاصمة الإنجليزية لندن.

ويعد احمد حجازي واحدا من أهم العناصر الرئيسية التي يعتمد عليها فيتوريا في بطولة كأس أمم أفريقيا، بجانب قلب الدفاع الاخر محمد عبد المنعم لاعب الأهلي المصري، ويمتاز حجازي بقوته البدنية وقبائه وخبراته الكبيرة بعد مسيرة قوية في الملاعب المصرية والإيطالية والإنجليزية والسعودية، كما أن بنيانه الطويل يمنحه أفضلية في الكرات العرضية.

ولد احمد حجازي في 25 يناير عام 1991 وبدا ظهوره في عالم الساحرة المستديرة مع فريق الإسماعيلي عام 2009 وبعد أقل من عامين على تصعيده للفريق الأول رحل إلى نادي فيورنتينا الإيطالي، وبعد تألقه اللافت للنظر تعرض للإصابة بقطع في الرباط

محمود تريزيغيه يتشابه مع حجازي في أمور كثيرة، على صعيد كأس أمم أفريقيا، منذ أن تم تصعيده للمنتخب الأول

ويعد احمد حجازي واحدا من أهم العناصر الرئيسية التي يعتمد عليها فيتوريا في بطولة كأس أمم أفريقيا، بجانب قلب الدفاع الاخر محمد عبد المنعم لاعب الأهلي المصري، ويمتاز حجازي بقوته البدنية وقبائه وخبراته الكبيرة بعد مسيرة قوية في الملاعب المصرية والإيطالية والإنجليزية والسعودية، كما أن بنيانه الطويل يمنحه أفضلية في الكرات العرضية.

ولد احمد حجازي في 25 يناير عام 1991 وبدا ظهوره في عالم الساحرة المستديرة مع فريق الإسماعيلي عام 2009 وبعد أقل من عامين على تصعيده للفريق الأول رحل إلى نادي فيورنتينا الإيطالي، وبعد تألقه اللافت للنظر تعرض للإصابة بقطع في الرباط

ويعد احمد حجازي واحدا من أهم العناصر الرئيسية التي يعتمد عليها فيتوريا في بطولة كأس أمم أفريقيا، بجانب قلب الدفاع الاخر محمد عبد المنعم لاعب الأهلي المصري، ويمتاز حجازي بقوته البدنية وقبائه وخبراته الكبيرة بعد مسيرة قوية في الملاعب المصرية والإيطالية والإنجليزية والسعودية، كما أن بنيانه الطويل يمنحه أفضلية في الكرات العرضية.

ولد احمد حجازي في 25 يناير عام 1991 وبدا ظهوره في عالم الساحرة المستديرة مع فريق الإسماعيلي عام 2009 وبعد أقل من عامين على تصعيده للفريق الأول رحل إلى نادي فيورنتينا الإيطالي، وبعد تألقه اللافت للنظر تعرض للإصابة بقطع في الرباط

خبرة الإسباني كاساس سلاح العراق في نهائيات كأس آسيا

التونسي مكرم دبوب فرس رهان منتخب فلسطين



وقف حازمة

يتطلع المنتخب العراقي من خلال مشاركته العاشرة في بطولة كأس آسيا التي تستضيفها قطر بين 12 يناير الجاري و10 فبراير المقبل، للوصول إلى أبعد نقطة والمنافسة رغم شراسة المنتخبات المشاركة، وسيخوض منتخب العراق كأس آسيا للمرة العاشرة في تاريخه، حيث ظهر للمرة الأولى عام 1972، ولم يغيب عن البطولة منذ نسخة 1996.

ويشكل حملة الجنسيات المزبوجة نصف قوام التشكيلة، وهم يخوضون صراعا لإثبات جدارتهم أمام المحليين الساعين لتأكيد أحييتهم في تمثيل بلادهم، وضمت قائمة كاساس 13 محترفا في أوروبا وأربعة في أندية في المنطقة بينهم حارس مرئي، وتسعة لاعبين محليين.

يقول كاساس الذي لا يريد أن يذهب بعيدا بالأسباب التي دعتة إلى تكوين تشكيلته، إنه "مؤمن بعدم التفريق بين اللاعبين، جميعهم محترفون ولا أنظر إلى هذا أو ذلك، لكن تبقى طريقة العمل والأنظمة في الأندية الأوروبية، الأكثر قربا للرؤية التي امتلكتها". وأضاف المدرب المساعد لمنتخب إسبانيا سابقا "لا أحب التفريق بين مفهوم اللاعبين في الخارج وفي الداخل". أبحث عن اللاعب المنضبط والمميز الذي يقدم الإضافة".

ويشير المدرب وحمل مباريات الدوري العراقي سعد حافظ أن "تراجع مستوى الدوري يدفع بكاساس لاختيار قائمة جلهما من أندية أوروبية، ولو كنت مدربا لقلت الشيء ذاته، وهذا دليل قاطع على أن الدوري العراقي ضعيف وغير منتج". وأضاف "لو عدنا إلى قائمة بطولة كأس الخليج العام الماضي، لن نجد ثلاثة أرباع القائمة الحالية، لماذا؟ لأن

يقود منتخب فلسطين في نهائيات كأس آسيا مدربه التونسي مكرم دبوب، الذي يبقى أقدم مدير فني بين منتخبات البطولة لعملة في الجهاز الفني لمنتخب فلسطين منذ عام 2010. كان دبوب (51 عاما) هو حارس مرئي فريق الترجي الجرجيسي، وتوج معه بكأس تونس في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، قبل أن يتحول لمدرب حراس مرئي وقاد الفريق مؤقتا في مباراة واحدة في أواخر موسم 2007-2008.

انتقل المدرب التونسي للعمل معاونا لمواطنه مختار التليلي المدير الفني لمنتخب تونس في عام 2010، وظل مدربا لحراس المرئي مع عدة مدربين لمنتخب فلسطين قبل أن يقفز لمقعد المدير الفني قبل أكثر من عام ونصف في الأول من مايو.

ووسط ظروف صعبة للغاية تعيشها الكرة الفلسطينية، اعتمد مكرم دبوب على 45 لاعبا معظمهم محترفين خارج حدود البلاد منذ توليه المسؤولية.

في كأس آسيا، قال كاساس "لعب كأس آسيا ليس من أهدافنا، بل الظهور بشكل أفضل على طريق التأهل لكأس العالم 2026، لتمنحنا البطولة فرصة للتقدم، وهذا الهدف متفق عليه مع الاتحاد العراقي ورئيسه عدنان درجال".

وقوع العراق في مجموعة رابعة تضم اليابان القوية وفيتنام وأندونيسيا، بينما يأمل في تجديد الفوز على أندونيسيا وفيتنام بعد أن تخاطهما في الجولتين الأولى والثانية من تصفيات مونديال 2026 (1-5 و0-1

في يوليو الماضي خلفا للارجنطيني رودولفو أراوابارينا. وحقق بينتو نتائج مميزة في انطلاقته مع المنتخب الإماراتي بالفوز في أول 6 مباريات متتالية، وسجل الفريق 14 هدفا مقابل هدفين في مرماه.

وقبل وصوله إلى الإمارات كان للمدرب البرتغالي تجارب تدريبية أخرى في القارة الصفراء حيث عمل مدبرا فنيا لمنتخب كوريا الجنوبية خلال الفترة بين عامي 2018 و2022، وسيعود إلى قطر مجددا بعدما قاد العملاق الكوري في كأس العالم الأخيرة.

كما عمل المدرب البرتغالي لفترة قصيرة مع فريق دانجادي ليفان الصيني بخلاف تجارب أخرى بارزة في الملاعب الأوروبية مع أندية سبورتنغ لشبونة وبنفيكا في البرتغال وأولمبيكوس اليوناني، بينما عمل لفترة قصيرة مع كروزيرو البرازيلي.

كما أهدى باولو بينتو لقب بطولة شرق آسيا لمنتخب كوريا الجنوبية للمرة الثالثة في تاريخه بعد الفوز على اليابان 1-0 في المباراة النهائية عام 2019.

برشلونة يواجه كبار أوروبا لحسم صفقة البرازيلي ميسينيو

برشلونة تفعل خيار شراء اللاعب بمبلغ معقول يرضى جميع الأطراف، أما دون ذلك، فتجديد الإعارة لموسم آخر سيكون الحل البديل، وسجل جواو فيليكس 6 أهداف هذا الموسم، وقدم 3 تمريرات حاسمة.

بعث أحد أهداف برشلونة خلال الموسم الحالي برسالة على مواقع التواصل الاجتماعي أثارت حماس الكثير من مشجعي البارسا. وسبق أن أعلن إستيفاو ويليان المعروف بـ"ميسينيو" نجم بالميراس، في حوار صحفي أنه يفضل اللعب لبرشلونة في حالة الانتقال إلى أوروبا، رغم أنه يحظى باهتمام من العديد من كبار أوروبا.

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن ميسينيو الهب حماس جمهور برشلونة مجددا بعد أن علق على الظهور الأول لمواطنه فيتور روكي بقميص البارسا.

وتعب ميسينيو على صورة لروكي بقميص برشلونة، عبر حسابه بشبكة "إنستغرام" "سعيد لك يا أخي"، وذلك مصحوبا برمز تعبيرى على شكل قلب. كما علق إنديريك، الذي سيكون منافسه المحتمل في ريال مدريد خلال الموسم المقبل "أخ جيد.. سعيد للغاية من أجلك، بارك الله لك".

تحدث تشافي هيرنانديز، المدير الفني لبرشلونة، عن موقف النادي الكتالوني من إبرام صفقات جديدة خلال الميركاتو الشتوي الجاري، ونجح النادي مؤخرا في تسجيل المهاجم البرازيلي فيتور روكي، بدلا من المصاب جافي، لكنه يواجه مشاكل في تسجيل أي لاعب آخر، بسبب قانون اللعب المالي النظيف.

على فيليكس، في التشكيل الأساسي للبارسا، في ظل عجز النجم البرتغالي عن التسجيل لأكثر من مباراة متتالية. ومع ذلك، هناك ثقة في برشلونة بأن فيليكس سيستعيد حاسته التهديدية من جديد، خلال الفترة المقبلة. ويرغب فيليكس في اللعب أكثر، لإثبات جدارته بارتداء قميص البارسا. ويستهدف

برشلونة (إسبانيا) - قرر برشلونة المضي قدما في إحدى الصفقات البرازيلية، التي تحظى بمنافسة قوية من كبار أوروبا، وفقا لتقرير صحفي كتالوني.

ويتعلق الأمر باللاعب صاحب الـ16 عاما، إستيفاو ويليان، نجم بالميراس البرازيلي، المعروف بـ"ميسينيو"، الذي قال في حوار صحفي من قبل إنه يفضل اللعب لبرشلونة، في حالة انتقاله إلى أوروبا. ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، قررت إدارة البارسا التحرك لحسم صفقة ميسينيو، هذا الموسم، عقب إبرام صفقة مواطنه فيتور روكي، الذي بدأ مشواره بالفعل مع البلوغرانا.

وأكدت الصحيفة أن ويليان ووكيله "مستعدان للحرث" ورفض العروض الأخرى، المقدمة من مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي وأرسنال وباريس سان جرمان. ومن جانبه، قرر بالميراس احترام رغبة لاعبه، وسينتظر تحرك برشلونة نحو اللاعب الملقب بـ"ميسينيو" بسبب تشابه أسلوب لعبه مع أسطورة الأرجنتين، ليونيل ميسي، بحسب الصحيفة الكتالونية.

أكد تقرير صحفي إسباني أن برشلونة حدد نواياه بشأن البرتغالي جواو فيليكس، عقب انتهاء فترة إعارته، وانضم فيليكس لصفوف برشلونة، في اليوم الأخير من الميركاتو الصيفي، قادما من الإعارة. وبحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن برشلونة يعول على فيليكس في المستقبل، وسيحاول التوصل لاتفاق مع أنتونيو هذا الشهر، بشأن استمرار اللاعب، وأضافت الصحيفة، أن فيران توريس مهاجم برشلونة، يتفوق حاليا

إدارة البارسا قررت التحرك لحسم صفقة ميسينيو، عقب إبرام صفقة مواطنه فيتور روكي، الذي بدأ مشواره بالفعل مع البلوغرانا

إدارة البارسا قررت التحرك لحسم صفقة ميسينيو، عقب إبرام صفقة مواطنه فيتور روكي، الذي بدأ مشواره بالفعل مع البلوغرانا

إدارة البارسا قررت التحرك لحسم صفقة ميسينيو، عقب إبرام صفقة مواطنه فيتور روكي، الذي بدأ مشواره بالفعل مع البلوغرانا

إدارة البارسا قررت التحرك لحسم صفقة ميسينيو، عقب إبرام صفقة مواطنه فيتور روكي، الذي بدأ مشواره بالفعل مع البلوغرانا

إدارة البارسا قررت التحرك لحسم صفقة ميسينيو، عقب إبرام صفقة مواطنه فيتور روكي، الذي بدأ مشواره بالفعل مع البلوغرانا

باولو بينتو يتسلح بشخصية البطل مع منتخب الإمارات

كما يجيد بينتو التعامل مع الضغوط وقيادة النجوم حيث عمل مدبرا فنيا لمنتخب البرتغال لمدة 4 سنوات خلال الفترة بين عامي 2010 و2014. وحقق باولو بينتو (54 عاما) نجاحات عديدة في مسيرته لاعبا ومدربا، وعرف الطريق جيدا إلى منصات التتويج أثناء مسيرته كلاعب حيث توج بـ5 ألقاب مع أندية إستريلا أمادورا وبنفيكا وسبورتنغ لشبونة.

وفي مشواره التدريبي حقق باولو بينتو 4 ألقاب محلية مع سبورتنغ لشبونة ولقب الدوري اليوناني مع بجائزة أفضل مدير فني في الدوري البرتغالي بموسم 2005-2006.

كما أهدى باولو بينتو لقب بطولة شرق آسيا لمنتخب كوريا الجنوبية للمرة الثالثة في تاريخه بعد الفوز على اليابان 1-0 في المباراة النهائية عام 2019.

لم يسبق لمنتخب الإمارات الفوز بلقب كأس آسيا لكرة القدم، ويراهن في النسخة الجديدة على شخصية البطل التي تسري في عروق مدربه البرتغالي باولو بينتو.

وتقام النسخة الثامنة عشرة من كأس أمم آسيا 2023 في قطر خلال الفترة من 12 يناير إلى 10 فبراير 2024، حيث يلعب الأبيض الإماراتي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا منتخبات فلسطين وهونغ كونغ وإيران، الفائز باللقب 3 مرات متتالية في 1968 و1972 و1976.

ويشارك المنتخب الإماراتي في المونديال الآسيوي للمرة الحادية عشرة، وكان أفضل إنجازاته حلولة وصيفا لمنتخب السعودية بعد خسارته نهائي البطولة في عام 1996. وتخوض الإمارات غمار البطولة الحالية تحت قيادة المدير الفني البرتغالي باولو بينتو الذي تولّى المهمة

صباح العرب

كرم نعمة

عودة إلى مجزرة
أنشودة المطر اللحنية

استعان غيلان نجل الشاعر العراقي بدر شاكر السياب بمثل إنجليزي يقال عادة لمن يتفوه بالهراء، وهو يرد على المطرب السعودي محمد عبده بعدما لفق معلومات عن سيرة والده، بتواطؤٍ معيبٍ من محاوره التلفزيوني، مع أن سيرة السياب بقدر ما تم تناولها بالتحليل صارت جزءاً من الثقافة العامة، الأمر الذي ينم عن ضعف الوعي الثقافي عند المطرب السعودي وهو "يلفق" قصة فارغة عن الشاعر العراقي الراحل مستذكراً "المجزرة اللحنية" التي ارتكبتها في تحلين وأداء قصيدة "أنشودة المطر".

كتب بعدها كبير النقاد السعوديين الدكتور عبدالله الغدامي "لا تطلبوا الكلام من محمد عبده فحسبه الغناء"، كان ذلك بكفي لتبديد ما قاله المطرب عن رائد الحداثة الشعرية في العالم العربي. وفي كل الأحوال كشف عبده عن ثقافته الضحلة بشأن شاعر صار تربية التلاميذ في المدارس العربية. كان من المناسب أيضاً استعادة ما سبق أن قاله الغدامي الذي ترس برؤية الشعر العربي، عندما لحن وغنى عبده قصيدة "أنشودة المطر" وكان أقرب إلى المنشد، فليس الغدامي وحده الذي لا يرى في محمد عبده مطرباً ولا ملحنًا، وتمنئ لو أنه لم يغن القصيدة لأن الفصحى لا تسلك على لسانه الذي لا يستطيع أن ينطق الجمال الفصيحة فضلاً عن دقة مخارج الحروف، فجاءت هذه القصيدة على لسان عبده مخجلة جداً.

ليس الدكتور الغدامي وحده من يقول هذا الكلام اللغوي، بل إن عميد الغناء العراقي الموسيقار الراحل عباس جميل وصف عبده بأنه لا يغني بقدر ما يتكلم، وأنه أشبه بإنسان الي يردد الكلام عندما يغني، وهناك بون شاسع بين الغناء والكلام، لأن الأول فن ولقائنه درية وتعبير وحس عميق، لذلك يشعر أي من المستمعين إلى غناؤه بهذا البون عندما يؤدي لحنًا جميلًا مثلاً، فتبدو القطعية بين غناؤه والجمال الموسيقية المرافقة له، وعندما بصمت عبده يشعر المستمع أنه يعيش في عالم موسيقي ساحر سرعان ما يبدهه الأداء الغنائي المرافق له.

وبإمكان أي من المتخصصين في علوم الغناء أن يدافعوا عن هذا الرأي العلمي، فيصوت عبده أخفج خرج من الأنف وليس كاملاً من الحنجرة، وطبقته تنتمي إلى "الباريتون" أي الطبقات الوسطى للصوت الرجالية، ونزولاً إلى درجات "الباص" أي الطبقة المنخفضة حيث يمتلك طبقة صوتية لا تصل إلى "الأوكتايفين" وهي مساحة صوتية لا تؤهله لأداء أغاني "الوحدة الكبيرة" وعندما يتورط في أداء أي من الحان على هذه الوحدة يضع وينطبق عليه قول كبير النقاد السعوديين وعميد الغناء العراقي. وهذا يفسر لنا لماذا يغني بمطبقات مستعارة في الحفلات الخاصة.

بوسعي أن أقول إن "أنشودة المطر" من الغنائية الساحرة التي تصيب كبار المحضين بالذهول، وقد لحن في سبعينات القرن الماضي من قبل الملحن جمال فاضل الذي سبق أن لحن للفنان العراقي حسين نعمة "ما جينا" واحدة من أزوع أغانيه التي كتبها عادل العضاض، لكن حسين لم يجازف في أداء القصيدة، وبقى لحن "أنشودة المطر" عصياً لا تقترب منه الأصوات، وعندما برع الملحن طالب القره غولي في استعادة الوجه الكامن بقصائد السياب بما فيها "سفر أيوب" في صوت سعدون جابر، لم يجازف أيضاً في تحلين "أنشودة المطر".

كان الفنان كاظم الساهر من كبار النواقيب إلى تحلين القصيدة، وبالفعل لحن مقاطع منها كما أخبرني في حوار منشور قبل سنوات، لكنه توقف بمجرد أن عرف أن عبده سبق أن لحن القصيدة نفسها.

ذلك يكشف لنا الفرق في استلهاهم تجارب الآخرين عندما يتعلق الأمر بتلحين القصائد. فلو سمع عبده لحن القره غولي لسفر أيوب أو لحن طالب غالي لغريب على الخليج التي أداها فؤاد سالم، لما أقدم على مجزرتة اللحنية.

الروبوتات تتطوع لخدمة الزبائن في المطاعم الألمانية



تجربة مميزة

وتؤكد دول صاحبة المطعم أنها توفر لزبائنها هذه اللذة، وتقول "إنني أتابع دائماً مع ضيوف المطعم، بشكل شخصي وأدون طلباتهم، ولا يستطيع الروبوت أن يفعل ذلك، مثلما ليست في قدرته صب الجعة".

بينما يقول إيهل إن "سعر الروبوت شورش وزميله بي نات، وكذلك رفيقهما الروبوت الذي لم يتم إطلاق اسم عليه بعد، يتراوح بين 12 ألف يورو إلى 14 ألف يورو، (13150 دولاراً إلى 15300 دولاراً)، هذا في حالة رغبتك في شراء واحد منهم"، ويضيف "إننا نعرضهم أيضاً للإيجار، بأسعار تتراوح بين 450 يورو إلى 520 يورو في الشهر".

وتقول صاحبة المطعم إن "الأطفال أحبوا الروبوت بي نات"، وتضيف "إنهم يحبون أن يركضوا ورائه، لأنه يراوغهم دائماً وبالتالي يشعرون أنه يجلب لهم المرح، وأحياناً يريدون أن يجلسوا فوقه".

غير أن ما أدهشها حقاً، هو أن زبائنها الذين تجاوزوا السبعين من أعمارهم، تفاعلوا مع الروبوت بشكل إيجابي، وبالطبع يوجد أيضاً من بين رواد المطعم، مشككون في قدرات الروبوت على تلبية طلباتهم، أو الذين يعتقدون أن الروبوت الذي يقدم لهم الخدمة، سيفتقر إلى المقدرة الإنسانية.

ويتابع "كان الاختبار الأول في فندق، والثاني في مطعم بجوار المطار، ثم استنقل التجربة في حانة تقدم فيها الوجبات الخفيفة، وبعدها في مستشفى للتأهيل مما أرى أنه سيمثل إمكانات هائلة".

والروبوت "بي نات" من إنتاج شركة بي.زد.بي برنتروم في بلدة جلنهاوزن، ويقول مدير الشركة مارك إيهل "حاولنا أن نقتد أن نجعل الروبوت لطيفاً، ويضيف "إن ذلك من شأنه أن يساعده، على أن يكون جذاباً لزبائن المطعم، ويحد من أي مشاعر للشك في قدراته"، وبالإضافة إلى "بي نات" يتضمن البرنامج أيضاً الروبوت "شورش"، وأخر لم يتم تسميته بعد.

تقدم الروبوتات خدمة كبيرة في المطاعم الألمانية بسبب نقص العمالة، لكنها رغم ذلك لا تستطيع أن تحل محل التواصل الشخصي مع الزبائن، وهو ما يعد "جزءاً أساسياً من تجربة تناول الطعام".

وحصلت دول في نهاية أكتوبر الماضي، على مساعدها الروبوت مجاناً ليعينها في العمل لمدة أربعة أسابيع، ونظمت المشروع وكالة سيسبايرت للتسويق السياحي، في منطقة جنوب غربي ألمانيا، بدعم من صاحبة مين كينزيج بولاية هيسه، وغرفة التجارة والصناعة بمدينة هاناو.

ويقول بيرنارد موسباشر مدير وكالة سيسبايرت للسياحة "نحن على تواصل مستمر مع مجال الغدقة والمطاعم في المنطقة، حيث يعد نقص العمالة الماهرة مشكلة بارزة"، وهذا هو السبب في تبني الوكالة، فكرة تجربة استخدام الروبوت في خدمة زبائن المطاعم، لمعرفة ما إذا كانت هذه الفكرة ستساعد على إنعاش نشاط المطاعم، والذي يعمل بدوره على دعم حركة السياحة.

هاناو (ألمانيا) - يهمس الروبوت في مطعم بجوار مطار بلدة جلنهاوزن التي تبعد بمسافة 45 كيلومتراً عن فرانكفورت من جهة الشرق، قائلاً "إليك طعامك"، وينيرة رفيقة يضيف، "فضلاً خذ الطعام من الصينية رقم واحد".

ويستجيب الضيف، وتمتد يده إلى الطبق المملوء باللحم الذي يتصاعد البخار منه، بالإضافة إلى الصوص والبطاطس المهروسة.

وينبعث صوت من عربة تقديم الطعام، يقول "أضغط على الشاشة للفاكيد"، ويختتم الروبوت كلماته، بالإعجاب عن أمانه بأن يتمتع الزبون بشهية طيبة، عندئذ يتبسم وجه الشاشة بعينين كبيرتين تعبران عن الحب، وفم تلوها ابتسامة عريضة.

ثم يقول الروبوت وهو يغادر مكان الطاولة "إنني نادل أعمل بكل جد واجتهاد، وأنا سعيد بأن أخدمك".

ومن الواضح أن هذا النادل الذي يدور في المكان ذاتياً، يشعر بالثقة في نفسه، ويمارس سلوكاً صحيحاً يناسب هذه الوظيفة، وعندما ينتهي الروبوت الذي يعرف باسم "بي نات"، من خدمة الطاولة يعود إلى موقعه المعتاد، وينبعث منه لحن كلاسيكي، ثم ينتظر ليعرف ما إذا كانت صاحبة المطعم فيرونيسكا دول، ستصعد إليه أوامر أخرى، مثل توصيل أكواب القهوة، أو جمع الأطباق والأدوات المستعملة من طاولة أخرى.

وتتخى دول على الروبوت النادل، وتقول "إنه يقدم مساعدة كبيرة لي عندما أكون وحدي في المطعم، نظراً لأن النقص العام في الأيدي العاملة في مجال المطاعم، يمثل مشكلة كبيرة لنا".

شركات تقدم مكاتبها ليلاً لإيواء المشردين في فرنسا

جيداً، مضيعة أن "أكبر مخاوف الشركات هو معرفة ما يمكنه فعله إذا كانت هناك مشكلة، إنه أمر نادر ولكنه حدث من قبل، وقمنا ببساطة بوقف الاستقبال".

توافق أنا جاردان-ليفيسك على ذلك قائلة "إن يقوم شخص محتاج بامر سيء يضر فيه نفسه عبر عدم احترام المكان".

تضيف المتطوعة جوليت بو إنه "من بين عشرين شخصاً تم إيواؤهم حالياً في باريس هناك ثلاث نساء"، موضحة "إنهم بالتأكيد أقلية لأنه في هذه الفئة العمرية، غالباً ما يكون لديهم أطفال" ما يجعلهم غير مؤهلين لهذا الاستقبال الخاص.

وإذا كانت معظم المؤسسات المشاركة هي من الشركات الصغيرة والمتوسطة، إلا أنها ليست جميعها من الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وقال الشاب الذي يحظى بوضع لاجئ سياسي "في الليلة الأولى كنت خائفاً، ولكنني الآن سعيد بوجودي هنا". مثل تامي، وجد 250 شخصاً من المشردين ماوى مؤقتاً بفضل جمعية BUREAUX DU COEUR، التي تأسست عام 2021. وتعتبر أكثر من مئة شركة إحدى غرفها، وهي عادة غرفة اجتماعات، بعد ساعات العمل، يمكنهم النوم فيها والاستحمام وتحضير الطعام.

تقول أنا جاردان-ليفيسك رئيسة شركة هانديكال، وهو مركز اتصال يوظف الأشخاص ذوي الإعاقة، "عندما طرحت هذه الفكرة على زملائي، كانت الإجابة بنعم كبيرة على الفور".

وهي تشارك منذ يوليو في نظام BUREAUX DU COEUR وتم إيواء شبائين على

باريس - غرفة صغيرة تشبه استوديو طلابياً تقع بين المكاتب وقاعات الاجتماعات، على بعد خطوات من جادة الشانزليزيه الشهيرة في باريس... في هذا المكان يمضي تامي ليلاليه بعدما كان ينام في الشارع قبل بضعة أشهر.

في المساء، أصبح لهذا الشاب الإثيوبي ماوى هو المكتب الرئيسي لمؤسسة فرنسا، وهي شبكة من الجمعيات الخيرية. في الطابق الثاني، في غرفة غير مستخدمة عادة تبلغ مساحتها حوالي خمسة عشر متراً مربعاً، وفر له الموظفون سريراً ومكتباً يمكنه من خلاله متابعة دروس اللغة الفرنسية.

باريس - غرفة صغيرة تشبه استوديو طلابياً تقع بين المكاتب وقاعات الاجتماعات، على بعد خطوات من جادة الشانزليزيه الشهيرة في باريس... في هذا المكان يمضي تامي ليلاليه بعدما كان ينام في الشارع قبل بضعة أشهر.

في المساء، أصبح لهذا الشاب الإثيوبي ماوى هو المكتب الرئيسي لمؤسسة فرنسا، وهي شبكة من الجمعيات الخيرية. في الطابق الثاني، في غرفة غير مستخدمة عادة تبلغ مساحتها حوالي خمسة عشر متراً مربعاً، وفر له الموظفون سريراً ومكتباً يمكنه من خلاله متابعة دروس اللغة الفرنسية.



ريهام حجاج تصور مسلسل «صدفة»

تأليف أيمن سلامة وإخراج سامح عبدالعزيز.

ويعد هذا هو التعاون الرابع الذي يجمع بين ريهام والمؤلف أيمن سلامة، بعدما حققا نجاحات كثيرة خلال السنوات السابقة ومنها، في عام 2023

وتدور أحداث العمل في إطار اجتماعي لايت. ويشترك في بطولة المسلسل خالد الصاوي ورحاب الجمل وسلوى خطاب وفراس سعيد وميار الغيطي ونور إيهاب ورشدي الشامي وهو من ومن

القاهرة - بدأ أبطال مسلسل "صدفة" الذي سيعرض في السباق الرمضاني المقبل 2024 تصوير أولى مشاهد العمل.

وتظهر ريهام حجاج ضمن الأحداث بشخصية مٌدرسة تاريخ.

القاهرة - بدأ أبطال مسلسل "صدفة" الذي سيعرض في السباق الرمضاني المقبل 2024 تصوير أولى مشاهد العمل.

وتظهر ريهام حجاج ضمن الأحداث بشخصية مٌدرسة تاريخ.



القفطان المغربي يتألق في موسم الرياض

الرياض - شهدت منطقة المغرب في "بوليفارد وورلد"، إحدى مناطق موسم الرياض 2023، إقبالاً كبيراً على تصاميم القفطان المغربي المشهور بإناقته وأنماطه المختلفة، إضافة إلى تصاميمه التي اتسمت بلمسات إبداعية فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة والأناقة الراقية، في موامة تشكل نموذجاً للثقافة المغربية التي تستند على ماضيها في إظهار تراثها الزاخر.

وتستقبل متاجر منطقة المغرب زوارها بهذا الموروث الثقافي حيث تعلق على أوابها تصاميم متعددة للباس يعكس مظاهر الاحتفال والمناسبات في المجتمع المغربي، تمثل القاسم المشترك بين أغلب المتاجر التي توفّر منها تشكيلة متنوعة من التصاميم التي تعود لمصممين مغاربة.

وانطلقت مؤخرًا، فعاليات أول عرض أزياء للقفطان المغربي في رواق المغرب ببوليفارد الرياض. وتضمن عرض الأزياء باقة مختارة من أحدث صيحات القفطان المغربي، التي يقدمها أشهر مصممات الأزياء للمغربيات من بينهن أمال بلقي، ومريم بلخياط.

كما تضمنت فعاليات أول عرض أزياء للقفطان المغربي عروضاً لفرق شعبية وفلكلورية مغربية، وفقرات من التراث المغربي كان لها وقع على النفس.

ويعيش الزوار في "منطقة المغرب" رحلة بصرية مميزة بين التصاميم التقليدية والمطورة، إضافة إلى الألوان التي تمثل مزيجاً متنوعاً يسلط الضوء على أصالة القفطان المغربي وتاريخه والذي بدأ انتشاره منذ القرن الثاني عشر الميلادي.